

إسرائيل: إيران قد تتمكن في النهاية من صنع قنبلة في فترة قصيرة

■ القدس - من دان وليامز: قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الجمعة إن استراتيجية إيران النووية قد تسمح لها في نهاية المطاف بصنع قنبلة ذرية في غضون 60 يوماً فقط من اتخاذ القرار. وتبرز تصريحات باراك مخاوف إسرائيلية قديمة تقول إن إيران تستغل عنصر الوقت بينما تجري مفاوضات مع القوى العالمية للحد من برنامجها لتخصيب اليورانيوم. ومن المقرر استئناف المحادثات في بغداد يوم 23 أيار (مايو). وقال باراك لصحيفة «إسرائيل حيو» «إنهم يحاولون الآن منح البرنامج النووي الحصانة». وأضاف «إذا وصلوا إلى القدرة العسكرية النووية إلى سلاح أو إلى قدرة ظاهرة أو التي وضع يدهم من صنع قنبلة في غضون 60 يوماً فإنهم سيحصلون على نوع مختلف من الحصانة، حصانة للنظام» (رويترز)

البحرين: تظاهرات ضد الإصلاحات «غير الكافية»

■ دبي - أ ف ب: تظاهر آلاف البحرينيين الجمعة بدعوة من المعارضة احتجاجاً على الإصلاحات الدستورية التي يعتبرونها «غير كافية». ودعت المعارضة إلى التظاهر تحت شعار «قربان الحرية»، وقد انطلق المتظاهرون في مسيرة من بلدة شحورة وصولاً إلى بلدة سار قرب العاصمة المنامة، بحسب ما أعلنت جمعية الوفاق المعارضة على صفحتها على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي. ونشرت الجمعية على الصفحة نفسها «بياناً تخامياً للتظاهرة الجماهيرية لقوى المعارضة البحرينية» أكدت فيه أن «الجملة رمز بأسوأ الظروف السياسية المشهورة بعد أكثر من 14 شهراً من انطلاق ثورتها السلمية في المطالبة بالتحول الديمقراطي». وأضافت أن «التعديلات الدستورية الفاشلة التغيير وتبرهن على غياب عقلية التغيير والإصلاح وتختلف من يرسم القرار في البحرين وغياب حالة الرشيد السياسي بشكل واضح، لأن كل ما يطرح من مساحيق تجميل منتهية الصلاحية لم تعد ترفي لقبول أحد غير موظفي السلطة».

الجناينة الدولية تدعو مجلس الأمن لإبداء ملاحظاته بشأن محاكمة سيف الإسلام

■ الهاي - أ ف ب: طلبت المحكمة الجنائية الدولية الجمعة من مجلس الأمن، إضافة إلى جهات أخرى، تقديم ملاحظاته بشأن احتجاج ليبيا على اختصاص المحكمة بمحاكمة سيف الإسلام نجل الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي. وقالت المحكمة في بيان أنها «تدعو المدعي والمكتب الاستشاري العام للدفاع ومجلس الأمن والمكتب الاستشاري العام للشؤون الضحايا، إلى تقديم ملاحظاتهم، إن وجدت، قبل الرابع من حزيران (يونيو) بشأن طلب عدم الاختصاص». وذكرت المحكمة بان المدعي لويس مورينو أوكامبو كان فتح تحقيقاً في ليبيا بموجب قرار لمجلس الأمن في 26 شباط (فبراير) 2011.

اثر اشتباكات أوقعت 130 جريحاً بمحيط وزارة الدفاع.. ودعوات للاحكام العرفية مصر: الجيش يفرض الاعتصام ويفرض حظر التجوال مراقبون: «موقعة العباسية» قد تكون «بروفة» ليوم نتيجة الانتخابات الرئاسية



اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن امام وزارة الدفاع المصرية الجمعة

وبعد ان تركزت المواجهات في الشارع الرئيسي في حي العباسية امتدت إلى العديد من الشوارع المجاورة حيث سُمع دوي اطلاق نار غزير. وافادت مصادر أمنية ان الجيش اطلق عدة اعيرة تحذيرية لمحاولة تفريق المتظاهرين، كما اوضح مصدر عسكري ان قوات الشرطة «و العديد من سكان الحي» يساعدون الجيش في اعادة النظام.

وبدأت المواجهات عندما القي المتظاهرون الحجارة على قوات الجيش التي ردت برشقيهم ايضا بالحجارة كما استخدمت الغازات المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريقهم. وتأتي هذه الصدامات قبل ثلاثة اسابيع من اول انتخابات رئاسية تشهد مصر بعد سقوط الرئيس السابق حسني مبارك في شباط/فبراير 2011، وتجرى الجولة الاولى لهذه الانتخابات في 23 و 24 ايار/مايو المقبل.

وتعتبر مراقبون ان «موقعة العباسية» ستكون لها تاثيرات على الانتخابات الرئاسية، وللاطلاع ان الهتافات ضد ترشيح عمرو موسى واحمد شفيق قد تشير الى ان ما شهدته محيط وزارة الدفاع قد يكون مجرد بروفة لما قد يحدث يوم اعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية. (تفاصيل ص 3)

القاهرة - «القدس العربي»: في اعقاب يوم من الاشتباكات العنيفة، قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر فرض حظر التجول بحيط وزارة الدفاع اعتباراً من الساعة الحادية عشرة مساء الجمعة وحتى الساعة صباح السبت. ونشر بيان تلاه اللواء مختار الملا عضو المجلس عبر شاشة التلفزيون المصري، إلى أن القوات المسلحة ستستخدم الاجراءات القانونية حيال المخالفين لذلك، مشددا على اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المرخصين على اشتباكات العباسية.

واكد مختار الملا ان عددا من العناصر غير المسؤولة قامت برشق قوات الشرطة العسكرية مما أدى لاندلاع الاشتباكات، واضطرت قوات الجيش لفض الاعتصام، والتواجد بميدان العباسية.

واعلنت وزارة الصحة المصرية الجمعة إصابة 130 شخصا في الصدامات التي دارت بين متظاهرين مناهضين لحكم العسكر، وقوات مكافحة الشغب في محيط وزارة الدفاع في القاهرة في اطار «جمعة الزحف» التي دعت اليها عدة ازاب وحركات ثورية، بينما دعت «الجبهة الثورية لحماية مصر»

القاهرة - «القدس العربي»:

في اعقاب يوم من الاشتباكات العنيفة، قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر فرض حظر التجول بحيط وزارة الدفاع اعتباراً من الساعة الحادية عشرة مساء الجمعة وحتى الساعة صباح السبت. ونشر بيان تلاه اللواء مختار الملا عضو المجلس عبر شاشة التلفزيون المصري، إلى أن القوات المسلحة ستستخدم الاجراءات القانونية حيال المخالفين لذلك، مشددا على اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المرخصين على اشتباكات العباسية.

واكد مختار الملا ان عددا من العناصر غير المسؤولة قامت برشق قوات الشرطة العسكرية مما أدى لاندلاع الاشتباكات، واضطرت قوات الجيش لفض الاعتصام، والتواجد بميدان العباسية. واعلنت وزارة الصحة المصرية الجمعة إصابة 130 شخصا في الصدامات التي دارت بين متظاهرين مناهضين لحكم العسكر، وقوات مكافحة الشغب في محيط وزارة الدفاع في القاهرة في اطار «جمعة الزحف» التي دعت اليها عدة ازاب وحركات ثورية، بينما دعت «الجبهة الثورية لحماية مصر»

موسكو ترى انخفاضا في مستوى العنف.. وكلينتون تريد البحث عن خطوات جديدة 37 قتيلاً في سورية وتظاهرات جديدة ضد النظام في جمعة «اخلاصنا خلاصنا»

من وقف النار ليصل إلى 300، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي الداعم لحظة عنان. من جهة ثانية، رد المتحدث على الذين كتبوا على ان خطة عنان فشلت و هي في طريقها إلى الفشل، وقال «قوات العناوين» المتعلقة بهذه الخطة، معتبراً ان خطة عنان على السبيل ونجاحها الاكبر في حصولها على دعم كل المجتمع الدولي»، في اشارة الى صدور قرارين من مجلس الأمن خلال اسبوع واحد يشان ارسال بعثة مراقبين الى سورية.

واتهم البيت الابيض الجمعة الحكومة السورية بعدم احترام خطة السلام المدعومة من الامم المتحدة، وقال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني ان الرئيس السوري «لم يبذل اي جهد لاتخاذ اي من الاجراءات»، التي تشملها الخطة.

ورأت فرنسا الجمعة ان سورية تستمر في عدم احترام تعهداتها وتواصل عمليات القمع في البلاد، ودعت الامم المتحدة الى تسريع الانشراح الكامل للمراقبين. ويزور وفد من المعارضة السورية برئاسة برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري الاثنين الصين، الدولة التي ترفض، مع روسية، فرض عقوبات على النظام السوري او ادانته. (تفاصيل ص 5)

اشخاص في محافظة حمص (وسط) في اطلاق رصاص من قوات نظامية او من قناصة او برصاص عشوائي، واربعه مواطنين في محافظة حماة (وسط) بينهم ثلاثة في استهداف سيارتهم من حاجز للقوات النظامية وامام مسجد قتلته مسلحون. كما قتل اربعة اشخاص، بحسب المرصد، في محافظة حلب (شمال) هم رجل وزوجته وظفهما في اطلاق رصاص، وفتي في اطلاق رصاص على تظاهرة، واربعه مواطنين في محافظة ادلب (شمال غرب). كما قتل مواطن في اطلاق رصاص في مدينة اللاذقية (غرب)، وآخر في محافظة دير الزور (شرق) في اطلاق رصاص من صوره القوات النظامية السورية.

وتعرضت تظاهرات في مناطق عدة في دمشق وريفها وحلب والحسكة (شمال شرق) وحماة ودرعا (جنوب) واللاذقية وحلب (شمال) لاطلاق نار من القوى الامنية الجمعة، بحسب المرصد السوري والنشطين. وزار فريق من المراقبين الدوليين برئاسة رئيس البعثة الجنرال روبرت مود الجمعة محافظة ادلب، ومدينة اللاذقية، ومدينة حماة ومدينة تلخك القريبة من الحدود اللبنانية، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية.

ويقرض ان يرتفع عدد المراقبين الموجودين في سورية للتثبت

■ دمشق - نيقوسيا - بيروت - وكالات: استمرت اعمال العنف في سورية خاصة 37 قتيلاً الجمعة الذي شهد تظاهرات جديدة ضد النظام في جمعة «اخلاصنا خلاصنا، جوبيت باطلاق النار، فيما قاتلت وزارة الخارجية الروسية ان موسكو لاحظت انخفاضا في مستوى العنف على الرغم من استمرار حدوث انتهاكات لاتفاق وقف اطلاق النار، في وقت اعلن فيه المتحدث باسم الوفد الدولي الخاص كوفي عنان ان هناك مؤشرات ميدانية «مطمئنة» على احترام خطة الاخير.

ونقلت وكالة انباء «نوفوستي» الروسية عن المتحدث باسم الوزارة الكسندر لوكاشيفيتش، قوله ان هناك قوى لا يرضيها انخفاض العنف، وتظهر توقعات دراماتيكية تثنى بفشل مهمة مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة إلى سورية، كوفي عنان، «الذي لم يباشر العمل على اكل وجه بعد».

جاء ذلك في الوقت الذي قالت فيه وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الجمعة انه اذا لم تلتزم الحكومة السورية بوقف اطلاق النار الذي ترعاه الامم المتحدة فيجب على المنظمة الدولية التفكير في استصدار قرارات اخرى.

واقاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن مقتل خمسة

سليمان نفى تورط دول خليجية في الموضوع

إشتباك دبلوماسي بين السفيرين السوري والسعودي بشأن باخرة اسلحة ضبطت على سواحل لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

نفى رئيس الجمهورية ميشال سليمان تورط دول خليجية في موضوع باخرة الاسلحة التي ضبطها الجيش اللبناني في البحر وكانت متجهة الى المعارضة السورية على الارجح.

وجاء كلام الرئيس سليمان بعد يومين على تصريح للسفير السوري على عبد الكريم من وزارة الخارجية اللبنانية والذي اتهم فيه قطر والسعودية بالوقوف وراء هذه الباخرة.



وقال سليمان في لقاء اعلامي عن موقف لبنان من تصريح السفير السوري «ان تصريح السفير السوري من وزارة الخارجية لا يعني ان هذا الموقف يعبر عن توجهات وزير الخارجية اللبنانية، نحن ننتظر التحقيق القضائي بهذا الموضوع ولن نتورع عن اعلان نتائج التحقيق للراي العام وستستخذ كل التدابير، ونحن لغاية الآن نقول لا تورط لدول خليجية بهذا الموضوع والتحقيق هو الذي يقول من المتورط».

واكد «ان كل مسؤول عن نقل هذا السلاح سبحانه. واكدنا مراراً ان لبنان ليس قاعدة انطلاق لعمليات في سورية او تسليح او ما شابه. اني اطلع على مجريات التحقيق والسجل ليس بمكانه، والقضاء سيقول كلمته عندما تصح اجازء».

وكان السفير السعودي على عوض عسيري رد على تصريحات على عبد الكريم، فأوضح أنه «مع التقدير الذي اكنه لشخص الزميل السفير علي، الا انه يظل

تفكير الغالبية من النخب الثقافية والسياسية وعلما الاجتماع العرب منصب حاليا حول كيفية ملاحقة الحدث اليومي عبر فضائيات مارست وتمارس أعمال التضييل والكذب في وضح النهار، وقليلون بل نادون هم الذين ينظرون الى المستقبل، مستقبل الأمة والمنطقة، وينخرطون في دراسات نقدية، ومؤتمرات فكرية تحلل الظاهرة الحالية وفق مناهج علمية موضوعية تعلق الجرس وتضع الحلول والخارج.

مؤتمر هرتزليا الاسرائيلي السنوي الذي تشارك فيه اكبر العقول الاسرائيلية واليهودية من مختلف أنحاء العالم، كان من أول المبشرين، بل العالمين من اجل تفكير الدولة القطرية العربية كمقدمة لإنهاء مفهوم الهوية الواحدة الجامعة، القومية او الاسلامية.

احتجاج الى صحة فكرية وسياسية تعيدنا التي ثوابتنا الجامعة الموحدة، تعيد اليها كرامتنا كأمة تحدد الحركات لتجريم من يقدم عليها، والحللات لختيها، اما الحالة التي نعيشها حاليا فلا يجب ان تستمر، وإن استمرت رغما عنا بسبب دموية الانظمة الديكتاتورية «الخبثية» في مواجهة شعوبها وتأمير الديكتاتوريات «الحديدية» وتعاونها مع الاستعمار لابعاد ثورات الربيع العربي عن طرف فورها، فإن علينا مسؤولية كبرى لايجاد الخارج والدفع باتجاه تقليص الخسائر، ان لم نستطع منعها كليا.

البيت العربي يحترق ونحن إما متفرجون بتبادل التهم، او نصب الميزد من الزيت، والعقل غائب او مغيب كليا، ولهذا من الصعب مخادعة النخب22س والإغراق في التفاؤل.

Twitter: @abdelbariatwan

طهران: لن نعلق تخصيب اليورانيوم ولا مبرر لاجلاق موقع فوردو خامنئي يصوت في جولة الإعادة بالانتخابات البرلمانية في إيران

وغياب الاصلاحيين وتوقعات بفوز الجناح المعادي لنجاد في المحافظين



المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية علي خامنئي اثناء الادلاء بصوته في الانتخابات

■ عواصم - وكالات: ادلى الزعيم الاعلى الايراني آية الله علي خامنئي بصوته الجمعة في جولة الإعادة بالانتخابات البرلمانية التي قد تحدث توازنا جديدا بين الزعيم الأعلى الإيراني ورئيس البلاد داخل المجلس التشريعي. ونكر التلفزيون الرسمي أن مراكز الاقتراع في 33 دائرة انتخابية من بينها العاصمة طهران فتمتح ابوابها للتناخبين في تمام الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (04:30 بتوقيت جرينتش).

ويجري التناقص في هذه الجولة على نحو 65 مقعدا في المجلس المؤلف من 290 مقعدا وذلك بعد أن فاز مؤالون للزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي بالأغلبية على حساب أنصار الرئيس محمود أحمدي نجاد في الجولة الأولى. ودعا خامنئي الإيرانيين إلى الإقبال الداخلية إن من المتوقع إعلان النتائج النهائية في غضون 24 ساعة من إغلاق مراكز الاقتراع.

ويشير إلى الانتخابات البرلمانية الإيرانية على أنها اختبار لشعبية المؤسسة الدينية في البلاد، واهتزت هذه الشعبية بعد انتخابات الرئاسة عام 2009 والتي قال إصلاحيون إنها زورت لصالح أحمدي نجاد.

وتكررت وسائل إعلام إيرانية أن التناقص في طهران كان على 30 مقعدا حسس خمسة منهم بالعل في الجولة الأولى ويتنافس نحو 50 مرشحا على باقي المقاعد وعددها 25 مقعدا.

ويعد تمهيش الإصلاحيين إلى حد كبير ووضع زعيم المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كرويبي رهن الإقامة الجبرية في المنزل فإن الانتخابات هذه المرة تعتبر إلى حد كبير منافسة بين محافظين يتبعون الموالين لخامنئي من ناحية ومحافظين من معسكر أحمدي نجاد من ناحية أخرى.

وهدف خامنئي سريعا في 2009 على فوز أحمدي نجاد بفترة رئاسية جديدة ورفض مزاعم المعارضة بحوادث تزوير وأسع المظالم مما أدى إلى اضطرابات استمرت ثمانية أشهر.

إن الشقاق دب بين الزعيمين الإيرانيين عندما حاول أحمدي نجاد تقويض الدور السياسي القيادي الذي يلعبه رجال الدين في الجمهورية الإسلامية.

والذي حقق فوزا ساحقا في طهران، وفي مطلق الأحوال، سيبقى المجلس المقبل كما الحالي تحت سيطرة المحافظين الموالين لخامنئي.

ولم يتكتم أي من الائتلافين الرئيسيين المحافظين المتنافسين من فرض نفسه في الدورة الأولى التي جرت في 2 آذار (مارس)، ومن بين النواب 225 الذين تم انتخابهم حوالي مئة مستقل غير مدعومين من الكتل المحافظة الرئيسية.

وتراجع عدد الإصلاحيين من ستين في المجلس التشريعية ولايته إلى حوالي النصف، ويمكن توقع طبيعة التوازن بين القوى المحافظة داخل البرلمان المقبل خصوصا وأن أكثر من نصف النواب مجهولون انتخابيا للمرة الأولى.

وسيتربط انتظار الاجتماع الأول للمجلس في نهاية أيار/مايو وانتخاب رئيسه لمعرفة توازن القوى الحقيقي بين التيارات المحافظة.

وحدث منذ الآن معرفة على رئاسة المجلس حيث تنقسم «الجبهة الموحدة للمحافظين» بإعادة انتخاب الرئيس المنتهية ولايته إلى لراياني الذي انتخب عن قم فيما تفضل عليه مجموعات محافظة أخرى سلفه غلام علي حداد عادل المقرب من المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي

وترك موظف الكي جي بي السابق منصب الرئاسة لساعد مقرب منه هو ديمتري مدفيديف المدعو بعد أيام التي تولى منصب بوتن السابق كرتيس للوزراء، بما يكف محتشدا إلى التغيير كما هو عليه الآن منذ سقوط وسبقا احتفال كبير بعودة بوتن إلى الكرملين حيث دعي أكثر من ألفي شخصية روسية واجنبية إلى الأخص رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني والمستشار الائتالي السابق غيرمير شروبر والذين حافظ بوتن على علاقات صداقة مع كل منهما.

وشهدت السنوات الأولى من حكم بوتن (2000-2008) تشديد القبضة على البلاد ونوع من الاتصاف مع صحافيين متخصصين في القاعدة من مثل عبد الباري عطوان وروبرت فيسك في بريطانيا وبريان روس وساميون هيرش وجيري فان دايك في أمريكا، وفي كندا اريك مارغوليس، وفي باكستان حامد مير، وفي اليمن عبد الله حيدر شائع، وفي الأردن كرم حجازي، ومصغر محمد عباس، وفي باكستان، رحيم الله يوسف زاي وجمال اسماعيل.

ويرى ضرورة الاتصال بهذه الاسماء وأخرى قبل خمسة أيام، ويعتقد انه لو لم يستجيب إلا عشرة فهذا كاف، ومن بين المنابر على الانترنت يشير الكاتب إلى تعليقات الدكتور محمد السعري والندوات الجهادية وعن العراق مع أن موقعه «التجديد» ليس احسن منها.

والمهم في التقرير ان الكاتب حريص على صورة القاعدة ويبدو انه لم يكن متراحا من تصرفات ابو مصعب القزواوي، ويشدد على اهمية مخاطبة الغرب وخاصة أوروبا، وقال انه بحث وجد الايرلنديين متعاطفين مع القضية الفلسطينية لكنه عاد وقال ان مشكلتهم هي مع الكنيسة بعد فضيحة الانتهاكات الجنسية.

ويقول ان هناك ضرورة لاعادة رسالة خاص للمسيحيين العرب، من أجل دعوتهم للإسلام واطهار عدالة قضية القاعدة لكن استفاد الكنيسة في بغداد جعله يترتب قليلا.

ويقول ان الهجوم من قبل دولة العراق الإسلامية «وهي منا وتدعمها رخيصا ام سلطانا» جاء بعد يوم واحد من اعلان الكنيسة الكاثوليكية معارضتها لإسرائيل.

خاضع لإشراف الوكالة، وأضاف «حين يكون لديك مكان آمن ومؤمن تحت سيطرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية فلماذا نطلب مني أن أغلقه» من جانبه دعا وزير الخارجية الأولى في 65 في المئة مقابل 55 في المئة في الانتخابات التشريعية الأخيرة لعام 2008.

الاسرة الدولية التي منع إيران من الحصول على السلاح النووي، مؤكدا دعم المانيا الثابت لإسرائيل.

وقال فسترفيلي متحدئا في المؤتمر العالمي للمجلس اليهودي الأمريكي ان «البروتستانت النووي الإيراني الحالي يشكل خطرا جسيما، ليس على إسرائيل فحسب بل على المنطقة ككل».

وتابع «يمكننا أن نقبل ولن نقبل أسلحة نووية إيراني.. اننا بحاجة إلى ضمانات جوهرية يمكن التثبت منها بان إيران لا تسعى لحيازة سلاح نووي»، ويشتهه الغرب بسعي إيران لحيازة السلاح النووي تحت ستار برنامج مدني، رغم تأكيد إيران بان برنامجها هو مدني وسلمي.

وهذه الشبهات تقع في صلب المحادثات التي تجريها مجموعة 1+5 التي انطلقت هذه الحركة اثر عمليات التزوير الواسعة النطاق التي شققها المراقبون والفرق التي التشرعية في كانون الاول/ديسمبر التي فاز فيها حزب بوتن، روسيا الموحدة، وبعد جمع عشرات الآلاف عدة تظاهرات بين كانون الاول/ديسمبر واذار/مارس في موسكو اعترضوا على عودة بوتن إلى الكرملين، ورجعت وتيرة تعبئة الحركة التي تجمع اطرافا مختلفة والمستوحاة خصوصا من المعارض والذون ضد الفساد الكيستي في الفانس، بسبب غياب قائدو استراتيجية حقيقية لها، بحسب محلل.

وعدت معارضة بوتن مجددا في تظاهرات حاشدة الاحد تحت مسمى «مسيرة الملايين» ستشكل اختبارا لجدى قدرتها على التعبئة عشية تصيب الرئيس المنتخب.

كما اعرب ممثلون للمعارضة عن خشيتهم من تشدد النظام مع عودة بوتن إلى الكرملين، الذي ما زال يحظى بدعم شعبي واسع وانتقد معارضيه بحدة منهما اياهم بانهم يخدعون الخارج.

وامام الاحتجاجات، وعد بوتن بزيادة رواتب المعلمين والاطباء وبتوفير مساعدات اجتماعية كبيرة قبل نهاية ولايته في 2018.

كما أعلن برنامجا لاعادة تسليح غير مسبوق للبلاد بقيمة 590 مليار يورو مع حلول 2020 وزيادات تصل إلى 300 في لرواتب العسكريين. غير ان تكاليف هذه

استئناف محاكمة السائق السابق لاسامة بن لادن امام القضاء المدني الامريكي

■ واشنطن - ا ف ب: بحثت محكمة استئناف في واشنطن الخميس الاستئناف الذي قدمه سليم احمد حمدان، السائق السابق لاسامة بن لادن، بالرغم من اطلاق سراحه في اليمن بعد اعتقال لمدة سبع سنوات في غوانتانامو معترضا على ادانته بتهمة تقديم «دعم مادي للإرهاب».

وهو اول استئناف امام القضاء المدني لمعتقل سابق في غوانتانامو حول الحكم الذي اصدرته بحقه محكمة عسكرية استئنافية، وقد امتدت القاعة بنخصيات من القضاء والجيش وحضور المناقشات، ومن بين هؤلاء المدعي العام الحالي في غوانتانامو الجنرال مارك مارتنز ومساعدة وزيرة العدل ليزا مونكو وكذلك محامي الحكومة السابق نيل كاتيل.

وقد تعلن محكمة الاستئناف عدم اختصاصها كون المدعي امضى عقوبته بالسجن وهو حاليا حر، وطلبت المحكمة من المحامين المينيين والحكومة الأمريكية تقديم بيانات خطية حول هذه المسألة خلال شهرين.

«العفو الدولية» تحت الحكومة الكويتية على تقرير مصير ناشطين اعتقلوا في احتجاجات للبدون

■ لندن-يو بي ا: حثت منظمة العفو الدولية، الجمعة، الحكومة الكويتية على انشطة وصافياً قالت ان قواتها الأمنية اعتقلتهم خلال احتجاج سلمي لألفية البدون عديمي الجنسية، ما لم توجه إليهم اتهامات جنائية معترف بها.

وقالت المنظمة ان عبد الحكيم الفضلي الناشط في مجال حقوق البدون، الذي يُحاكم حاليا لمشاركتة في مظاهرات البدون، كان بين المعتقلين الذين تم تقديم بعضهم إلى مكاتب المدعي العام لتأكيد الإلقاء القبض عليهم.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ بكين - رويترز: قالت وزيرة الخارجية الأمريكية الجمعة خلال زيارة للصحبان في جنوب السودان لا لعنصر ان «البروتستانت النووي الإيراني الحالي يعكس المبادئ الغربية فحسب بل هو مفهوم الحقوق العالمية ككل».

وقالت في تصريحات عدة مستدي بها في بكين «كل الحكومات مسؤولة في التعامل مع طموحات مواطنيها فيما يتعلق بكرامة وسيادة القانون. هذه ليست مبادئ غربية بل حقوقا عالمية تنطبق على كل الشعوب في كل مكان».

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد المحدد.

وقال ديرموت جروم ممثل الادعاء الرئيسي في قضية ملاديتش الخميس ان فريقه مستعد لبدء المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل و«نداء شاهده الأول» من 29 من نفس الشهر.

ووجهت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة 11 تهمة إلى ملاديتش والمبالغ فيها بما في ذلك اغتصاب حياة مدني، وارتكاب جرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية آلاف نسبي بالإبادة الجماعية وجرائم حرب أخرى، ولاسيما قتل ما يصل إلى ثمانية أشخاص.

وسيكون امم هيئة الادعاء 200 ساعة لتقديم مرافعتها التي تشمل استجواب 413 شاهدا، سوف يمثل نصفهم على الأقل امام المحكمة فيما سيقدّم الباقيون شهادتهم في شكل كتابي.

■ لجنراد - لاهاي: د ب ا: رفضت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة الجمعة طلب تأجيل محاكمة راتكو ملاديتش المتهم بارتكاب ابادة جماعية خلال حرب البوسنة، ومن المقرر الآن بدء اجراءات المحاكمة في 16 ايار/مايو المقبل. ولم تكشف اللجنة المؤلفة من ثلاثة قضاة والتي تنظر القضية لمزيد من التفاصيل بشأن قرارها على الفور، وكان براتكو وكويتش محامي ملاديتش قد طلب فترة تأجيل تستمر 90 يوما في جلسة استماع الخميس، قائلان ان الدفاع بحاجة إلى المزيد من الوقت لقراءة المواد التي لم تكشف عنها هيئة الادعاء في الموعد

حرب شوارع وقنابل مسيلة للدموع وطائرة عسكرية في وسط القاهرة اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش ومنتظاهرين قرب وزارة الدفاع المصرية



مظاهرات يطالب بسقوط حكم العسكر والى اليسار جانب من المواجهات قرب وزارة الدفاع بالقاهرة الجمعة

«جمعة الزحف وحقق الدماء وحماية الثورة»

ميادين مصر تشهد مظاهرات كبيرة تطالب بانتخابات نزيهة

شهداء العباسية .. وأودت هذه المظاهرات إلى حدوث حالة من الارتباك في حركة المرور، وفي محافظة قنا، نظم أعضاء «اتحاد الثورة والتغيير السلفي بالمحافظة مسيرة سلمية للتبديد بأحداث العباسية... وخرجت المسيرة من أمام ميدان الساعة بقنا، وجاءت عددا من الشوارع الرئيسية بالمدينة، فيما غاب أعضاء جماعة الإخوان المسلمين عن المشاركة في المسيرة. وطالب المحتجون بإلغاء المادة 28 من الإعلان الدستوري، وفتح تحقيق فوري حول أحداث العباسية

وقال مصطفى الجاسر «عضو اتحاد شباب الثورة بقنا» إن أعضاء ائتلاف الثورة لن يشاركوا في أي فعاليات مع الإخوان المسلمونا طالما أصروا على استمرار مشروعهم في سياق الانتخابات الرئاسية. وفي محافظة مينا، نظم المئات من القوى الثورية والأحزاب السياسية بالمحافظة وقفة احتجاجية بميدان الحرية عقب صلاة الجمعة وذلك بمنطقة الحرس بديماط، مؤكداً استمرار الثورة.

وقال مصطفى الجاسر «عضو اتحاد شباب الثورة بقنا» إن أعضاء ائتلاف الثورة لن يشاركوا في أي فعاليات مع الإخوان المسلمونا طالما أصروا على استمرار مشروعهم في سياق الانتخابات الرئاسية. وفي محافظة مينا، نظم المئات من القوى الثورية والأحزاب السياسية بالمحافظة وقفة احتجاجية بميدان الحرية عقب صلاة الجمعة وذلك بمنطقة الحرس بديماط، مؤكداً استمرار الثورة.

وقال مصطفى الجاسر «عضو اتحاد شباب الثورة بقنا» إن أعضاء ائتلاف الثورة لن يشاركوا في أي فعاليات مع الإخوان المسلمونا طالما أصروا على استمرار مشروعهم في سياق الانتخابات الرئاسية. وفي محافظة مينا، نظم المئات من القوى الثورية والأحزاب السياسية بالمحافظة وقفة احتجاجية بميدان الحرية عقب صلاة الجمعة وذلك بمنطقة الحرس بديماط، مؤكداً استمرار الثورة.

الطحة مروراً بكنوتش النيل .. رافعة شعارات ثورية، وطالب المشاركون في المسيرات بسرعة نقل السلطة إلى سلطة مدنية في موعدها المحددة لضمان التحول الديمقراطي السليم خلال هذه المرحلة من تاريخ مصر. وفي محافظة القليوبية، شهدت الميادين العامة بمدينة بنها عدة تظاهرات وجمعات انطلقت عقب صلاة الجمعة، ونظمها عدد من القوى والحركات والأحزاب الإسلامية، وطلبوا بضرورة إلغاء المادة 28 من الإعلان الدستوري حتى يمكن الطعن على قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية.

كما طالب المظاهرات بضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها وتسليم السلطة في موعدها 30 يونيو القادم، وتحقيق مطالب الثورة، وكذلك ضبط الجناه والتمهين في أحداث العباسية.

وفي سياق متصل رفضت عدد من القوى والائتلافات الثورية والسياسية بمحافظة القليوبية المشاركة في مسيرات الجمعة مؤكداً أنه تم تنظيمها من قبل التيارات الإسلامية في محاولة لاستدراج القوى السياسية للوقوف بجانب الإخوان ضد المجلس العسكري مساعدتهم في الاستعداد على السلطة.

وفي محافظة شمال سيناء نظمت القوى والتيارات السياسية والأحزاب والائتلاف وحركات ولجان الثورة عقب صلاة الجمعة من ميدان وسط المدينة حتى ميدان

القاهرة - «القدس العربي»:
استعدت ميادين مصر ذاكراً الماضي في جمعة تعدت أسماؤها حسب أهواء المشاركين فيها ومطالبهم وانتماءاتهم وتياراتهم.

فقد أسماها البعض «جمعة الزحف» والبعض الآخر أطلق عليها «جمعة تقرير المصري» وأخرون قالوا «جمعة حقن دماء المصريين...» فبدأت ميادين المحروسة بهذه الحشود التي خرجت عن بكرة أبيها لتخرج ما في جعبتها.

ففي محافظة أسوان، شاركت مختلف القوى السياسية والتيارات الدينية وشباب ائتلاف الثورة الجمعة في مليونية أطلق عليها مليونية «حماية الثورة وحقن دماء المصريين» بميدان المحطة وسط مدينة أسوان في تودد جديد بين جميع هذه القوى منذ قيام ثورة 25 من يناير.

وجاءت مشاركة القوى السياسية تحت شعار واحد «حماية دماء المصريين والتبديد بقفل المظاهرات في ميدان العباسية».

كما نظم شباب ائتلاف الثورة والجماعة الإسلامية، والتيارات السلفية، والإخوان المسلمين مسيرات انطلقت عقب صلاة الجمعة من ميدان وسط المدينة حتى ميدان

جنوب السودان يتهم السودان بشن هجوم على مواقعه لتخريب فرصة المحادثات

إلى أن القوات المسلحة السودانية ستجد نفسها مضطرة إلى استخدام حقها في الدفاع عن النفس.

وأتت صعوبة الوصول إلى المناطق الحدودية الثابتة إلى صعوبة التحقق من البيانات التي تكون في الأغلب متضاربة من الجانبين.

ووافق مجلس الأمن الدولي بالإجماع يوم الأربعاء على قرار يهدد الخرطوم وجوبا بعقوبات إذا لم يضع حدا للصراع المتصاعد بينهما ويستأنف المفاوضات بشأن نزاعاتهما في غضون أسبوعين مؤدياً مهلة الثامن من مايو التي أعلنها الاتحاد الأفريقي.

وقالت وكالة أنباء السودان اليوم الجمعة إن حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان رفض التهديد وقال إن القرارات التي تدعها الولايات المتحدة تستهدف معاوية السودان ومكافأة المعتدي.

وكان الرئيس السوداني عمر حسن البشير - الذي يحكم السودان منذ 1989 - قد رفض في البداية مبدأ التفاوض مع «العدو» في الجنوب، لكن السودان قال لاحقاً أنه يريد الدخول في محادثات بشأن «القضايا الأمنية» في الوقت الذي يتهم فيه كل طرف الآخر بدعم حركات التمرد على أراضي الطرف الآخر.

وتغني الدولتان هذه الاتهامات.

وقال مهدي إبراهيم المسؤول الرفيع في حزب المؤتمر الوطني للصحفيين في نيروبي إن القضايا الأمنية بين السودان وجنوب السودان يجب أن تحل أولاً وأنه لا مجال للتفاوض بشأن مسائل كالنفط وغيره من الموضوعات بينما توجد قوات جنوبية على أرض السودان.

وقال جنوب السودان إنه قبل خارطة الطريق المؤلفة من سبع نقاط التي اقترحتها الاتحاد الأفريقي والتي دعت إلى وقف جميع العمليات الحربية بينما قال السودان إنه يوافق على الخطة من حيث المبدأ.

الخرطوم - من يارا بيومي:

اتهم جنوب السودان السودان الجمعة بهجومه بمواقعه العسكرية في منطقة نطية مما يحرب فرص وقف إطلاق النار المنتظر بين الجانبين لكن الخرطوم نفت هذا الاتهام.

وشهدت الحدود الممتدة لمسافة 1800 كيلومتر بين البلدين هوداء إلى حد كبير خلال اليومين الماضيين مما أضعف الآمال في إمكانية بدء البلدين محادثات لانها سلسلة من الاشتباكات بسبب صادرات النفط وترسيم الحدود والجنسية وهي النزاعات التي وضعت البلدين على حافة حرب شاملة.

وقالت المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان وهو جيش الجنوب فيليب أوير إن الخرطوم عادت للهجوم اليوم الجمعة وقال «اليوم هاجموا موقعا بالدفعية في تشونين ولالوب وبارناكوش» وقال أوير إن الطائرات الحربية السودانية قصفت أيضا منطقة لالوب في ولاية الوحدة في جنوب السودان يوم الخميس وأن موقعا للجيش الشعبي لتحرير السودان تعرض للقتل في تشونين.

ونفى المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية ذلك.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني الصوامي خالد إن هذه المزاعم ليست صحيحة وأن الحقيقة هي أنه على الأرض يوجد أعداء آخرون مثل جماعات المعارضة لجنوب السودان. ودعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون السودان اليوم الجمعة إلى وقف كل الهجمات التي يشنها عبر الحدود «خاصة هجمات الجوية الاستنزائية».

وردت أنباء الهجمات بعد أن قال السودان أنه مستعد للاستجابة للمطالب الدولية بوقف العمليات العسكرية لكنه صاحب ذلك بنبرة تحذيرية واضحة.

وقالت وزارة الخارجية السودانية يوم الخميس أنها تشير في ضوء الهجمات المتكررة واعتداءات جيش جنوب السودان

اثر استقباله الجمعة وفدا برلانيا مصريا رفيع المستوى عاهل السعودية يأمر باعادة فتح سفارتها في القاهرة

الرياض - ا ف ب: أمر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الجمعة باعادة فتح السفارة السعودية في القاهرة بعدما تم اغلاقها الاسبوع الماضي اثر احتجاجات غاضبة، ما يؤدي الى نزاع قتل أزمة نادرة بين مصر والسعودية.

الرسمية عن مصدر مسؤول قوله «وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود بمباشرة سفير المملكة الى القاهرة لعمله بدءا من يوم الأحد القادم، وإعادة فتح السفارة وكل من قنصليتي المملكة في الإسكندرية والسويس».

وجاء قرار العاهل السعودي اثر استقباله الجمعة وفدا مصريا رفيع المستوى ضم رئيسي مجلسي الشعب والشورى محمد الكتانتني واحمد فهمي وصل الخميس الى المملكة من اجل العمل على إنهاء الأزمة في العلاقات المصرية-السعودية.



وزير الخارجية السعودي يصافح رئيس البرلمان المصري في الرياض

مقتل 12 من عناصر القاعدة في معارك في جنوب اليمن

القاعدة في معارك قرب لودر، ومنذ بداية نيسان/أبريل، تدور معارك متقطعة بين الجيش والمقاتلين المنطوقين الذين يريدون احتلال لودر التي تشكل طبيعتها الجبلية ملجأ طبيعيا ضد الغارات الجوية والقصف من البحر. وفي آب/أغسطس 2010، سيطرت القاعدة على لودر ثم طردتها منها القوات الحكومية.

وتبعد لودر 150 كلم شمال شرق مدينة زنجبار كبرى مدن محافظة أبين التي يسيطر عليها منذ حوالي السنة «انصار الشريعة» المتحالفة مع القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

وتسعى القاعدة التي تنتشط في جنوب وشمال اليمن الى بسط نفوذها على البلاد، مستفيدة من ضعف السلطة المركزية خلال الاحتجاجات على نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ومن التناقص القبلي.

وأصر متينة وعميقة عبر التاريخ لا يمكن أن تتأثر جحادنا عابر يتم هنا أو هناك، مضيفا «اننا ومن منطلق العلاقة القوية بين شعبينا لا بد أن نتجاوز هذه الأحداث العابرة ولا ندعها تعكر صفو العلاقات بين البلدين».

وقال في ختام كلمته ان «سحب السفير السعودي من القاهرة للتشاور امر يعز علينا كعربيين، وهذا الوفد الذي جاء ليؤكد على عمق العلاقة بيننا يرجو منكم ان يعود السفير معنا وعلى نفس الطائرة الى القاهرة ليباشر عمله».

من جهته أكد فهمي على عمق العلاقات الراضية بين البلدين، وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل استقبال الوفد المصري مساء الخميس.

وقال الفيصل امام الوفد «لا نستبعد ابيد ان تقف اصابع خارجية لا تريد الخير لنا ولا لمصر وللامة جمعاء

وراء اي تعكير في صفو العلاقات الراضية والمتنامية بين بلدينا وشعبينا».

واضاف «نحن وانقون كل الثقة ان العقلاء من الطرفين قادرون على تجاوز الصغائر... لعودة العلاقات الراضية ومستواها الراقي المعهود».

وقد غادر الوفد البرلاني المصري الرياض الجمعة عائدا الى بلاده كما ذكرت الوكالة السعودية.

وكانت منظمات حقوقية مصرية أعلنت القبض على الجيزاوي في مطار جدة فور وصوله مع زوجته لاداء مناسك العمرة «بدعى صدور حكم غيابي بوجهه يقضي بحبسهما عاما وثلثه لمدة 20 جلة اثر اتهامه بـ «العيب في الذات الملكية»».

واعتبرت ان الحامي المصري «اقام كذلك دعوى امام القضاء المصري اختصم فيها عاهل المملكة العربية السعودية الملك عبد الله بن عبد العزيز والسلطات السعودية واتهمهم

واضاف المصدر بحسب الوكالة ان هذا التوجه جاء «نظرا للمشاعر النبيلة والمخلصة التي ابداهها الوفد الممثل لكافة اطراف المجتمع المصري تجاه شقيقته المملكة العربية السعودية، وانطلاقا مما تحمله المملكة من مشاعر متبادلة نحو جمهورية مصر العربية حكومة وشعبا».

وكانت الرياض قررت السبت استدعاء سفيرها في مصر واغلاق السفارة وقنصليتها في الاسكندرية والسويس، بسبب تظاهرات مناوئة نذرت بالسعودية على خلفية احتجاج الحامي والنشاط الحقوقي المصري احمد الجيزاوي في السعودية. واتهمت السلطات السعودية الجيزاوي بحيازة افراس مخدرة وهو ما نفته أسرته.

وقد تظاهر مئات المصريين الاسبوع الماضي امام مقر السفارة احتجاجا على احتجاز الجيزاوي، ورددوا هتافات مناهضة للمملكة مطالبين بالفراج فورا عنه.

وقال العاهل السعودي للوفد

تل ابيب أبلغت الأسرى بعد 18 يوما من الإضراب بردودها على مطالبهم حماس تههد إسرائيل «بكل شيء لا تتوقعه» وتدعو لحاصرة سفاراتها إذا أدى إضراب الأسرى لوفاة أحد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لدى حماس، وحث مصر التي رعت اتفاق تبادل الأسرى الأخير إلى إلزام إسرائيل بتطبيق بنوده، خاصة وأن الاتفاق يشمل إنهاء سياسة العزل الانفرادي، والسماح لذوي أسرى غزة بزيارتهم.

وقال «نقول لصر القيادة والريادة والثورة أن يرفع رعت صفقة تبادل الأسرى، يجب أن يجمع الاحتلال ويغدما وقع عليه في صفقة التبادل».

وبدخ إضراب الأسرى أكثر من 2000 أسير في سجون الاحتلال أسبوعه الثالث، ويتوقع قيام إسرائيل بتسليم الأسرى المزمين منذ 18 يوما بردودها على مطالبهم، المنتظر أن يبدأ فيها راهب بعد دراستها.

وحدث الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس إسرائيل من مقبنة وفاة أي أسير فلسطيني من المزمين عن الطعام، ولم مهددا إسرائيل «سنفعل كل شيء نتوقعونه أو لا نتوقعونه»، ودعا الحية الذي كان يخطف في صلاة الجمعة التي أقيمت في خيمة التفاسن والاعتصام مع الأسرى في مدينة غزة الشعوب العربية المسلمة والإسلامية وحرار العالم بـ «التحرك والحاصرة السفارات الإسرائيلية في كل البلاد لتخفيف على الاحتلال الإفراج عن الأسرى وتخفيف مطالبهم العالمة».

وعرض صلاة الجمعة التي أقيمها للاعتصام إسماعيل هنية وحماس، وشدد على إضراب التي تبرها حماس، وعدد من المتضامنين المزمين عن الطعام، والشهد على الجاني ضرورة حشد الجهود لإبراز قضية الأسرى.

والتقت موقف المجتمع الدولي تجاه قضية الأسرى، وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة يان كي مون، الذي رفض لقاء ذوي الأسرى، بعد أن تلقى عائلة الجندي الإسرائيلي علاء غداق شريط الفيديو الذي كان أسيرا

على مطالبهم التي طرحتها من أجل تحسين شروط حياتهم الإنسانية.

وقال الوزير قراقع في بيان وزعته وزارة الأسرى أن لجنة إدارة السجون توجت الخمسين إلى سجن هادريم، وأمس الجمعة لاسين شبطة وأبلغت معلمي الأسرى بردودها، لافتا إلى أنها بصدد الذهاب إلى كافة السجون لإبلاغهم بالرد.

وأوضح أن ردود إدارة السجون تنقسم إلى قسمين، القسم الأول مطالب تم الموافقة عليها مباشرة، والقسم الثاني تأجيل الرد لحين دراسة ذلك خلال فترة قصيرة.

وأشار إلى أن الردود الإسرائيلية تمتثل في:

1. زيارات أسرى قطاع غزة، تأجيل الرد لمدة أسبوعين بحجة إجراء الترتيبات لذلك مع الجهات المختصة منها الجيش والصليب الأحمر الدولي.
2. العزل الانفرادي، تشكيل لجنة من قبل مصلحة السجون وجهاز الأمن مجتمع كل شهر مرة وتناقش 14 أساءة في كل شهر ليبحث موضوع عزلهم وخروجهم لأقسام عزل جماعة ومفتوحة.
3. السماح لأخرون بزيارة أبنائهم، إضافة مرة كل شهر.
4. زيادة مبلغ التكاليف 400 شيكل شهريا (400 دولار أمريكي).
5. 3000 شيكل أسبوعي لوجباتهم بدل. السماح بإعادة ثلاث محطات فضائية، 6. السماح بصحيرة مع الأهل مرة كل خمس سنوات وليس مرة واحدة.
6. السماح مع أسر سابقا، 7. السماح بتسليم الأشقاء والأبباء مع أطفالهم في السجن وأحد.
8. السماح بزيارات مفتوحة وبنون شريك للحوالات الإنسانية من الأهل.
9. السماح لي أسير سابق من الدرجة الأولى بالزيارات.
10. تحسين موضوع الكفنين من حيث

الشيخ إرشيد نائباً للمراقب العام وأقلام تنتقد ذهنية «الإقليمي المناوب» الأردن: مفاجآت صفور الاخوان المسلمين تتواصل ردا على تشكيل حكومة محافظة ومطالب للقصر بالإفراج عن صحافي

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

أعاد تشكيل حكومة محافظة في الأردن نهاية الأسبوع الماضي ترتب عن أوراق التحالفات داخل تنظيم الإخوان المسلمين حيث سيطر صفور الحركة الإخوانية تماما بالتناغم مع المستقلين على الواقع القيادية في المكتب التنفيذي ردا فيما يبدو على تراجع برامج الإصلاح السياسي.

وتتمثلت أبرز مفاجآت الانتخابات الداخلية في الإخوان المسلمين التي انتهت مساء الخميس بغزو القيادي المثير للجدل الشيخ زكي بنني إرشيد القريب من حركة حماس بوضع نائب المراقب العام وهو موقع مهم جدا في البيت الإخواني يؤشر بوضع على تقدم الصفور على حكام التنظيم والعاملين فيه داخل مؤسسات الحركة الأكثر تفهما في البلاد.

وكان مزمع التيار الصقوري الشيخ همام سعيد قد فاز في الانتخابات الداخلية بواقع مراقب العام والتمتاع بقول نون بارزة ونحن لا نأهيم والتمتاع بقول نون بارزة ونحن لا نأهيم مثلا إطلاقا في المكتب التنفيذي الذي يعتبر المؤسسة الصغرى صاحبة القرار المركزي في المنظمة الإخوانية ليعاد عزله وإشهاد إرشيد المثير للإشكال والجدل موافقة إرشيد الرسمي إنحسار نفوذ المعتدلين جراء إسقاطه حكومة الرئيس عون الخصاونة وتكليف

وزارة الرئيس فايز الطراونه حيث يعتبر الثاني من خصوم الحركة الإسلامية ورموز الحرس القديم فيما أقام الأول جسور التواصل مع الإسلاميين على مدار ستة أشهر.

وتوحي هذه التعديلات في البيت الإخواني الداخلي بين المرحلة اللاحقة مع حكومة الطراونه ستكون مرحلة صدام سياسي وتصعيد قد تعكس على الشارع والحراك حيث لاحظ المراقبون بأن الرأب العام الأسبق للجماعة الشيخ سالم الفلاحات وبعدها هزم بفارق صوتين في الواجهة الانتخابية مع الشيخ همام سعيد ظهر في ساحة التخييل وسط العاصمة يقود إعتصاما تصعيديا ويلقي بخبطة ساخنة يندد فيها بانتكاس الإصلاح.

وعلى الصعيد الصحافي كان الكاتب محمد أبو رمان قد حذر في صحيفة «الغد» من العودة لسيناريو 2004 الإسلامي من تجاهلهم والعمل على إقصائهم فيما وصف الكاتب في نفس الصحيفة فهم الخطان وزارة الطراونه بأنها حكومة «كل الناس خير وبركة، حيث ظهرت في الصحافة المحلية إقتادات واسعة النطاق للفرق الوزاري الذي تم اختياره على أساس المحاصصة الجغرافية والعشائرية.

وإسراع مجلس الوزراء لانتخاب وزير الأعمال الجديد الكواز الصحافي سميج العليطة تلقيا رسميا بإسهم الحكومة ورئيس لإدارة مؤسسات الإعلام الرسمي حيث شكل إختياره المعايطة وزيرا مفاجأة مهتية بامتياز نهاية الأسبوع الماضي

وزير الاقتصاد الفلسطيني السابق يدعو لتصعيد برنامج مكافحة منتجات المستوطنات؛ أبولبدة لـ «القدس العربي»: لدينا ألف سبب لالغاء اتفاق باريس الاقتصادي ونستورد من إسرائيل ما يزيد عن 4 مليارات دولار سنويا

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشفت الدكتور حسن أبولبدة وزير الاقتصاد الفلسطيني السابق لـ «القدس العربي» الجمعة بأن فلسطين تحتل المرتبة 135 في العالم على مقياس أداء الامتياز، ويعتبر ذلك مؤشرا خطيرا على التحديات التي تواجه المستثمرين في البلاد.

وأشار أبو لبدة الذي قدم استقالته من حكومة تسريع الأعمال الفلسطينية قبل أسابيع إلى أن منتج العلاقات الاقتصادية بين السلطة وأسرائيل، منها أن ذلك الف سبب وسبب فلسطيني لإلغاء تلك الاتفاقية.

وعبر أبولبدة عن خيبة أمه من تراجع الجهود الفلسطينية لمكافحة منتجات المستوطنات الاسرائيلية وقطع العلاقات الاقتصادية معها، مشيرا إلى أن الحصول برامح المقاطعة الاقتصادية للمستوطنات سيظل على مصادفة.

البرنامج السياسي الفلسطيني المتعلق بحاصرة المستوطنات والنشاط الاستيطاني، ويؤثر سلبا في قدره المنتج الوطني على الحفاظ على حصته من السوق المحلية.

والتابع للحوار الاقتصادي والمالي بين السلطة والمراقب الخاص في سياق الجهود الوطنية لتسريع الإفراجات، فقد انتقد أبولبدة أهداف الحوار الاقتصادي والمالي الجارية بين السلطة الوطنية وشركائها من القطاع الخاص، وأدى تشككه بقدره السلطة الوطنية على خفض اعتمادها على المنتجين سالم تتخذ إجراءات إصلاحية عميقة في الشأن الاقتصادي.

الذي من شأنه أن يرفع كفاءة أداء الاقتصاد الوطني ويساهم في تخفيف الفقر والبطالة في الأراضي الفلسطينية.

وجاءت أقوال أبولبدة لـ «القدس العربي» الجمعة في الحوار التالي:

عمل كل من القطاع الخاص والحكومة الفلسطينية على الحوار الوطني الاقتصادي والمالي كمدخل للمشاركة في تصويب السياسات الرسمية وتلبية احتياجات القطاع الخاص، مقابل زيادة إيرادات المالية المائية. أين وصل الحوار وما هو تقييمكم لإخراجته حتى الآن؟

لا وهناك اتفاق بين المتحاورين حول وجود إمكانية حقيقية لزيادة إيرادات السلطة الوطنية من مصادر محلية، ولكن الأطراف تختلف بشكل واسع حول المصادر والآليات وتقييم الأثار المحتملة على مجمل الأداء الاقتصادي، باعتقادي أن الحوار لم يرقق إلى ما كنا نأمل، بمعنى لم يتم تحديد مرجعية الحوار من حيث البرنامج السياسي والمرحلة والسياسات الاقتصادية الطويلة لتحقيق أهداف البرنامج السياسي، ولم يتم الاتفاق على توافق وطني بشأن الهوية المرجعية للاقتصاد الوطني في هذه المرحلة وما يتلوها. لقد أطلقت الحكومة صيف 2009 خطة العمل لخلق الجاهزية الموضوعية والذاتية لقيام الأعمال المصرية، بحيث يكون العائق الوحيد أمام قيامها في نهاية المطاف هو استمرار الاحتلال.

ما هو المخرج إذن؟

أعتقد أنه يمكن إعادة توجيه الحوار وتكريسه للتوافق على إطار سياسي وسياسي بعيد الاعتبار لدور القطاع الخاص في قيادة النمو الاقتصادي وتوليد فرص العمل، بحيث يأخذ بالاعتبار احتياجات القطاع الخاص ليتمكن من النمو والتوسع، بالطبع يستدعي ذلك مراجعة حقوقية والسياسية والاستثمارية ومعالجتها التشريعية والتنفيذية، ولا تقتصر الدراسات المتخصصة على الموضوعات التي يجب أن يتم، والأهم من التوافق برأيي هو ضمان التزام الأطراف بما يتم التوافق حوله، حيث أن الحوارات السابقة بين القطاع الخاص والسلطة على مدار الـ 15

سبب خصومته العلنية والخسنة مع الحكومة المستقيلة.

وفي صحيفة «الدستور»، وصف الكاتب ماهر أبو طير تشكيل الحكومة الطارحة بأنها باهظة قائلا: حكومة تأتي في توقيت فاصل يطابق ما يصلح - في أغلبية - لهذا الوقت، فتلقت غالب من في الحكومة تم تجريبيهم في حكومات سابقة والأسماء الجديدة لا يمكن الحكم عليها قبل أن نرى أداؤها حتى لا نظلمها بجريرة المجرمين وهي الحكومة التي سيذهبها الأردنيون طويلا لأنها ستأخذ القرارات الاقتصادية الصعبة بجسارة، وهي الحكومة التي تأتي على انقاض حكومة سابقة خرجت من السواقي بفقر فردي وسلمي من رئيسها وهو في معتزله الجبني في تركيا!!.

وكان الموضوع الاقتصادي قد شغل الرأي العام كثيرا، عندما تعلق نكت بالجنة الاقتصادية حيث قلت صحيفة الغد عن وزير المالية الجديد سليمان العالقة فقهره بارفاق الأسماء والضرائب العطف عن عجز الميزانية مقابل توزيع بدل نقدي للفقراء وذوي الدخل المحدود - الأمر الذي دفع الحراك في المدن والشوكيات إلى السجعة لتحذير الحكومة من مقرة رفق الأسعار.

وتقدم نقيب الصحافيين طوني المومي مساء الخميس بمناسبة عيد الوطني عبدالله الثاني يطالب فيها بالإفراج عن الصحافي المعتقل تحسرة محكمة أمن الدولة للأسبوع الثالث على التوالي التي احتسب فيها تسبب اعتقال المحتسب

الصورة والعمل والمثابرة، وبناء علاقات الثقة المنتجة مع المستهلكتين من طرفي السلطة المدنية وعزوف المستثمرين عن فلسطيني الشتات والحرب والأجانب عن الاستثمار في فلسطين، فإن ما تطرحه لا يبدو وأقربا في هذه المرحلة؟

سنة الماضية اصطدمت دائما بعدم تمكن الأطراف من الالتزام بالتنفيذ الأمين لخرجات الحوار، سواء على الصعيد السياسي والتشريعي أو الاجرائي التنفيذي، فعلى سبيل المثال، أسفر الحوار الوطني الثالث عام 2008 عن توافق على برنامج طموح لإصلاح البيئة التشريعية القائمة للاقتصاد الوطني، الآن وبعد مرور 4 سنوات ما زلنا ننتظر صدور مجموعة قوانين اقتصادية هامة وعلى رأسها قانون شركات عمري وقانون ضمان الحقوق في المال المنقول، حيث تم إنجازها على وجه عاجل، وما زالت بانتظار المصادقة النهائية لتصبح نافذة.

■ تسرع كثيرا عن نداءات ومبادرات لدعم المنتج الوطني وزيادة حصته من سلة المستهلك الفلسطيني، أين وصلت هذه الجهود، وهل سيتم تحولا جديا في أنماط الاستهلاك لصالح المنتج الوطني؟

■ بالتأكيد هناك إدراك أكبر لأهمية زيادة حصة المنتج الوطني في السوق المحلي في ذلك من تأثيرات جوهرية على تخفيف مستويات البطالة وزيادة الإيرادات العامة والخاصة وتقليل قيمة الاقتصاد الإسرائيلي على السوق المحلي، نحن نستورد من إسرائيل ما يزيد عن 4 مليارات دولار سنويا في الوقت الذي لا يجاوزها وحيد صادراتنا إليها أو عبرها 400 مليون دولار.

■ يشكك ذلك عائقا أساسيا وتحديا استراتيجيا ليس للمنتج الوطني وتنافسيتها فقط، وإنما لفرنقا على بناء اقتصاد وطني مستقل.

■ الوضع القائم بالنسبة لسنتوي ثقة المستهلك الفلسطيني بجودة المنتجات والسلع الوطنية غير منصف ومقبول أو عادل، وهناك إدراك من مختلف المؤثرين في القرار الاقتصادي لأهمية الانقلاب على التعاقب مع المنتج المحلي في مرحلة التصنيع والتسويق والاستهلاك، الشكفة أن كل ذلك لم يترجم إلى تشريعات وسياسات واستثمارات من شأنها تعزيز فرص التنافس مع المنتجات الإسرائيلية والستوردة من دول مختلفة والتصدير الصين وتركيا، نحن بحاجة إلى تغيير الصورة النمطية عن منتجنا، والعمل المشترك من القطاع العام والسلطة على مدار الـ 15

لم تتوقع الربيع العربي واضطرت لتغيير استعداداتها للتكيف مع الوضع المخابرات العسكرية: قفزة نوعية في قدرة وخبرة الفلسطينيين بقطاع غزة على إنتاج الصواريخ والقاذفات المتطورة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

تناول الحفل للشؤون العسكرية في صحيفة «هارتس» العبرية، عاموس هارثيل، الجمعة، قضية تأثير ما يطلق عليه العبرية إلى ما يجري في سورية، في الدولة العبرية إلى ما يجري بسرعة ويؤثره عالية في الدول العربية الجاورة لإسرائيل، لافتا إلى أن حملة الاحتجاجات التي عمت العالم العربي توقفت في سورية، بسبب عدم تمكن المحتجين من إسقاط النظام الحاكم، ولكن بموازاة ذلك، كشف النقاب عن أن الاستخبارات الإسرائيلية اضطرت إلى تغيير استعداداتها وطرق عملها للتكيف مع الوضع الجديد الذي نشأ، والذي لم تكن تتوقعه، خصوصا وأن الأحداث جرت بسرعة فاقت كل التوقعات للخبراء والأجهزة الأمنية في إسرائيل، على حد تعبيره.

ونقل الحفل هارثيل، عن ضباط وحدة البحث في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) قولهم إنه في الماضي غير البعيد، عندما كان جميع الحكام العرب من الديكتاتوريين، فإن أمان وجهاز الموساد سلطا الأضواء في مواكبة الأحداث على رأس الهرم، أي الرئيس، وجموعه من صغرى من الجنرالات الذين يحيطون به، إضافة إلى عدد من المستشارين وأقارب العائلة، ولكن ميدان التحري في القاهرة قلب الأمور وأسا على عقب، على حد قول المصدر، الأمر الذي دفع الاستخبارات العسكرية والأخرى في إسرائيل إلى تغيير رؤيتها، حيث بدأت تتعامل فية مع الشعوب ومع الرأي العام ومع مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، كما قال أحد الضباط الانتقالي إلى الحياة فيسيو، وهذا التغيير الجديد وصل إلى شعبة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية، وتحديدا أمام مامو قليلة العدد من الباحثين الفعليين، الذين يتعمقون بقدره خارقة من النكا، على حد قوله، ولكنه استدرك قائلا إنه في السنوات الأخيرة فقدت هذه الجموعة من الباحثين في قيادة الأركان العامة جيش الاحتلال من أهميتها، إذ تزين فجأة القيادة العسكرية أن هذه العوامل باتت غير جذابة من قبل الشباب الإسرائيليين، الذين يتخرون في جيش

الاحتلال، كما شدد أنه لا يمكن الحديث عن أزمة في شعبة الأبحاث العسكرية، ولكن المسؤولين أضفاء، أصبحوا يتجسون من قلة عدد الباحثين والجنود الذين يعملون في وحدات الأبحاث المختلفة، فمن ناحية تسارعت وتيرة الأحداث في الشرق الأوسط، ومن الناحية الأخرى، لم يزد عدد الباحثين، الأمر الذي أوجد فجوة في الحصول على معلومات سرية عن الدول العربية، على حد قوله.

وكشف النقاب عن أن التناقص بين وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية ووحدة 8200، السمساة بالوحدة المركزية لجمع المعلومات باتت سديدا للغاية، ذلك أن الكثيرين من الباحثين والجنود والضباط يعملون ماذا تفعل الوحدة المذكورة وما هي مجالات تخصصهم، لأنها محاطة بالسرية التامة، نظرا لحساسية الأمور التي تعالجها، على حد قوله، ولكنه قال نقلا عن مصادر عسكرية رفيعة في جيش الاحتلال، إن نجاح الوحدة 8200 في مهامها تابع في ما هو تابع من الربط بين عابرة في مجال التكنولوجيا الحديثة وبين قائمة طويلة من خريجي الوحدة، الذي قاموا بعد إنهاء خدمتهم في الوحدة بتأسيس شركات التكنولوجيا المتقدمة في الناحية في إسرائيل، وهذا الأمر هو بحد ذاته يعتبر سديدا كافيا وشافيا للبحث بالباحثين للانخراط في الوحدة 8200، كما أن وحدة الأبحاث في أمان تعاني من نقص حاد في الضباط من درجات مختلفة بسبب عدم قدرة القادة على إغراء الباحثين بمواصلة خدمتهم في الوحدة، مقابل الإغراءات الأخرى المعروضة عليهم في الوحدة السرية 8200.

وساق هارثيل قائلا، إنه على ما يبدو هذا هو السبب الذي دفع قائد شعبة الاستخبارات العسكرية، الجنرال أفيف كوخافي، إلى ترتيب أول لقاء بين أفراد وحدة الأبحاث في أمان وبين ممثلي وسائل الإعلام المتخصصين بالشؤون العسكرية، حيث تم في الكرياه بشل أبيد، وهو مقر القيادة العامة للجيش الإسرائيلي، وكان أفراد الجموعة الذين التقوا مع الصحافيين جميعهم من الذين نشأوا في أمان على ملى مختلف حداتها، لافتا إلى أن قسما منهم قام بالخدمة في الميدان، بعيدا عن أجهزة الحاسوب، وتطوير صواريخ وقاذفات في قطاع غزة، لافتا إلى أن الفلسطينيين يقومون بتصنيع الصواريخ في بيوتهم، وأن ذلك يشكل خطرا على أبناء العائلة، ومن الجهة الثانية، يمنع الإسرائيليين، على حد زعمه، من تصفية المصنعين.



اردنيون يتظاهرون رفضا للحكومة الجديدة ويحرقون العلمين الاسرائيلي والامريكي

عمان - اف ب، تظاهر مئات الأردنيين في عمان الجمعة ضد حكومة رئيس الوزراء فايز الطراونه وأرضين تعيين وشرك نحو 300 شخص في تظاهرة انطلقت من امام المسجد الحسيني (وسط عمان) حاملين لافتات كتب عليها «لا تعادنا»، والشعب يريد حكومة متباعدة.

وهذا هو «لا يعنني لا اصلاح، متى هالبا يرتاح»، في إشارة إلى رئيس الوزراء الجديد فايز الطراونه، الذي هادى فياز اسرع شعب الاردين من راح يركي، واحرق المظاهرهون علمي الولايات المتحدة واسرائيل هاتين الملوت لاسرائيل، والشعب يريد اساطط واندي عربية، داعين إلى إلغاء معاهدة السلام الاسرائيلية - الأردنية الوعقة

مجالات الحياة، وعلى رأسها الاقتصادية، لقد سخرت إسرائيل مواردها على الأرض اتفاق مبادئ الاقتصادي، وتكررت للعدد من الحقوق الفلسطينية بموجب الاتفاق، وحرفت نصوصه على الورض الثالث عام 2008 عن توافق على برنامج طموح لإصلاح البيئة التشريعية القائمة للاقتصاد الوطني، الآن وبعد مرور 4 سنوات ما زلنا ننتظر صدور مجموعة قوانين اقتصادية هامة وعلى رأسها قانون شركات عمري وقانون ضمان الحقوق في المال المنقول، حيث تم إنجازها على وجه عاجل، وما زالت بانتظار المصادقة النهائية لتصبح نافذة.

الف دولار تم صرفها في تنفيذ برامج مختلفة في بحر عام 2010، وقد تمكنا جهود متطوع من من الشبيبة الفلسطينية ومؤسسات القطاع الخاص وسماهة المؤسسات الرسمية، من أعان السبوق الفلسطينية خالية من منتجات المستوطنات. وأخر عام 2010، وقد توسعنا خلال نفس الفترة في بيعت منتجات المستوطنات في أوروبا وغيرها وقمنا بالتسويق مع منظمات دولية وشعبية في أسواق تلك الدول للتصديق على تسويق واستهلاك هذه المنتجات وجنحنا في أكثر من موقع، فوالنا خلال نفس العام التوسع لمنع العمل الفلسطيني في الإخلال بمبدأه التناظر، فإن عدم التمكن من تنفيذ مبادرات خاصة باستيعاب العمال في السوق الفلسطيني.

■ لا اعتقد أن وقت العمل بالمستوطنات من شأنه أن يفرض السوق الفلسطيني بألاف العاملين من العمل، وبالتالي يدفع بالزيد من الأسر الفلسطينية إلى الفقر والحاجة؟

■ هناك مثل يقول «صوت الحررة ولا تأكل على الضيبة الاقتصادية»، هل هذا هو الحال الفلسطيني يستدعي منا جميعا التحصين، أم لا أقول أنه يجب ودفع العمل بالمستوطنات ودفع أكثر من 35 ألف عامل إلى الشارع، بل أقول أنه يجب قطع جميع أنواع العلاقة مع المستوطنات هناك حقوق وحقوق مناصرة، منافع ومخاطر، من منظور، وإميازات وامتيازات مناظرة، إن أصر أحد الأطراف على الإخلال بمبدأه التناظر، فإن المعاملة بالمثل سيدة الأحكام.

■ أطلقتم أوائل عام 2010 مبادرة مقاطعة المستوطنات الاسرائيلية اقتصاديا ومكافحة تسويق منتجات المستوطنات في السوق الفلسطيني، ما هو مصير هذه المبادرة؟

■ لقد انطلقنا في هذه المبادرة من قاعة قانونية وسياسية ودولية بسبغة الأ وهي أنه ما دام الاستيطان غير شرعي ويهدد عدواننا إسرائيلي على الشعب الفلسطيني وبقومها، فإن كافة الأنشطة الاستيطانية غير شرعية ما هي ذلك المنتجات الاقتصادي، تشير التقارير أن المستوطنات تنتج ما يزيد عن 3.5 مليار دولار سنويا من السلع والخدمات التي تصدرها إلى السوق العالمية وغير القابلة للتصدير، والتي يتم العلاقات التجارية والاستثمارية مع الأفاك المصرية والسعودية والقطرية وغيرها من دول شرقا ومغربا، فإن جزءا مهما منهم يتمتعون الاسرائيلية على حصة من سوقنا، واستيعاب جزء من العمالة الفلسطينية فيها بشكل سامع فلسطينية في تسعين المنتجات وتبنيها على أرضنا، بناء على ذلك قمنا بمحاولة لاقف دعما وتأييدا مقطع النظر على المنتجات الرسمية والشعبية لتكثف سوقنا من منتجات المستوطنات، وأصدرت السلطة قانون مكافحة منتجات المستوطنات في ربيع عام 2010، وأثنا صدور القانون الوطنية لمكافحة منتجات المستوطنات والتحكيم الذاتي، لرعاية برنامج مكافحة حيث تبرع القطاع الخاص بحوالي 900



حسن أبولبدة

القطاع الخاص في فلسطين، حيث تستطيع أي جموعة من المستثمرين تسجيل جمعية لخدمة مصالحها في مجال ينتمى إلى جيش المؤسسات التي تدعى لمصالح القطاع الخاص، جميع هذه المؤسسات باستثناء الغرف التجارية واتحاد الصناعات الفلسطينية في عبارة عن جمعيات أهلية ينظم عملها قانون الجمعيات الخيرية، وتتراوح عضويتها ما بين 5 أشخاص وعدة مئات، وتعقد أغلبها لاساحة بشكل شبه على علم العام لغرف التجارة، فهي منشأة قانونا وليديها عشرات آلاف الأعضاء ويؤيد عبر بعضها هو 70 مليون، والإطار الناظم لجميع المستثمرين الفلسطينيين الاقتصادي حيث ينص القانون على أن أي منشأة اقتصادية لا تستطيع مباشرة نشاطها دون أن تكون عضوا في الغرفة التجارية.

الجزائر: الانتخابات الشرعية تأتي بعد اصلاحات لتفادي «ربيع عربي» والاسلاميون يحلمون بفوز غير مرجح



شروطيات جزائريات يولحن بأعلام بلادهم خلال مباراة لكرة القدم

يلغي الجيش الدورة الثانية في 11 كانون الثاني/يناير 1992. وكذلك ترى رئيسة حزب العمال لوييزة حنون التي أكدت أن التيار الإسلامي «أصبح ضعيفا والأحزاب الإسلامية تمر بأزمة وهي متخارعة في ما بينها». ورات أن «الشعب الجزائري حفظ الدرس من التجربة الإسلامية ولا يريد أبدا عيش المسألة الوطنية مرة أخرى»، في إشارة إلى الحرب الأهلية التي اندلعت في الجزائر بعد 1992 وأسفرت عن 200 ألف قتيل. ويتفق رئيس الوزراء أحمد أويحي مع هذه الرؤية، ففي نظره «الشعب الجزائري دفع الثمن باهظا.. ودعا خلال الحملة الانتخابية إلى التصويت «المفيد».

وفشل المسلمون الجزائريون في العودة إلى الساحة السياسية من خلال استغلال الغضب الشعبي الذي نجم عن ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية في كانون الثاني/يناير 2011 وأعمال الشعب في البلاد التي أسفرت عن 5 قتلى و800 جريح. وبحسب الدكتور اسماعيل معرف أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر، فإن «الإسلاميين خسروا مساحات كبيرة، كما أن السلطة حضرت كل الظروف لنهزم من الفوز».

ويشير معرف إلى قانون الأحزاب الجديد الذي يمنع الأعضاء السابقين في الجبهة الإسلامية للانقضاء المحظورة من العودة إلى العمل السياسي.

كما يشكك رئيس جبهة التغيير عبد المجيد كمال صيدة المنشق عن حركة مجتمع السلم في «فوز ساحق للإسلاميين» بسبب العدد الكبير للأحزاب المشاركة في الانتخابات ما سيوفر «إرادة الشعب» وتروطها ضعيف ومجزأ».

واستبعد وزير الداخلية دحو ولد قابلية امكانية حصول أي حزب على الأغلبية، واعتبر أن الـ462 مقعدا سيتم تقاسمها بين الأحزاب الـ44 المشاركة في الانتخابات.

بالمشاركة في الحكومة بأربعة وزراء. وبدأ مبددة وأثقا من أن «قائمة الجزائر الخضراء ستفوز بـ120 مقعدا على الأقل» من بين 462 في المجلس الشعبي الوطني المقبل، بينما تشارك في الانتخابات أربعة أحزاب إسلامية أخرى.

وأضاف «الناخبون الإسلاميون سيشاركون بقوة في الانتخابات كما شاركوا في المهرجانات خلال الحملة الانتخابية، بينما منافسونا الذين واجهوا صعوبات في ملء القاعات سيعانون من عزوف ناخبينهم»، في إشارة إلى قلة المشاركة في التجمعات الانتخابية.

ويعتقد رئيس جبهة العدالة والتنمية الإسلامي المتشدد عبد الله جاب الله أن فوز الإسلاميين في الانتخابات مؤكد «لأن الشعب الجزائري شعب مسلم».

لكن عددا كبيرا من المحللين والمسؤولين السياسيين بمن فيهم إسلاميون، ليسوا من هذا الرأي.

ويؤكد أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة الجزائر ناصر جابي أن «احتمال تحقيق الأحزاب الإسلامية بالجزائر فوزا سحاقا في الانتخابات التشريعية المقبلة شبه منعدم لأنها منقسمة في ما بينها ومتخلفة على نفسها».

وتوقع الأمين العام لجبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم فوز حزبه بالأغلبية ثم تليه الأحزاب الإسلامية في المركز الثاني بنسبة 35% من الأصوات، مستبعدا أن تحقق أي جهة فوزا سحاقا.

وقال عبد العزيز بلخادم الذي يشغل أيضا منصب وزير دولة ممثل شخصي لرئيس الجمهورية أن «التاريخ لا يعيد نفسه وجهة الجبهة الإسلامية للانقضاء ونشطها موزعون الآن على عدة أحزاب».

وكان بلخادم يشير إلى الانتخابات التشريعية التي الغيت وفازت في دورتها الأولى الجبهة الإسلامية للانقضاء المحظورة في 26 كانون الأول/ديسمبر 1991، قبل أن

خاصة بالنسبة للشباب والنساء. وقال بوتفليقة «الشباب هم أول المعنيين بالإصلاحات السياسية ونعتمد عليهم للمشاركة في الانتخابات التشريعية بعد 10 سنوات من المقاطعة، بتقديم قوائم مرشحين في 40 ولاية من أصل 48 ولاية». والتحق بالحزب معارضون وحقوقيون معروفون كرئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان المحامي مصطفى بوشاشي الذي استقال من منصبه ليرأس قائمة الحزب في الجزائر العاصمة.

أما التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية، منافس الجبهة الاشتراكية القوي، فقرر مقاطعة الانتخابات بعد فشله في تنظيم تظاهرات شعبية العام الماضي. وتمثلت أهم محاور الحملة الانتخابية في البطالة التي يعاني منها 21% من الشباب وغلاء المعيشة والسكن ومكافحة الفساد في هذا البلد البني بالبحرورات.

لكن الناخبين لم يبدو اهتماما كبيرا بالمهرجانات الانتخابية للأحزاب، بما فيها الأحزاب الإسلامية. على عكس ما كانت تحققة الجبهة الإسلامية للانقضاء المحظورة خلال الحملة الانتخابية لأول اقتراع تشريعي تعدي في الجزائر سنة 1991.

وقد أدى الغاء الدورة الثانية من تلك الانتخابات التي حصدت فيها الجبهة الإسلامية أغلبية الأصوات، إلى اندلاع حرب أهلية أسفرت عن سقوط نحو مئتي ألف قتيل.

وساهمت سياسة المصالحة الوطنية التي أطلقها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مباشرة بعد انتخابه في 1999 في تهدئة الأوضاع. وشهدت انتخابات 2007 أكبر نسبة عزوف عن المشاركة بلغت 64%، سببها التزوير المستمر منذ 1989.

ولووجه اتهامات للتزوير، دعا بوتفليقة 500 مراقب دولي لحضور الانتخابات.

كما دعا الرئيس الجزائري ومعه زعماء الأحزاب إلى المشاركة بقوة في الانتخابات

الجزائر- ف ب: ينتخب الجزائريون في العاشر من أيار/مايو نوابهم بعد ربيع عربي، لكن يبقى التحدي الأكبر في هذه الانتخابات المنتجة التي سيجققها المسلمون المشاركون في السلطة حاليا وكذلك نسبة المشاركة.

وتشارك سبعة أحزاب إسلامية في الانتخابات منها ثلاثة متحالفة في قائمة موحدة تحت تسمية «الجزائر الخضراء» تحمل بالفوز كما فعل المسلمون في تونس والغرب ومصر.

وتحافظ حركة مجتمع السلم، أحد أقطاب التحالف الإسلامي، على أربعة وزراء في الحكومة رغم مغادرتها التحالف الرئاسي مع جبهة التحرير والتجمع الوطني الديموقراطي في كانون الثاني/يناير.

ويبقى فوز الإسلاميين احتمالا مبعثا بالنتيجة للعدد الهائل من الأحزاب المتنافسة واستبعاد وزير الداخلية دحو ولد قابلية الأسبوع الماضي أي احتمال لفوز حزب واحد بالأغلبية ورجح «تشتت الأصوات بين الأحزاب، رغم عدم وجود أي استطلاع للرأي».

ويشارك 44 حزبا منها 21 حزبا جديدا في الانتخابات للتنافس على 462 مقعدا. ويواجه المرشحون منذ بداية الحملة الانتخابية في 15 نيسان/أبريل صعوبات كبيرة، لاثارة اهتمام الناخبين المقدر عددهم بـ21 مليون ناخب في بلد يسكنه 37 مليون نسمة تقل عمر 75% من منهم عن 35 سنة.

ويهدد الانشقاق حزب جبهة التحرير الوطني، الحزب الواحد مع استقلال الجزائر في 1962، والذي واصل سيطرته على كافة أجهزة الدولة حتى بعد اقرار التعددية في 1989.

وتنجم «تقويميون» الأمين العام للحزب عبد العزيز بلخادم بالحقائب.

وقرر هؤلاء تقديم قوائم مستقلة في الانتخابات تنافس قوائم الحزب بعد فشل

الذي يقوده رئيس الوزراء احمد اويحي فقد دعا إلى «التصويت المفيد» لمواجهة أي مد إسلامي محتمل. ويشارك في الانتخابات التشريعية 44 حزبا منهم 21 تشكيلية سياسية تم الترخيص لها بعد قانون الانتخابات الجديد، أحد قوانين الإصلاح السياسي، وليس أكثرها تأثير كبير في الساحة.

وتشارك ثلاثة أحزاب إسلامية كتلت تحت اسم «الجزائر الخضراء» بقوائم موحدة، وهي حركة مجتمع السلم (51 نائبا) وحركة النهضة وحركة الإصلاح الوطني، وتتمتع للفوز بيمتة مقعد على الأقل، من أصل 462 مقعدا في المجلس الجديد.

وتعادت حركة مجتمع السلم التحالف الرئاسي مع جبهة التحرير والتجمع الديموقراطي في كانون الثاني/يناير لكنها حافظت على وزرائها الأربعة في حكومة أويحيى.

الجزائر: الجناح المسلح لجبهة الإنقاذ يدعو بوتفليقة لإصدار عفو شامل عن أعضاء الجماعات المسلحة

وطالب مزراق بتنظيم محاكمة معنوية للمستبشرين في الأزمة، وتنظيم برامج تلفزيونية يشترك فيها أصحاب العقول الراجحة بين السياسيين والشخصيات التاريخية ورجال الثقافة والأدب يشرحون فيها الأزمة ويضعون النقاط على الحروف، وكذا تنظيم لقاء مصالحة ومصارحة بين كل أطراف الأزمة يعترف كل طرف بأخطائه.

ولم يفضل مزراق في موضوع الانتخابات البرلمانية القادمة، موضحا أن المواطن الذي رأى الانتخاب فله أن يختار من نزهاء التيار الإسلامي، أما من اختار التصويت بورقة بيضاء فهو دليل لزهده في البضاعة المعروضة وعدم اقتناعه بما هو معروض أمامه، أما الذين قررو المقاطعة فهم أشخاص أصابهم القنوط والياس، يريدون أن يقولوا لمن في السلطة أنتم أصغر وأعجز من أن تجندونا لخدمة أغراضكم.

وانتقد مزراق مجددا ما تضمنه ميثاق المصالحة من تحميل مسؤولية الأزمة التي عرفتها البلاد لجبهة الإنقاذ لوحدها، متسائلا إن كان النظام يراهن على الوقت من أجل الإقناع بأنه لا يتحمل أية مسؤولية فيما جرى، أم أن النظام لا يزال يطبق الطول الترتيقية، ويواصل مصالحة ومصارحة بين كل أطراف الأزمة، وطالب قائد ما كان يسمى بجيش الإنقاذ، بتوفير مجموعة من الضمانات واتخاذ جملة من الإجراءات، مثل إصدار عفو شامل، بإسقاط كل المتابعات القانونية عن الذين تورطوا في الأزمة، وتوفير الحماية لكل الذين دفعتهم ظروف الحرب إلى ارتكاب أخطاء الدفاع عن الدولة أو الدفاع عن أنفسهم، مع استثانة الذين ارتكبوا مجازر جماعية وتروطوا في اختطاف مواطنين وقتلهم ودفنهم في مقابر جماعية.

الطرف الأول التزم بكل ما تضمنه الاتفاق، إلا أن السلطة ظلت تتهرب وتراهن على الوقت من أجل قير الحقوق المدنية والسياسية للأعضاء والقيادات في جبهة الإنقاذ.

وعاد مزراق في رسالته المطولة لاستعراض الظروف التي حمل فيها تنظيمه السلاح، مؤكدا على النظام هو الذي بدأ بإلغاء الانتخابات والانقلاب على إرادة الشعب، معتبرا أن رفع السلاح كان دفاعا عن النفس، وأن الحرب هي الحرب، ولكن تنظيمه المسلح عمل على حماية الشعب، وحرص على عدم إقدام أطراف أجنبية.

وذكر أنه لا حان وقت التفاوض عمل جيش الإنقاذ على فرض السلم ونزل من الجبال، ووضع السلاح، ولكن النظام لم يلتزم بالاتفاق الموقع بين الطرفين، وخاصة فيما يتعلق بعودة قيادات جبهة وجيش الإنقاذ لممارسة العمل السياسي.

الجزائر- «القدس العربي» من كمال زيات:

وجه مدني مزراق قائد ما كان يسمى الجيش الإسلامي للإنقاذ (الحل) رسالة إلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، يطالب فيها بضرورة استكمال سياسة المصالحة، وذلك بمناسبة الانتخابات النيابية القادمة، التي لم يتخذ بشأنها الجناح المسلح السابق للجبهة الإنقاذ موقفا محددا، شاركا الحرية للمواطنين بين التصويت على الإسلاميين، أو التصويت بورقة بيضاء أو مقاطعة الانتخابات.

وأضاف مزراق في رسالته إلى بوتفليقة التي تلقت «القدس العربي» نسخة منها أن هناك نية للتراجع عن الاتفاق الموقع بين جيش الإنقاذ والسلطة الجزائرية، مؤكدا على أن

أبرز الأحزاب المشاركة في الانتخابات التشريعية الجزائرية

ومن بين الأحزاب الإسلامية الأخرى، تشارك في الانتخابات أيضا جبهة التغيير ورئيسها وزير الصناعة الأسبق عبد المجيد منصرة المنشق عن حركة مجتمع السلم، وجبهة العدالة والتنمية ورئيسها عبد الله جاب الله وهو الأكثر تشددا.

ومن اليسار المتطرف يشارك حزب العمال (26 نائبا) الذي تقوده لوييزة حنون والمعارض لاي اتفاق مع صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي، لكنه يعانى من ضعف بسبب استقالة العديد من النواب المنتهية ولايتهم.

ويعود حزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين أيت احمد للمشاركة في الانتخابات التشريعية بعدما قاطعها في 2002 و2007.

أما منافسه في منطقة القبائل التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية (علماني 19 نائبا) فقرر المقاطعة.

ثانيا) الذي يقوده رئيس الوزراء احمد اويحي فقد دعا إلى «التصويت المفيد» لمواجهة أي مد إسلامي محتمل. ويشارك في الانتخابات التشريعية 44 حزبا منهم 21 تشكيلية سياسية تم الترخيص لها بعد قانون الانتخابات الجديد، أحد قوانين الإصلاح السياسي، وليس أكثرها تأثير كبير في الساحة.

وتشارك ثلاثة أحزاب إسلامية كتلت تحت اسم «الجزائر الخضراء» بقوائم موحدة، وهي حركة مجتمع السلم (51 نائبا) وحركة النهضة وحركة الإصلاح الوطني، وتتمتع للفوز بيمتة مقعد على الأقل، من أصل 462 مقعدا في المجلس الجديد.

وتعادت حركة مجتمع السلم التحالف الرئاسي مع جبهة التحرير والتجمع الديموقراطي في كانون الثاني/يناير لكنها حافظت على وزرائها الأربعة في حكومة أويحيى.

الجزائر- ف ب: ان أبرز حزبين في الانتخابات التشريعية المقررة في العاشر من أيار/مايو هما جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديموقراطي المتحالفتان منذ 2004 لدعم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

ويطرح حزب جبهة التحرير الحائز على الأغلبية في المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) المنتهية ولايته، التي تتيبت مكانته في الانتخابات المقبلة رغم الخلافات الداخلية بسبب اختيار المرشحين والتي وصلت حد المطالبة بسحب الثقة من الأمين العام عبد العزيز بلخادم.

وتوقع بلخادم ان يفوز حزبه بالانتخابات ويتقدم على الإسلاميين الذين لن يحصلوا لبراه على أكثر من 35% من الأصوات، ما عكس ما فعله المسلمون في دول الربيع العربي.

أما التجمع الوطني الديموقراطي (62

منظمة حقوقية مغربية تطالب بجعل وسائل الإعلام العمومية في خدمة حقوق الإنسان وقضايا المواطنين

الرباط - «القدس العربي»:

طالبت منظمة حقوقية مغربية مستقلة بجعل الصحافة، وعلى رأسها وسائل الإعلام العمومية، في خدمة حقوق الإنسان وقضايا المواطنين وتمكين الصحفيين من الحق في الوصول إلى المعلومات في إطار حماية المصادر، والنهوض بأوضاع نساء ورجال الإعلام المهنية وتمكينهم من كامل حقوقهم بما فيها الاقتصادية والاجتماعية.

وأعلنت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تضامنها مع الصحفيين الذين يتعرضون للمتابعة وتشديد يعمل الصحفيين الذين يخضعون للحراك الاجتماعي وتشدد على رفع القيود الدستورية التي تكبل حرية الصحافة.

وقالت الجمعية في بيان أرسل لـ«القدس العربي» أن الاحتفاء باليوم العالمي لحرية الصحافة هذه السنة يسجل تراجع مرتبة المغرب برسم موسم 2011 - 2012 في مجال حرية الصحافة حسب التصنيف العالمي لـ«مراسلون بلا حدود»، عكس كل دول المنطقة المغاربية التي تقدمت في ترتيبها بما فيها الجزائر وتونس وليبيا.

وسجلت الجمعية ضعف الضمانات الدستورية والقانونية المكفولة بحماية حرية الصحافة وحق اللجوء إلى المعلومة بدون قيود، وتدنت باستمرار انتهاك حرية الصحافة والتمتع بالاعتقالات والمحاكمات غير العادلة ومنع الجرائد الوطنية والأجنبية من التداول وفرض الرقابة عليها وشجبت الانتهاكات التي تطال حرية الصحافة في العديد من بلدان العالم حيث التصويب على الصحفيين والصحافيات وتعريضهن للاعتقال والمحاكمات الجائرة والمس بائنهمن الشخصي وحرقهم في الحياة.

التي جعلته هو هولند وتلميحاته بعدم اندماج المهاجرين المسلمين، في إشارة غير مباشرة كذلك إلى الفرنسيين من أصل مغاربي أو مسلم عموما.

وتبرز الأبحاث عن 90% من الفرنسيين صوتوا لليسار عموما، ما بين 59% لهولند و23% لمرشح اليسار الريدكالي ميلتسون، بينما الباقي ساركوزي نسبة قليلة جدا صوتت كذلك للجبهة الوطنية، وهو أمر يثير الباحثين، وتبرز الأبحاث أن الفرنسيين من أصول مغاربية هم محافظون عموما، ولكن في فرنسا يصوتون لصالح اليسار.

وتحتفل تقديرات الباحثين بتقييم النسبة المئوية للناخب الفرنسي المغاربي، والتقديرات تشير إلى ما بين 6% إلى 10% من مجموع الأصوات، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن هولند قد يفوز على ساركوزي بما بين 4% إلى 6% من الفارق، وبقها سيكون الصوت الفرنسي من أصول مغاربية ليس فقط له وزن بل يحسم الانتخابات رئاسية لأول مرة في تاريخ دولة غربية.

الصوت الانتخابي الفرنسي - المغربي قد يحسم الانتخابات لأول مرة في دولة غربية والمستفيد الاشتراكي هولند

ويأتي في المركز الأول الفرنسيون من أصل جزائري ثم الفرنسيون من أصل مغربي وبعد ذلك التونسيين. وخلال العشر سنوات الأخيرة كانت نسبة من الفرنسيين من أصل مغاربي تصوت لليمين، وكانت البداية مع التصويت المنفرد للرئيس جاك شيراك في الجولة الثانية سنة 2002 لتقادي فوز مرشح اليمين للمتطرف جان ماري لوين بعد إقصاء المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان في الدور الأول.

وفي سنة 2007 صوتت نسبة كبيرة من الفرنسيين من أصل مغاربي لصالح نيكولا ساركوزي هربا من الحزب الاشتراكي الذي لم يفتح لهم الأبواب السياسية وقتها، بينما كان ساركوزي قد وعد بمنح مناصب إدارية رفيعة ووزارات للفرنسيين من أصل مهاجر، وتحقق ذلك من خلال تعيين نساء ووزيرات في حكومته أبرزهن رشيدة الداتي.

وتبرز قنة فرنسا في 24 في موقعها في شبكة الإنترنت في دورتها أنه إضافة إلى الصوت الانتخابي الفرنسي من أصل مغاربي هناك قضايا مغربية التي حضرت بقوة في

هذه الحملة الانتخابية التي تزامنت والربيع العربي، وتؤكد أن التونسيين غاضبين على ساركوزي لثرده في دعم بثورة الياسمين، ولكن ساركوزي يجد دما في ليبيا، لكن ليس في فرنسا مهاجرون من ليبيا، بينما الجزائر تحرب بصوت الاشتراكيين إلى الرئاسة الذين تتفاهم معهم أكثر من اليمين، وتهتم موريتانيا بمعرفة السياسة القليلة لفرنسا تجاه تنامي الإرهاب في منطقة الصحراء الكبرى.

ولا يشير اليروراتج إلى المغرب، وإن كان الرأي السائد هو ميل الملك محمد السادس لصالح ساركوزي، إذ تميزت العلاقة بين اليمين والقصر المغربي بالحوار والتفاهم وكانت متشجفة خلال حكم الاشتراكيين بزعامة فرانسوا ميتران.

وحول ميول الاشتراكيين بزعامة فرانسوا ميتران، وسائل اعلام الكبرى مثل «نوفيل أويسرفاتور»، و«هولند» و«ليبراسيون» أن الصوت المغاربي سيذهب أساسا إلى المرشح الاشتراكي فرانسوا هولند في مجموع بسبب موقف ساركوزي من الهجرة والإسلام خاصة في المناظرة التلفزيونية

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

لأول مرة في الانتخابات يشهدها العالم الغربي، تصبح الأصوات الانتخابية من أصل عربي حاسمة في اختيار رئيس دولة غربية، ويتعلق الأمر بالانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجري الأحد من الأسبوع الجاري. إذ تحول صوت هولند عاملا رئيسيا في حسم الفوز لصالحه على حساب الرئيس المؤقت ومرشح اليمين نيكولا ساركوزي.

ووفق متوسط التقديرات، يشكل الفرنسيون من أصل مغاربي ما يقارب خمسة ملايين بالأخذ بعين الاعتبار خمسة أجيال من الهجرة منذ استعمار فرنسا لدول المغرب العربي - الأمازيغي وخاصة الجزائر، والتلثين يحق لهم التصويت بسبب بلوغهم سن الرشد، أي أكثر من 18 سنة.

الانتخابات التشريعية الفرنسية تعتبر بمثابة دورة ثالثة للانتخابات الرئاسية استطلاع: أولاند أكثر إقناعا من ساركوزي

وتوقع ساركوزي أن تحسم الانتخابية في اللحظة الأخيرة. إلى ذلك تعتبر الانتخابات التشريعية الفرنسية المقبلة في 10 و17 حزيران/يونيو بمثابة «دورة ثالثة» للانتخابات الرئاسية ويفترض أن توفر للرئيس المنتخب الدعم البرلماني اللازم لاجراء اصلاحاته ويجري التحضير لها بضغط من أقصى اليمين واليسار على ضوء نتائجها في الدورة الأولى.

وتوقع المحلل السياسي فريدريك دابي (معهد فوبال) أن تكون الانتخابات التشريعية «انتخابات تأكيد» على العكس الفائق، وفي حال فوز الاشتراكي فرانسوا هولند فإن «جميع الفرص مفتوحة من أجل اندفاع كبير لليسار».

بينما، مهما كانت النتيجة فإن الأزمة كاملة لان الجناح الوسطي في الحزب الرئاسي الاتحاد من أجل حركة شعبية لم يستمسخ محاولات ساركوزي الحثيثة لجذب ناخبين اليمين المتشدد.

وينوي حزب الجبهة الوطنية اليميني المتشدد الذي ترأسه مارين لوين الحائزة بـ17,9% من الأصوات في الدورة الأولى من انتخابات الرئاسة اللعب على هذه الخلافات من أجل عودته إلى البرلمان بعد غياب 13 عاما، في المرحلة الأولى من استراتيجيته لإعادة تشكيل اليمين لصالحه.

ولم تتخذ لوين موقفا من هولند وساركوزي لكنها تراهن ضمنا على فوز اشتراكي لتتمركز في موقع «المعارضة الوحيدة الحقيقية لليسار الفائق الليبرالية والتسامح

تابع حوالي 17,8 مليون شخص المناظرة التلفزيونية المثيرة التي خاضها ساركوزي وأولاند مساء أمس الأربعاء، وأمدت لساعتين وخمسين دقيقة، والتي رأى معظم المحللين أنها انتهت بالتعادل بين الجانبين.

وكان ساركوزي يحتاج إلى أكثر من التعادل لتعزيز فرصه في الفوز بفترة ولاية جديدة، غير أنه لم يستطع تسديد ضربة قاضية لأولاند، الذي بدأ مناظرة أكثر قوة من المتوقع، متصديا لكل ضربة بقوة.

وفي ضربة جديدة لساركوزي، أعلن مرشح تيار الوسط المهزوم من الانتخابات الفرنسية فرانسوا بابرو الخميس أنه سيدعم أولاند.

وكان بابرو، الذي وضع مسألة خفض العجز التجاري الفرنسي في قلب برنامجه الانتخابي، قد خرج من السباق الرئاسي في الجولة الأولى من الانتخابات التي أجريت في 9 نيسان/أبريل الماضي بعد مجيئه في المركز الخامس بحصوله على نسبة 9% من الأصوات.

وقال زعيم الحزب الاشتراكي مارتين أوبيري إن المناظرة أكدت استعداد أولاند للقيادة.

وأضاف أوبيري، الذي ينتظر أن يصبح رئيسا للوزراء حال فوز أولاند، لإذاعة «فرانس إنفو» اليوم: «اعتقد حقا أن فرنسا وجدت الليلة الماضية رئيسها في شخص فرانسوا أولاند».

كشفت استطلاع للرأي الخميس عن أن المرشح الرئاسي الفرنسي الاشتراكي فرانسوا أولاند كان أكثر إقناعا من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في مناظرتهم الانتخابية التي جرت بينهما.

وخلص الاستطلاع الإلكتروني الذي أجرته مؤسسة «ال.اتش.2» للأبحاث بين 498 شخصا أن 45% من المشاهدين وجدوا أن أولاند كان أكثر إقناعا في المناظرة التلفزيونية التي جرت مساء أمس الأربعاء (بالتوقيت المحلي)، مقابل 41% لساركوزي.

وقال المشاركون في نفس الاستطلاع إن أولاند أكثر لطفًا وجدياً وإخلاصاً من الرئيس الفرنسي الذي ينتمي إلى اليمين اليميني.

وتغلب ساركوزي في جوانب أخرى، حيث اعتبر أكثر فعالية من أولاند ويتمتع بطبيعة الحال بزعامة رئاسية أكبر من المرشح الاشتراكي.

وأفاد المشاركون في الاستطلاع بأن مواطن القوة في سياسة ساركوزي هي أوروبا والهجرة والحد من الإنفاق العام وتقليص الدين، بينما كان أولاند أكثر إقناعا في مكافحة عدم المساواة الاجتماعية والبطالة والحفاظ على القواعد الشرائية وتحسين مستوى التعليم.

ولدى سؤالهم حول من سيصوتون له في جولة إعادة الانتخابات المقررة يوم الأحد المقبل، قال 53% إنهم سيصوتون لأولاند، مقابل 47% سيصوتون لساركوزي، وهي نتيجة تتماشى مع استطلاعات رأي أخرى أجريت قبل المناظرة.

تونس تحتضن حفل تسليم جائزة «اليونسكو» لحرية الصحافة تكريماً لثورتها

رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي يؤكد على التزام حكومته بتحسين أداء الإعلام



رئيس الحكومة التونسية حمادي جبالي ورئيس اليونسكو إيرينا بوكوفا واليونسكو على جائزة نوبل خلال الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة

الصحافيين، وتدخّل السلطة التنفيذية في شؤون الإعلام. وقالت نقيبة الصحافيين التونسيين نجيبية الحمروني خلال مؤتمر صحفي عقده أمس لتقديم التقرير السنوي المذكور، إن «محاولات تدجين وتربيع الإعلام تواصلت بعد ثورة 14 يناير 2011، التي أطاحت بنظام الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي. وإعتبر رئيس الحكومة التونسية المؤقتة في كلمته أنه من الطبيعي أن تشهد بلاده في هذه المرحلة الانتقالية «بعض التجاذبات والتقلبات بل وحتى التجاوزات التي نراها من منظور إيجابي وسيبلا من سبيل إثراء الحوار والنقاش الهادف والأساس إلى خلق أجواء من الثقة والتوافق حول كل ما من شأنه أن يخدم المصلحة العليا للبلاد». وأشار إلى أن أعمال ملقّي اليونسكو ستواصل على مدى يومين بحضور إيرينا بوكوفا المدير العام لليونسكو، وأكثر من 300 مسؤول وصحافي وخبري في مجال الإعلام. ويتضمن برنامج الملقي بحث ومناقشة عدة محاور منها دور وسائل الإعلام وصفتها حافظاً للتغيير الاجتماعي والسياسي، والتقارب بين وسائل الإعلام الاجتماعية ووسائل الاتصال المتنقلة وقنوات التلفزيون الفضائية. واحتضنت تونس الخميس حفل تسليم جائزة اليونسكو لحرية الصحافة (غيبيرمو كانو) التي أسندت هذا العام للصحافي الإزريبيجاني عين الله فاتولاييف وذلك تكريماً لثورتها التي طردت من الحكم الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي عدو

المؤقتة حمادي الجبالي، الجمعة، إن حكومته ملتزمة بتوفير أسباب النجاح وتحسين الأداء الإعلامي في بلاده، معتبراً أن كلمة الحرية في المشهد الإعلامي التونسي أصبحت لها الآن نكهة خاصة. وأكد الجبالي في كلمة ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية للملّقى اليونسكو حول «الأصوات الجديدة: إسهام الإعلام في تحويل المجتمعات» الذي بدأت أعماله اليوم في تونس، الالتزام بحكومته بأن يبقى الإعلام في بلاده «إعلاماً عمومياً مستقلاً وبعيداً عن كل محاولات الاستقطاب أو التربيع من أي طرف كان». واعتبر أن موضوع ملقّي اليونسكو «يتوافق مع جوهر وصميم الثورة التونسية، حيث لعبت وسائل الإعلام الجديدة دوراً هاماً في إسقاط النظام الدكتاتوري البائد الذي كان يمارس سياسة عدوانية كارثية ومنهجية على الصحافة.. لحرمان الشعب من حقه في صحافة حرة تقدم له إعلاماً نزيهاً وتغطية موضوعية للأحداث». ودعا في هذا السياق إلى الإقرار بأن الإعلام «يصلح بالإضافة إلى دوره السياسي والحقوق والرقابي على الأداء المؤسسي لأجهزة الحكم وإدارة الشأن العام، بأدوار هامة في التنمية الاجتماعية والإقتصادية وفي إبراز الصورة الحقيقية للواقع التنموي في تونس من دون تلميع لهذه الصورة أو تضخيم أو توهيل لها». وكانت النقابية الوطنية للصحافيين التونسيين قد حذرت في تقريرها السنوي حول «واقع حرية الصحافة في تونس» من «استمرار الإعتداءات على

نائب من الائتلاف الحاكم في تونس ينتقد المجلس التأسيسي

تونس- د ب أ: قال نائب عن حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الشريك في الائتلاف الحاكم في تونس الخميس إن المجلس الوطني التأسيسي بات مجرداً من سلطته الرقابية على عمل الحكومة المؤقتة. وقال النائب آزاد بادي وهو عضو في لجنة شهداء وجرى الثورة التابعة للمجلس الوطني التأسيسي: «نرفض أن نكون مجرد ديكور في اللجنة، نمضي على قرارات الحكومة ونعمر». وأضاف بادي، في لقاء تلفزيوني على القناة الوطنية الأولى، «لسنا لجنة متابعة نحن سلطة أصلية تراقب عمل الحكومة وعندما تخطن، يجب أن نعيد للمجلس التأسيسي دوره الأصلي وإلا فإنه سيتحول إلى سلطة فرعية وهذا يتناقض مع أهداف الثورة».

مرصد حقوقي تونسي ينتقد الحكومة بسبب تعيينات القضاء

الائتلاف الحاكم. وقال القاضي أحمد الرحموني رئيس المرصد الوطني لاستقلال القضاء، وهي جمعية تأسست بعد الثورة، لوكالة الأنباء الأمانية «د.ب.أ»، «لا يمكن أن نتحدث عن مسار العدالة الانتقالية في تونس والتي تقتضي التبع الجزائي والتعويض واستعادة ثقة المواطنين وإعادة هيكلة المؤسسات القضائية في البلاد دون أن يكون هناك إصلاح حقيقي للجهاز القضائي برمه». وأضاف الرحموني «نستغرب عدم الإنطاق في إصلاح الجهاز القضائي إلى حد الآن وان يقع اختياره مسألة مؤجلة إلى ما بعد الوضع». منذ حل المجلس الأعلى للقضاء في تونس الذي اتهم بالفساد والتبعية للنظام التونسي السابق، اقتضت التعيينات والترقيات للقضاء من قبل السلطة التنفيذية عبر الأوامر أو مذكرات

بطريقة متدرجة لكننا ومنذ أربعة أشهر ما زلنا ننتظر بداية مناقشة مشروع الهيئة وهذا سيكون له تأثير على حقوق الناس وعلى المحاكمات الحالية».

وتساءل رئيس المرصد الوطني لاستقلال القضاء «بعد كل هذه التعيينات ماذا بقي للهيئة الوقائية إذا ظهرت فيما بعد؟ هل سيكون دورها المصاحبة على قرارات الحكومة فقط؟». وطالب المرصد الوطني لاستقلال القضاء وجمعية القضاة التونسيين بالإسراع في تأسيس الهيئة الوقائية التي ستشرف على تنظيم القضاء في تونس والتوقف فوراً عن التعيينات للقضاء عبر مذكرات العمل من قبل السلطة التنفيذية. كما يطالب المرصد بمراجعة النصوص المتعلقة بتعيين القضاء العسكري ومدى استقلاليتها ومطابقته لمبادئ المحاكمة العادلة.

نقل جثمان شكري غانم إلى ليبيا لدفنه

طرابلس- اف ب: أفاد مراسل وكالة فرانس برس أن جثمان شكري غانم وزير البترول الليبي السابق والمقرب من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي والذي توفي الأحد في فيينا حيث كان لاجئاً، نقل الخميس إلى ليبيا. وانزل النعش في مدرج مطار طرابلس الدولي. وقال المتحدث باسم الحكومة الليبية الموقته ناصر المنان «عدة اطراف طالبت بدفنه في ليبيا».

38 كاميرا لمراقبة ساحة الفنا سنة بعد اعتداء مراكش

مساحة 20 ألف متر مربع حتى لا تتكرر فاجعة أراكانة، التي تسببت في ركود كبير للنشاط السياحي في أول مدينة سياحية في المغرب. ومن المنظر حسب المصدر ذاته «تدعيم المراقبة بالكاميرات بفرقة أمنية مكونة من 20 عضواً تستعمل الدراجات لمراقبة الساحة، إضافة إلى تعزيز التواجد الأمني ببعض الأحياء السكنية التي تعتبر نقاطاً سوداء أمنياً، مع رفع عدد الدوائر الأمنية

نشر قوة افريقية حال «طلب مالي ذلك» و«إيكواس» تحذر العسكريين

انتفاضة تمردية الطوارق اندلعت في مالي على غرة وقسمتها إلى نصفين سعى المسؤولون في النيجر المجاورة جاهدين إلى منع عبورها الحدود ببلادهم. وإذا كان يمكن الرجوع إلى التاريخ فإن لدى النيجر من الأسباب ما يكفي لإثارة القلق. ومنذ قام بدو الطوارق الرحل الذين يعيشون في الصحراء الشاسعة في شمال مالي والنيجر بأولى انتفاضاتهم منذ قرابة قرن باتت الدولتان أقرب إلى ساحتي معركتين متزامنتين. والآن بعد أسابيع من اجتياح التمرديين لشمال مالي في أعقاب انقلاب في العاصمة يقول سكان ومسؤولون في النيجر التي يوجد بها أكبر عدد من الطوارق في المنطقة إن النتيجة في الصحراء إذا كانت الاضطرابات ستعبر الحدود. وقال محمد اناكو وهو زعيم سابق لتمرد الطوارق بالنيجر ويرأس الآن المجلس الإقليمي في اجاديز-السكران في شمال مالي وشمال النيجر هم انقسام فعلياً في هذه المنطقة. بالطبع هناك مخاطر. وأضاف «نشعر بالقلق بشأن كيف سيقدر هذا (الموقف في مالي). ستحدد الطريقة الذي سيقدر به الآثار التي ستمتد إلى النيجر». وتعدر مقاتلو الطوارق في الصحراء خمس مرات منذ عام 1916 بسبب شكواى من الفقر في المنطقة ومن أن الحكومة المركزية التي توجد على بعد مئات الكيلومترات تهمشهم. ومثلت هذه الانتفاضة التي اندلعت مؤخرًا في مالي تحولاً لأن الطوارق لم يخوضوا حرب عصابات ببنادق متهاككة بل تزخر وحداتهم الآن بكميات من الأسلحة والركبات والجنود والتي تأتيهم عبر الحدود إثر القرب التي اندلعت في ليبيا العام الماضي. وأعلنت جماعة الطوارق الرئيسية في مالي استقلال منطقة تمرد في زواوعدن إن سيطرت على بلدات بشمال البلاد في مارس آذار واول ابريل نيسان مما يجعل نحو ثلثي أراضي مالي تحت سيطرتهم. وقد اجتاحت الطوارق المنطقة التي جانب جماعات إسلامية ومهريين مما يعقد جهود حل الصراع ويزيد احتمالات زعزعة الاستقرار بالمنطقة.

انتفاضة الطوارق في مالي تهدد النيجر المجاورة



لاجئون ماليون في المخيمات في مروتانيا

انتفاضة افريقية حال «طلب مالي ذلك» و«إيكواس» تحذر العسكريين

في نيامي، وهي الآن في وضع غير مريح فهي تريد مساعدة مالي على إخماد انتفاضة الطوارق دون إذكاء شكواى الطوارق المستمرة منذ فترة طويلة في النيجر. وكانت منطقة اجاديز بشمال النيجر وجهة مفضلة ذات يوم للسائحين الأوروبيين الراغبين في الاستمتاع بالصحراء لكن إقبالهم تراجع منذ أواخر تمرد الطوارق كلا من مالي والنيجر من عام 2007 إلى 2009 ومنذ تزايدت حوات الخطف المرتبطة بمسحلي تنظيم القاعدة. ويقول مسؤولون إنه في ظل قلة فرص العمل فإن قطاع الطرق والمهربين والتمرديين المسلحين يجندون أعداداً متزايدة من الشبان في شمال النيجر. وقال صادق ادريس وهو موظف بمنظمة غير حكومية في تشينتابارادن حيث استضافت الحكومة مؤتمراً في شمال النيجر، «ما يقلق الشباب هو قلة فرص العمل... بالنسبة لنا من الضروري التعامل مع التنمية الاقتصادية». ولج كريم القاسوم (22 عاماً) وهو عاطل عن العمل في تشينتابارادن إلى إجراء الانضمام للقتال على الجانب الآخر من الحدود. قال محمد يعقوب (19 عاماً) وهو عاطل عن العمل في تشينتابارادن عن المسؤولين «لن يفعلوا شيئاً، سيغدرون إلى نيامي حيث أجهزة التكيف». كما توفقت النيجر على مالي حتى الآن في التعامل مع تدفق المقاتلين والسلاح من ليبيا الذي صاحب سقوط الزعيم الراحل معمر القذافي وأمد التمرديين في مالي بقوة السلاح التي مكنتهم من دحر القوات الحكومية. ويقول المسؤولون في النيجر أيضاً إن بلادهم حققت نجاحاً كبير في دمج الجماعات العرقية على مدى تاريخها أكبر من مالي حيث يقتصر وجود الطوارق على الشمال الغربي كما لم يقتصر جهود ضمهم إلى الجيش. وقال الكاشي اجادا وهو من الطوارق ونائب مدير مجلس الوزراء في النيجر «المشاكل ليست هي نفسها... يوجد الطوارق في كل منطقة من النيجر وهذا يوجب الحال في مالي. في النيجر هناك اختلاط عرقي».

ديونكو ندا تراوري باعداد خريطة طريق تؤدي إلى تنظيم الانتخبات.

ديونكو ندا تراوري باعداد خريطة طريق تؤدي إلى تنظيم الانتخبات. ولم تكشف تفاصيل تذكر لكن تقديرات حجم القوة التي تعزم إيكواس إرسالها إلى مالي تراوحت من 3000 إلى 5000. وكانت مالي قالت أنها ستقاوم أي نشر للجنود التابعين لإيكواس في البلاد. إلى ذلك أعلن رؤساء دول جنوب أفريقيا إرسال القوة إلى مالي التي تشهد اضطرابات منذ الانقلاب العسكري في 22 آذار (مارس) الماضي، حالما تقدم البلاد «بطلب بهذا الخصوص»، حسب ما جاء في بيان نشر الخميس في ختام قمة في دكار خصصت لازمة غينيا بيساو ومالي.

وأوضح البيان أن «القمة طلبت من مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا فوراً تمهيداً لنشرها فور أن تطلب مالي ذلك». وأضاف أن مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ستجري «أولاً مشاورات مع الشركاء من أجل تمويل عملية انتشار» هذه القوة. وأشار البيان إلى أن قادة الدول «دانوا بقوة الواجبات بين مختلف القوات المسلحة ونددوا بالنتائج السلبية التي تتركها على أمن المواطنين». وجاء في البيان أيضاً أن القوات المسلحة مدعوة إلى «التركيز على مهام الدفاع عن أراضي الوطن، محذراً من أن «أي شخص يعمل على زعزعة العملية الانتقالية سيتعرض لعقوبات».

وقال ديوارو كادري ويدراوجو رئيس الهيئة التنفيذية لإيكواس «لن نتهاون المنطقة بعد الآن في هذا التحال المستمر من جانب العسكريين في غينيا بيساو الذين يحاولون في استخفاف بالنظام الدستوري فرض إرادتهم على الشعب». وأوصى الاجتماع أن تجري الجمعية الوطنية في غينيا بيساو انتخابات جديدة لتجديد مكتبها التنفيذي حتى يقوم رئيسها الجديد بدور الرئيس المؤقت للبلاد ويتم انتخاب رئيس للوزراء ليرأس حكومة وحدة وطنية. وقال رؤساء إيكواس في بيانهم الختامي «لا يجوز للرئيس المؤقت ورئيس الوزراء أن يخوضوا سباق انتخابات الرئاسة». وطلبوا أن تقوم حكومة الرئيس الانتقالي في مالي

العباسية تنادي الثوار.. والتحرير يستقبل مزيدا من الجماهير.. والسلفيون يعتذرون لخصوصهم.. والاخوان مازالوا يرقصون على السلم

المصريون غاضبون من جيشهم.. والمشير ورفاقه في إنتظار الفرصة الأخير

القاهرة - «القدس العربي»- من حسام عبد البصير:

ما بين «العباسية تستعد للنهاية» و«الكاتني يستسلم»، «ما زال نهر الدم يجري» و«الجيش بريء» من قتل المتظاهرين» كشفت مانشيتات الصحف المصرية أمس الجمعة عن حالة الشroud وبحر التيه اللذين تواجهاهما مصر حكومة وبرلمانا ومن ورائهما شعب يغلي بعد أن كشفت تداعيات الأحداث عن أن المجلس العسكري الذي إلتهمته الجماهير على ثورتها ضيع الأمانة وفرط في دماء الشهداء وبحول بين عشية وضحاها إلى جلال لا يشغله سوى حراسة الملوخ وعودة الذين سرقوا البلاد وضيعوها لسدة الحكم ولو عبر «نيولوك» يستطيع من خلاله عبر رئيسه يجري إعداده ليليل وخلف الأضواء لكي يظل العسكر بمنأى عن المساءلة ولتكون لهم الكلمة العليا، ليعود الشعب الذي صنع واحدة من أبهى ثورات التاريخ للمربع صفر بحيث تعود ريمه لعاداتها القديمة، غير أن العسكر لا يدركون أن سنن الله في أرضه لا تتبدل وأن الشعب الذي عرف طريقه للميادين لا يمكن أن يقاضى على حرية مجددا، أو كما قال غورباتشوف «معجون الأسنان إذا خرج من الأنبوب لا يمكن إعادته مجددا»، وبين الهجوم على العسكري والبيكا على أرواح الشهداء الذين قضاوا في العباسية والخوف من مؤامرات على الثورة والثوار عاشت صحف أمس حالة مزاجية قاسية تعبر عن حالة الشعب الذي ينتظر بفارغ الصبر الأسابيع الثلاثة المقبلة حيث موعد الانتخابات الرئاسية حتى يخفي العسكر من الكادرنهائيا. وإلى التفاصيل:

أبو إسماعيل ينفى تورط أتباعه والجيش يتوعد من يقرب من مقراته

هاجم حازم صلاح ابو إسماعيل المرشح المستبعد من انتخابات الرئاسة وسائل الاعلام المختلفة والتي تتهمه بأنه وراء الأحداث قائلا إن الاعلام يحاول بكل طاقته تزييف الحقائق للناس وبدلس عليهم بإيهامهم بأن أحداث العباسية يصنعها أنصار حازم صلاح أبو إسماعيل وأن الاعلام يشترك في رسم صورة أن أبو إسماعيل هو القادر على إنهاء العصا حتى يترسخ في ذهن العامة أنه هو صاحب التأييد في هذه الأحداث، مؤكدا أنه ليس على علاقة بما يحدث.. في سياق متصل نقل مصدر مسؤول في وزارة الإعلام صحة ما نشر في صفحة الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل الرسمية من أن قرارا صدر من وزير الإعلام أحمد أنيس بمنعه من الظهور في برنامج العاصمة على التلفزيون المصري، وأكد انه انه كان هناك قرار قد تم إتخاذه من قبل بعدم استضافة أي من المستعبدين من سباق الانتخابات الرئاسية إلا بعد الانتهاء من الانتخابات الرئاسية، كانت لجنة الانتخابات الرئاسية استبعدت 10 مرشحين من سباق الانتخابات، بينهم أبو إسماعيل لحمل والدته الجنسية الأمريكية وهو ما يخالف شروط الترشح. وعلى صعيد آخر أدان اللواء محمد العصار اشتباكات ميدان العباسية الدامية، وأكد أن القوات المسلحة بريئة تماما منها.

حكاية الـ200 مليار دولار التي ستهبط على المصريين إذا نجح مرسي

وينقى مع «المصري اليوم»، حيث الكاتب محمد سلماوي يهاجم مرشح الإخوان الرئاسي محمد مرسي ويسخر منه بسبب ما صرح به مؤخرا من أن جهات خارجيه ليست عربية وعدته بمساعدات تصل لـ200 مليار دولار نصر في حال فوز. يقول سلماوي تعليقا: بحجم الاستخفاف بعقول المصريين الذي يظهره مثل هذا التصريح ذي الأرقام الفلكية، فهل من حق أي مرشح أن يلقى الكلام هكذا على عواطفه حتى لو وصل إلى أرقام فلكية لا يصدقها عقل. أو أن يعد بأي شيء حتى الصعود إلى القمر، باعتبار أننا في حملة انتخابية سموح فيها بشئ يلى «؟ إن الفترة الانتخابية هي أيضا فترة إختيار لجديده المرشح ومدفه واحترامه لعقبة الناخبين. ولقد رأينا من خلال حملة الشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل إلى أين يمكن أن يوصلنا الخداع والكذب والتلاعب بالحقائق، فسياسة! بعد تلك أصبحت سمة في كل المرشحين الذين يستغلون الدين في أغراضهم السياسية؛ إنني أتحدى أن يظهر لنا مرشح الإخوان تلك التعهدات الكتابية كما سماها، أو أسماء الجهات الأجنبية التي تحرض كل ذلك الحرص على وصول جماعة الإخوان إلى الحكم في مصر في وقت فقد الرأي العام المصري ثقته فيها بعد أحداثها المشين فها يسمى «برلمان الثورة»، إنني أتحداه أن يحدد لنا كم سيدفع كل من هذه الجهات الدولية الأولية الزعومة لإكمال مبلغ المائتي مليار دولار. لقد ضحكنا كثيرا حين صرح «أبوإسماعيل» بأن مدخرات هذا الشعب الغلبان من الذهب والفضة في البيوت تتعدى مئات المليارات من الجنيهات، وأن بهذا المبلغ لن تحترق مصر إلا الاقراض من أحد، لكن ذلك كان الشيخ أبو إسماعيل وليس ممثلي الإخوان الذين يدعون أن لديهم برنامجا للتنمية الاقتصادية، فإذا كان ذلك البرنامج سيتم تمويله من تلك الأرقام الخرافية فلنا أن نتشكك في حديث الإخوان بأنهم.

البرلمان ليس ملكاً لال الكاتني

بداية المعارك الصحفية ستكون مع صحيفة «الأهرام» والكاتب فاروق جيدة الذي يحمل كثيرا على مؤسسات الدولة التي دخلت حربا فيما بينها أسفر عن ضياع هوية الدولة: أن ما حدث من سجال ملن بين رئيس مجلس الشعب ورئيس الحكومة أمر لا يتناسب إطلاقا مع قدسية السؤلية خاصة في هذه المرحلة الحرجة.. إن مثل هذه المواقف تعبر كمثل إهانة للهيئة الدولية، وكنت تصور في هذه الحالة أن يتم الاجتماع بين المؤسسات الرئيسية في الدولة وهي المجلس العسكري ومجلسا الشورى والشورى ومجلس الوزراء لالتصفيق على هذه العلاقات قبل أن تبدأ.. إن القضية هنا ليست ترافقا بالكمات أو تهديدا بسحب الثقة من الحكومة أو حل مجلس الشعب وإزاحة الخلاف إمرأ جائزا في الظروف العادية فهو يمثل خروجا على كل الثوابت إمام مجتمع تفككت كل مؤسساته الحاكمة.. إن الشؤون الدولية هنا لها قدسية خاصة لأننا لا نبحث عن مؤسسات خاصة يملكها بعض الأشخاص لأن مجلس الشعب ليس مؤسسة يمتلكها الدكتور الكاتني حتى يوقف جلسات المجلس، ومجلس الوزراء ليس مؤسسة من مؤسسات د. الجيزوري حتى يرفض المشاركة في مناقشات المجلس ويرد على ما جاء فيها.. إن هذا الانفلات في المواقف هو أكثر تاكيد على أن انفلات الشارع جزء من انفلات الدولة المصرية يتابع جويده: نحن نصحنا سوليكيات غربية من المسؤولين في أعلى سلطات الدولة لأنه من العار أن تصبح مشاكل الشعب المصري وإزماته صراعات معتلة بين رئيسي مجلس الشعب والحكومة. إن هذا يتناقى تماما مع البسيط قواعد وأصول العمل السياسي والسؤلية الوطنية.. وفي نفس الصحيفة يقول عصام عبد المنعم: ما بين فكي كماشة مقيتة نحيا اليوم: نسأل محدثك: هل يجيدك ما قد وصلنا إليه بعد قيام الثورة من اضطرابات، وفوضى، وانقسامات، ومصادمات، وانفلات أمني وتحيزات، وعزوف استثماري، وانهايار اقتصادي؟ فبدر عليك بتسوية تعجز عن الدرر عليه، وهل يجيدك أنت ما كنا فيه من نية في الثورتين، و«التيقن» و«الديمقراطية»، وسرقات، وإهانات شرطية، وتدخلات أمنية في شتى مناحي الحياة، وفقر، وجهل، ومورس.

ما بين الخوف من العسكر والقلق من رئيس عصبي

وينقى مع صحيفة «الأهرام» ووليمنا محمد صابرين الذي يرى أن مخاوف البعض من عدم تسليم السلطة مشروعة، البعض فقد صبره.. والبعض فقد إيمانه بتسليم السلطة.. ونهاية الفترة الانتقالية في مصر، وعودة المؤسسة العسكرية إلى دورها الطبيعي في حماية البلاد، وهؤلاء الذين تحركهم المخاوف المشروعة في مثل هذه الظروف هم بوليصه أمان للبلقة.. أما أولئك الذين يثيرون الهواجس والظنون.. ويشككون في النيات- التي لا يعلمها إلا الله- ويهيجون الشارع.. ويدفعون بشدة من أجل مواجهة عنيفة حتى تتدفق دماء المصريين.. فهؤلاء هم الخطر الحقيقي. حتى لو ادعى هؤلاء أنهم يعملون شيئا لمواجهة المخاوف، فواقع الأمر أنهم يدفعون باتجاه الفوضى.. وعلى أيديهم بدأ الأترياء التي سالت.. ويعطلون مسيرتنا للوصول إلى لحظة الحقيقة.. وهي إما تسليم السلطة أو الانقلاب على الديمقراطية، وهؤلاء الذين يشعرون بالخوف بالشروع فإن الإجابة المنطقية على مشاعرهم هي: لا أحد على السرح السياسي يملك التفويض العريض والقوة الكاسحة لفرض إرادته.. بل ورويته على الجميع ومن الخوف من العسكر إلى القلق من أن يتولى سدة الرئاسة شخص شديد الاندفاع، فالرئيس المقبل ينبغي ألا يستدرج لخب من الخارج كما يشرف بذلك عبد المنعم سعيد في «الأهرام»: المهمة الأولى للرئيس المصري القادم هي تقادي الاستدراج إلى صراع خارجي، سواء جاء من استنزافات خارجية تعرف تماما بطبيعة القوى الداخلية المصرية ومدى استعدادها الطبيعي للوقوف في الفخ أو نتيجة الدفع الداخلي المركب من عواطف ملتهبة لا تعرف أبدا حكمه تجنب مواقع التهلكة. المهمة الثانية متصلة لأنها تضع أولى لبناات تصحيح توازن القوى الخلل في المنطقة من خلال عملية متراطبة لاستعادة أو السيادة وهيمية الدولة في الداخل. ويعد ما يقرب من عام ونصف عام عاش الناس فيه في ظل الجريمة والبلطجة من ناحية، والاعتداء على ممتلكات الدولة ومؤسساتها من ناحية أخرى، فإن المهمة ليست سهلة، ولا هي مرتبطة فقط بإعادة هيكة وزارة الداخلية.

لماذا لا يعتذر الإخوان للثوار كما فعل السلفيون؟

بات سلوك السلفيين داخل البرلمان وفي حزب الثنور مثار إعجاب الكثيرين من مناوئهم، ولقد لفت الشيخ هشام عبد العظيم من قيادات حزب الثنور الأنظار إليه بعد تقديمه الاعتذار للثوار بسبب تشكيكهم في نواياهم، ويؤمن خالد عبد العظيم- «المصري اليوم» هذا الموقف والى وصاحبه: اعتذار كريم ونبل من دكتور هشام أبو النصر، عضو الهيئة العليا لحزب الثنور، الذي أعلن استقلالته من موقعه عن حزب الثنور مؤخرا. أضيف حازم وقتت كثيرا جدا وأنا أقرأ نص اعتذار الشيخ الجليل وهو أكثر من مضمون مهم، ولقد قال ما نصه: «إن القوى الثورية استطاعت رؤية ما لم تتمكن من رؤيته»، مطالبيا للثورات الإسلامية بضرورة

التي ترفض التسليم بالأمر الواقع ولا تريد أن تتفرض عن الثورة عمل مفيد، ولو أن من يطالبون ذلك لديهم قدر من حسن التقدير وسلامة الرأي ما أقدموا على هذا الفعل، ليس لأنه قد يفتح بابا عريضا لاحترا ب الأمل، بل لأن ما تسمى «الأغلبية الصامتة» أثبتت أنها مع الثورة، حتى لو اختلفت مع بعض الثائرين الفارين في تحديد وسيلة استعمالها، ففي الانتخابات لمجلسي الشعب والشورى عزل الناس فلور الحزب الوطني عن صناديق الاقتراع، وفي مناسبه مرور ستة على انطلاقة الثورة نزل الناس بالأيدي يهتفوا: «يسقط حكم العسكر»، ثم قاموا بإضراءه خوض عمر سليمان لسباق الرئاسة حتى تم استبعاده، ولا يبدون تحريبا كبيرا بالفريق شفيق، الأمر الذي يعكس بجلاء في فخوت وشعبيته وتراجع حظوة.

الأزهريون يرفضون شعار يسقط حكم العسكر

توجه حشد من علماء ودعاة الأزهر الشريف نحو العباسية للتهنئة وإصلاح ذات البين بين الثوار والجيش والشرطة وفق رواية صحيفة «التحرير» التي أشارت إلى أن أصحاب المصاحف، كعادتهم يجتحنون إلى التهتهة برفضون التهاتفات ضد العسكر، ويتحدثون إلى جنود الشرطة العسكرية، وفي نفس الوقت يجلسون مع المعتصمين الغاضبين، ويحاولون تهدئتهم حفنا للدماء. 20 زهريا ساروا إلى مقر الاعتصام من أحد الشوارع الجانبية المؤدية إلى وزارة الدفاع، كان على رأسهم الشيخ هشام نصار، إمام وخطيب الجامع الأزهر، دون أن يقتربوا من كوبري العباسية، بل اتجهوا ناحية قوات الشرطة العسكرية، التي تقف حولها المدرعات والمصفحات، حتى أن أحدهم حاول إيقاعهم لإيديهم على طريق المعتصمين، فلم يبالوا، وقالوا إنهم يعرفون طريقهم جيدا، فالبلد كانت وجهة الأزهريين نحو اللواءات وضباط الشرطة العسكرية، حيث تبدلوا الحديث لمدة اقترنت من النصف ساعة بشأن الاعتصام، حيث اشتكى فيها اللواءات والضباط من محاولة المعتصمين الإضرار بالوطن وتهديدهم لوزارة الدفاع، وتأثير ذلك على الاقتصاد، الأزهريون من جهتهم أكدوا احترام الجيش، وأنهم لا يوافقون على التهاتفات التي تطالب بإسقاط حكم العسكر، حتى أن أحد الأزهريين قال: «لن نرضى أبدا بأن يسقط أحد بسوء، حتى هذا التهاتف نرفضه وندينه، لكننا لا نريدكم أن تتصاعوا لأي استقزاز من المعتصمين».

العوا ينفى اعتناقه المذهب الشيعي ومرسي واثق في الفوز

نفى الدكتور محمد سليم العوا، المرشح لرئاسة الجمهورية ما تردد من اعتناقه للمذهب الشيعي، وقال: «إنها مجرد شائعة، أطلقها شخصان، سأسأل الله يوم القيامة أن يقض منهما جزءا الإساءة إلي، ولو كنت شيعيا لأعلنت ذلك دون مهابة أحد..» جاء ذلك خلال المؤتمر الجماهيري، الذي عقده العوا، مساء أمس الخميس، داخل نادي الشبان المسلمين، بمدينة أرمنت، جنوب غرب الأقصر وأكد العوا: «قته في عهد المجلس العسكري، وتسليمه السلطة في مواعيدها المقررة»، وقال العوا، إنه: «في حال اتفاق القوي الإسلامية على مرشح واحد، حتى ولو كان غيري، فأنتي سائلته وأسأله، لكن ذلك لم يحدث للأسف، ورسحت كل جهة شخصاً مختلفا، في سياق متصل أكد محمد مرسي، مرشح جماعة الإخوان المسلمين لانتخابات الرئاسة، خلال حوار له لوكالة الأنباء الألمانية، أنه يسعى من خلال ترشحه إلى تبني منظمة شيعية في العدل والحرية والديمقراطية لجميع المصريين. ونفى مرسي إمكانية تحالف جميع الأحزاب الملتفة في البرلمان ضد الإخوان، وتحويل نواب الجماعة بذلك إلى الأقلية أو المعارضة منفردة، خاصة مع رفض وانتقاد عدد من الأحزاب الليبرالية والإسلامية والمستقلين بالبرلمان للوقوف مع الإخوان من سبب الثقة من حكومة كمال الجيزوري واستبعاد مرسي حل البرلمان، سواء بانقلاب عسكري أو عن طريق صدور حكم قضائي يقضي بعدم دستوريته، ورأى أن هذا الأمر «مستبعد تماما»، وأكد مرسي عدم نية في الفوز بالرئاسي الرئاسة، وعدم قلقه من حصول المرشح العتوب عبد المنعم أبو الفتوح، القيادي السابق بجماعة الإخوان، على دعم عدد من الثورات والأحزاب الدينية، وقال إنه يتق في الفوز.

الوطنية ليست حكرًا على العسكر

لا يمر يوم إلا وأعضاء المجلس العسكري يتعرضون للمزيد من الهجوم، ومن بين الكتاب الذين هاجموا المشير ورفاقه واثل قنديل في جريدة «الشرق»: «الإحراج على أن الشعور الوطني حكر على المؤسسة العسكرية فقط، فهذا نوع من تزييف الوعي والمزاييد، حوّن الثوار الذين كانوا سببا في وصول مجموعة المجلس العسكري لقفزة هرم السلطة لا يقولون ولا يفهمون، وهذا تراجع مخيف عما سبق اللواءات.. كما أن الأصوات الإعلامية المعارضة لسياسات المجلس وطريقة إدارته للبلاد ليست أقل انتماء لهذا البلد، وحرصا على سلامته وازدهاره من الجنرالات وإذا كان أعضاء «العسكري» يعتبرون التصفيق لهم ولخطابهم معيارا للوطنية والانتماء، فهذا معيار خاطئ وموجع ومسيء للدولة والشعب معا، ذلك أن زمن الإعلام الضيق الضيق ولي.

لقد لوح السادة اللواءات بقانون الطوارئ مرة أخرى، وقال عضو المجلس العسكري اللواء مسدوح شاهين إن قانون الطوارئ لم يتم إلغاؤه وسيتم استخدامه عند الضرورة في لحظة تهديد واضحة، وهذا تراجع مخيف عما سبق وأعلنته مشروططواي قبل ليلة إيجابية الكبرى الأولى للثورة في الخامس والعشرين من يناير الماضي بساعات، فمن تصديق رئيس المجلس أم أحد أعضاء؟ لقد قال أعضاء المجلس في مؤتمره الصحافي أمس إن الدم المصري غال، وهذا ما لا يختلف عليه أحد، لكننا نتمنى أن يكون غالبا لنفسه الذي يتمتع به عرق المجلس العسكري، الذي أعلن اليوم أن محمود نصر في لقاء مع الإعلاميين نهايات مارس الماضي «مستقال على مشروعاتنا وهذه معركة لن نتركها.. العرق الذي ظللنا 30 سنة لن نتركه لأحد آخر يدمره، ولن نسبح للغير أبدا كان بالاقتراب من مشروعات الجبهة الوحيدة في البلاد التي يسبقها أن تغعل ما أخفت في تحقيقاته، وإن كان المسلحة ملك للشعب، وهذا جيد وجميل، لكنه يتعارض مع ما قاله اللواء نصر من أن هذه ليست أمورا الدولة وإنما عقد وزارة الدفاع من عائد مشروعاتها ولن نسمح لأحد بالاقتراب منها»، فمن تصديق مرة أخرى، وفي مناخ غاضب ومتربك مثل هذا لا يبقى إلا أن نقول للقوى السياسية: توقا أو متوقا.

سفيرنا بالسعودية كان في إجازة بالقاهرة في أثناء قضية «الجزاوي» فعاد ليتابع التحقيقات ثم خرج علينا بما يدین الوطن المصري، وعاد يستكمل إجازته، أما السفير السعودي أحمد القطان فظل في القاهرة بدافع عن الجيزاوي ويحتض غضبنا، وعندما استدعي للمملكة رفض الإساءة لنا، إذ نطالب الخارجية المصرية بتعيين القطان سفيراً دائما لخص في السعودية!

مذبحة العباسية

من المستفيد ومن الخاسر

لا يمكن الصمت على ما جرى في العباسية بالقرب من محيط وزارة الدفاع، فلا بد من عقبان من خطط ودير للقلق وفق العديد من الكتاب من بينهم جمال الدين حسين في «الشرق»: كان هناك مليون طريقة لمعالجة أو «قرص وبن» الذين تجرأوا وحاولوا الاعتصام بجوار مقر وزارة الدفاع، كان يمكن لأجهزة الأمن القبض على بعض المعتصمين الذين تردد أنهم كانوا يحملون أسلحة، كان يمكن أيضا اعتقال من حاول تعطيل المرور أو تدمير واجهة محل أو تكسير سيارة، كان يمكن فرض الاعتصام بأكمله عبر رش المياه أو حتى بالغاز المسيل للدموع بانواعه القديمة والحديثة، كانت هناك أساليب متنوعة لبعت الرسالة إلى أنصار أبوإسماعيل ليس من بينها قتل المعتصمين وتفقيهم جسديا، حاولت أن التمس العذر لأهل حكما بيرر ووقع هذه المجزرة ففشل، العذر الألف من ذنب أن يخرج بعض المسؤولون ليقول إنه لا يعرف من ارتكب الجريمة أو أن بلطجية أو أهالي المنطقة هم الذين ارتكبوها، هل هي صادقة إن كل المواطنين الشرفاء الذين ارتكبو كل الجرائم السابقة لم تعرف عنهم شيئا حتى الآن منذ أكثر من عا؟؟ طريقة التنصية— التي لم تعد غامضة— تقول بوضوح أن هناك آلة تقتل المراسر عليها في وضغ النهار بطريقة أقرب إلى الملقاة المستفيد الرئيسي من اشتباكات العباسية وأي اشتباكات مماثلة سابقة أو لاحقة هو كل من يريد تعطيل التسليم والسلطة والحق أكبر خشبات ممكنة بالثورة وسعمتها، مذبحة العباسية الإجرامية تشير بوضوح إلى أننا لم نتعلم شيئا من درس مبارك وبالتالي المعنى الوحيد يقول إن جذوة الثورة ستظل مشتعلة حتى لو حاولنا إغلاق أعيننا كي لا نرى ما لا نريد.

لكن من سينتصر

في النهاية الإخوان أم العسكر؟

لا يخفى على أحد أن هناك صراعا قويا بين الإخوان والمجلس العسكري على موقع الرئاسة وهو ما يشير إليه حسن نافة في «المصري اليوم»: في لعبة شد الحبل التي دارت بين المجلس العسكري وجماعة الإخوان منذ سقوط رأس النظام القديم على الآن، تمكن كل من الطرفين المتصارعين من كسب جولات معينة، لكن أحد لم يكسب المعركة بعد، ولأن الهدف الرئيسي للجماعة هو السيطرة على قمة السلطة التنفيذية فلن يكون بوسعها حسم المعركة نهائيا لصالحها قبل إعلان اسم الفائز بالبعدد الرئاسي، ومع ذلك بات بوسع أي مراقب مدقق أن يحدد خط سير المعركة الآن، ورصد المكاسب والخسائر التي حققها كل طرف في جولات صراع يبدو واضحا أنه قد يطول، لا جدال في أن جماعة الإخوان حققت في البداية نصرا سياسيا كبيرا كانت معالده قد بدأت تتضح منذ الجولة الأولى للانتخابات البرلمانية، فما أن انتهت انتخابات مجلس الشعب حتى كانت الجماعة قد نجحت في تثبيت موقعها على خريطة مصر السياسية والحزبية كأكبر قوة سياسية منظمة، بضيف نافة: بإنبهار الفقهات حول مرشح رئاسي يتوافق عليه المجلس العسكري والجماعة معا، أصبح من الصعب معرفة المرشح الرئاسي الذي يفضلهُ المجلس العسكري والذي يعد فوزُه بمثابة انتصار له، إذ يفترض أنه يتخذ موقفا محايدا ويقف رسميا على مسافة واحدة من كل المرشحين، ومع ذلك لا يخفى على أحد أن أحمد شفيق ربما يكون مرشحه المفضل، وإذا كان المعيار الوحيد للانتصار في المعركة الفاصلة بالنسبة للجماعة هو الفوز بالبعدد الرئاسي، فإن منع الإخوان من تحقيق الفوز يعد المعيار الرئيسي للانتصار بالنسبة للمجلس العسكري، حتى ولو لم يفز مرشحه المفضل.

إغلاق السفارة السعودية.. رب ضارة نافعة

وتتحول نحو العلاقات السعودية المصرية التي تمر بمرحلة توتر، غير أن بعض الكتاب يحمي بينهم أسامة غريب في جريدة «التحرير» يرى في الأمر بعض البشارات: ولعل إغلاق السفارة والتقليصات السعودية في مصر يكون سببا لفتح كبير يعم على المصريين من خلال تجربة حقيقية لتأثير الغضب السعودي الذي طالما أربع المسؤوليين المؤكسين لدينا ومعرفة أنه لن يخفى إلى أسبينا شيئا ينكر، ولن يضرب سوى مستقبلي العلبايا والتفحات السامية؛ ولعله يكون حافظا للرئيس القادم لأن يجعل من ضمن أولوياته وضع الخطط المقبلة باحتواء العمالة المصرية في مشروعات قومية، وعدم النظر إلى الأيدي العاملة باعتبارها عيبا يتعين إيجاده والخلص منه، بل باعتبارها رزقا يتعداه من حرم منه، هذا فضلا عن أمر آخر لا أحد حرجا في الدعوة إليه، وهو وجوب التوقف لعدة سنوات عن رحلات العمرة والحج التي يقوم بها الأفراد لثو التور، والتفكير في القرن إلى الله، بعيدا عن مشروعات بشرية فيها الأفراد المبرسورعات للنجاة الجماعية، فمن شأن هذا التفكير الأخذ بيد الناس للتعرف على سبل جديدة للتكثير الذي يطال أبناء الوطن المحتاجين إلى المساعدة، فتزويج البنات وتحسين الشباب أنفع للناس من الحج والعمرة، وإيجاد فرص عمل للمتعطلين بحجمي الوطن من البطالة والجريمة، والتفرغ للبحث العلمي يسهم في مزيد من القوة والنفعة لمن يتطلعون إلى مجد الإسلام والمسلمين، وإيواء أطفال الشوارع ومحايتهم من المصير المظلم هو سلوك إسلامي حقيقي، وربما يسهم أيضا إغلاق مقرات التمثيل السعودي في انحصار مظاهر الإسلام السعودي التي جُمحت بالجور، والاهتمام بالطقوس والأكتفاء بها، بينما الانشغال بالظفر على حساب البصيرة، والاهتمام بالطقوس والأكتفاء بها، بينما المجتمع غارق في الرذيلة والفساد والرشوة، وربما يسهم هذا أيضا في انحصار النفوذ الإعلامي الطغيي لوسائل الإعام الممولة سعوديا والتي قامت بشراء الكثير من الإعلاميين المصريين وولتهم إلى أيقوق تتسج بجمد نظام سياسي خفتشاري متحفي ينتمي إلى العصور الوسطى.. كذلك نتمنى أن تسهم «القصة» السعودية الرسمية في تحجيم تمويل مرشحي الرئاسة من رجال السعودية المصريين سواء من فلور مبارك أم من رجال اندها.. لا يعني إغلاق السفارة من قنحها، وإن كنا نفضل أن نظل معلقة، لعلاقات الأخوة بيننا وبين أشقائنا في الجزيرة العربية قامت ونمت من دون سفارات، وأهلا بالأشقاء على أرض مصر الطيبة، حيث لا إهانة ولا جلد.. وحول نفس الموضوع نتحول لصحيفة «الوطن» التي كتب فيها خيري رمضان:



علشان يتكسفوا على دجهم الى بيقولوا إننا ما بقينا نش ننتج حاجة بع الثورة.. نصر بخارج بقيا فنفس!



www.alquds.net

الفلسطينيون في الضفة اکتؤوا من الانتفاضة ولا يريدون العودة اليها ولكن امكانيات الاشتعال قائمة بالتأکید



الفلسطينيون لا يريدون اشعال انتفاضة ثالثة

مسؤول فلسطيني كبير قال لـ «هآرتس»، ان كل مساعي الوساطة بين الطرفين توقفت وان المصالحة ليست واقعية في هذه المرحلة. في هذه الأثناء حماس ومشعل ينشغلان بشكل عام في الحروب الداخلية للسيطرة على المنطقة، والجمهور الفلسطيني يقفد لما يجري من جدالات داخلية في حماس، ويبدو ان الامر يؤثر ارضا على الماتة الجماهيرية الأخذة بالضعف للمنظمة. في الانتخابات الاخوة لاتحامات الطلبة في معظم الجامعات والكليات والصفية، فازت طفة باغلبية اكثر من 50 في المائة، ومع ان حماس فازت بتأييد ذي مغزى ولكنها لم تنجح في الفوز في اي انتخابات.

يمكن ان نجد غير قليل من وجه الشبه بين الوضع الحالي والوضع الذي ساد في الضفة في ايار 2000، قبل بضعة اشهر من اندلاع الانتفاضة؛ وطالما كانت السلطة واعتراف رجالهم، وطالما كانت السلطة ورئيسها محمود عباس (ابو مازن) يحرصان على صيانة الهدوء في الميدان، من الصعب ان ترى الشارع يخرج للظهور ضد الاحتلال الاسرائيلي.

من الصعب القول اذا كان للانقسام بين فتح وحماس دور في اندعام مشاركة الجمهور في المظاهرات، بعض المحللين يدعون بان ل صلة لهذا بذاك، ولكن آخرين يدعون بان العنوش يلعب دورا مركزيا في عدم اکتراث الجماهير، وعلى حد قولهم، فلان للمواجهة بين المنظمات دور في احساس خيبة الامل والتعب في الشارع الفلسطيني من صراعات لا معنى لها، في الوقت الذي تشتغل فيه قيادتهم السياسية في المناوشات الحزبية.

الفلسطينيون يكافحون عدم الاكتراث

يحتمل أيضا ان يكون أحد التفسيرات لعدم مشاركة الجمهور في مظاهرات التضامن مع السجناء، يكمن في حقيقة أنه حتى الان لم يكن سجنا فتح جزءا من الاضراب عن الطعام، حتى بداية الاسبوع، شارك في الاضراب فقط سجناء حماس، الجهاد الاسلامي والجهيات، بينما معظم السجناء في اسرائيل هم رجال فتح. يحتمل ان يكون انضمام بضعة الاف آخرين من رجال فتح الى كفاح باقي السجناء صغيرا أيضا الاحاسيس في الشارع، فمن الصعب تصور عائلات السجناء تحرق في المظاهرات في الشوارع بينما يتأهؤا لم يشاركون على الاطلاق في الاضراب.

الامتناع الذي يبديه الجمهور في الضفة عن المظاهرات والمواجهات يعود اساسا الى «كي الوي» الوطني الفلسطيني في اعقاب الانتفاضة الثانية، ليست هذه ندية تبتقت فقط في اعقاب اعمال الجيش الاسرائيلي، مثل حملة السور الواقي، بل وايضا انحلال الجمعع الفلسطيني في السنوات التي تلت ذلك؛ سيطرة المخابرات المسلحة على مدن الضفة، غياب القانون والنظام، ضعف السلطة الفلسطينية واجواء الغوصى العامة التي مستت بالاقصاد الحثي وبالاحساس بالامن الشخصي.

أحد المحللين العنوشيين في الطرف الفلسطيني لـ«وي» يقول، بأنه لا يرغب اي تحصيلات من العود مرة اخرى الى المكان الذي كان فيه قبل عقد من الزمان. «لا نريد السماع عن انتفاضة ثالثة. فقد عانى الجمهور جدا من الانتفاضة الثانية، فلماذا يدعى يسمى الى العودة الى هناك؟

أقي سيسخر وف وعاموس هرثيل

يوم الثلاثاء الاول من ايار احتفل في رام الله بعيد العمال. موظفو السلطة بلدة بيتونيا غربي رام الله خطط في ساعات الظهيرة لمظاهرة قرب الحاجز الذي يجاذي منشأة الاعتقال في معسكر عوفري. وخطط المنظمون للسير نحو السجن، تضامنا مع الاضراب عن الطعام لثجو 1.300 سجين امثي في السجون في اسرائيل. طاهرا، امكانيات اشتعال حدث من هذا النوع عالية، وفي الماضي كان يمكن حتى ان تضغطها بانها «عالية

جان» كما يمكن توقع جمهور من يضع مئات بل وربما حتى الاف، في ضوء الكفاح الذي يقوده السجناء ضد السلطات الاسرائيلية، ولكن بعد نحو نصف ساعة من المظاهرة في الميدان يضع عشرات الاشخاص فقط، وليس أكثر. فحص دقيق للمشاركين يظهر بان الحديث يدور الى هذا الحد او ذاك عند ذات الاشخاص الذين يشاركون تقريبا في كل المظاهرات الشعبية التي جرت مؤخرا في رام الله وفي المنطقة. عتليا، في مظاهرة التضامن مع السجناء التي جرت امس امام مسجن الرملة، سجل تحصيل أكبر بكثير من المشاركين. من الصعب القول اذا كان الامتناع هو نتيجة عدم اکتراث الشارع الفلسطيني، أو ربما بالذات الياس في ضوء الفشل المادي للانتفاضة الثانية التي جانب احباط الجمهور من الانقسام بين فتح وحماس، والذي لا تبدو نهايته في الأفق.

حصول ايران على القدرة الذرية بدعم من روسيا سيحت تركيا على الحصول على القدرة الذرية مع العلم ان تركيا لها مطامح اقليمية داخل مناطق من روسيا

عصا روسيا الدبلوماسية المرتدة

تركيا خلال تسعينيات القرن الماضي كان للتغلغل التركي في القفقاز أهمية لأن تركيا كانت بديلا معتدلا بالنسبة للسكان المسلمين في وسط آسيا قياسا بتأثير الاسلام الوهابي من السعودية والخليج أو النشاط من باكستان. لكن ماذا يحدث في واقع يتبين فيه ان تركيا تظهر بظهر خيلقة للاسلام التطرف في الشرق الاوسط بدل ان تكون بديلا معتدلا؟

ذكرت اسرائيل من قبل ان تركيا تستضيف حماس منذ 2006، وهي نقطة لقاء لمنظمة الاخوان المسلمين الدولية. فاذا كان الامر هكذا فليس مفاجئا ان ترتاب موسكو ان ايران الذرية ستجعل سياقات تسلح ذري في الشرق ولهدا ولوجود احتمال كبير ان يشجع السلاح الذي في ايران تركيا على التسلح بسلاح ذري ينتج ان روسيا تشجع مسارا بشئنيء قوة ذرية على حدودها؛ قانونية كي تستطيع ان تصدر اسلما مطرفا الى داخلها. وروسيا باطبع القدرة على صد كل هجوم عسكري، لكن عناصر اسلامية متطرفة في تركيا ستصبح اقلا خشنية من تشجيع نشاط مسلح في القفقاز، وهو شيء سيضر مباشرة بالمصالحة الروسية.

من المنطقي ان يذكر انترك انك ذوو معرفة بالتاريخ ان اول اهم خسارة لمناطق من المسلمين لقوة اوروبية كانت اتفاق تسليم سفينة جزيرتي القرم الي الروس في القرن الثامن عشر. فاذا كانت عقيدة القيادة في استنبول متأثرة ولو قليلا بالرغبة في الانتقام لهزائم تاريخية فانه يجب ان الروس الامتناع عن احداث مسار يقضي الى حصول الشرق الاوسط على القدرة الذرية.

اسرائيل اليوم 4/ 2012/5/2012

دوري غول

ان النظر في الاطلس يبين ان روسيا من بين الدول التي ستفاوض ايران في الثالث والعشرين من ايار في بغداد التي ستستأثر بصورة مباشرة أكثر من غيرها بايران اذ ملكت سلاحا نوويا. ومع ذلك، وعلى نحو سناخر، فان روسيا هي أهم خيلقة لطهران، ويتجلى ذلك بأنها تستاعدها على ضد صغوة دولية وتقدم لها التقنية. تتجاهل موسكو ان الدبلوماسية الحكيمة تحتاج ايضا الى الفحص عن الآثار غير المباشرة التي تبثع من السياسة الخارجية التي تدفعها الى الامام. وقد ذكر أكثر من مرة ان ايران الذرية ستجعل سياقات تسلح ذري في الشرق الاوسط كله. وهناك دولة اخرى يبدو انها ستعمل على احراز سلاح ذري في تركيا وهو ما سيؤثر بصورة جوهرية في أمن روسيا في القفقاز كان في حزب العدالة والتنمية قد بينت انها ترى القفقاز منطقة داخل دائرته تأثيرها. وهي تشيرين الاول 2009 بين وزير الخارجية التركي احمد داووغلو ان القفقاز كان في وضع افضل تحت الحكم العثماني حينما كان يقوده السلام والتقدم.

وختم داود اوغلو خبثته بقوله: «تركيا تعود». وقد عزز موظف امريكى زار معيهد بحث لحزب العدالة والتنمية، هذا التصور حينما تحدث عن تصور غالب يقول انه يجب على تركيا «ان تنتقم لهزيمة في حصار فيينا في 1683».

وعلى الاضداد ومنذ انحلال الاتحاد السوفيتي، بدأت تركيا تعمل في الزربيجان وكازاخستان وتركمانستان محالة ان تضعض الهيمية الروسية. ويتحدث سكان المناطق بلجات من اللغة التركية، ونشأ لذلك على مر السنين حركات تركية عامة دعت الى ان تؤحد تحت سلطة

بحر كان خطوات كبيرة وذكية أكثر مما يبدو سطحيا. بكلمات اخرى:

لم تعزّم بدالذات الهجوم على ايران. ولكن اردنا ان يخشى العالم من ضربة مفاجئة جووية، وكذا الإيرانيون، كي تراجح طهران والعالم بحرص نيابية عنا على ان تكون لايران قبيلة، الان جاء ديسكن وغان،

هذان المحلطان، ممن لا يفهمان بالبعز، وحطما كل شيء.

هذه احبولة على احبولة وكذا كذبة، وغان وديسكن، وهكذا ايضا بعض السياسيين الكبار، يعرفون جيدا بان نتنياهو وباراك لم يقدعا، في الاحاديث الأكثر شخصية، الاكثرة انغلاقا، نجحا في اقناع سامعياها بنواياهما الحقيقية، وخرج السامعون باحساس واضح بان قادة دولة اسرائيل يعتقدون بان كل الجدول تؤذي الي الجبر وكل سيناريوهات ايران ستؤدي في النهاية الى المواجهة، وكان رئيس المخابرات، المواد ورئيس الاركائن يجلسون في هذه الحافل، ويخيلن ان ثلاثتهم اقتنعوا قناعة عميقة في ان باراك نتينياهو ليسا يعيديين عن الامر بالهجوم والادق القول: ينبغي ان يكونا يعيديين أكثر، برأي قادة جهاز الامن. غان وديسكن ليسا محطبان، وما يفهمان الغفر والتعطيل الذي تخفي أكثر من هذا العنوش ووزير دفاعه، وحتى لو كان باراك ونتينياهو يخادغان، من المعقول الاعتراض ان غان وديسكن كان يفترض بهما ان يكونا مطلعان على السر. وهما لم يكونا كذلك، فضلا عن ذلك شعرا بحاجة عميقة للحدثي على سبيل محاولة احباط امكانية هجوم حقيقي، يبدو انهما يعرفان شيئا ما لا نعرفه، من كل زاوية نظر كانت على هذا السلوك، فانه شيء، ومبراعا عمق التهديد الابرائي، الموادي المحتملة للهجوم، فان هذا سلوك باعث على الصدمة، معالجة الشؤون الاستراتيجية مثل ايران تحتان في جدال عميق في القيادة السياسية الامنية ولا يجب ان يفتقدوا في مقابلة وقدره على الاتفاق على نصوص مرتبة للتصدي لها، وهذا جويي ليس فقط لعملية اتخاذ القرارات تكون سليمة بل وايضا لقررة شرح القرار للجمهور الاسرائيلي ولصاحب القرار في العالم.

الاخبرون بات يصعب منذ االا اقامتهم. فهذا الاسبوع نشرت «نيويورك تايمز» تقديرا عن محفل في الادارة الامريكية كان احتمال الهجوم على ايران، لحد، احد الاسباب المركزية التي ذكرت هو «الشرح العميق» في القيادة الاسرائيلية.

معاريف 4/ 2012/5/2012

بانه «يكذب»، والى جانب اولئك جلس غايبا اشكنازي، الذي لم يعط بعد مقابلته الصحفية الكبرى التي يقول فيها بالتاكيد رايه في الطريقة التي يدير فيها ايهود باراك ونيطانيم نتينياهو أمن دولة اسرائيل.

ذلول عالمي لسبب ما استقبلت هذه الاقوال في اسرائيل كنوع من المناقفة على ووصولها الى المواقع الاعلى، شخصيات لا يشتبه بانها تعطف على اليسار الاسرائيلي، كلهم يعربون عن عدم ثقة شديد ومقلق جدا بايهود باراك ونيطانيم نتينياهو، وسائل الاعلام الاسرائيلية أصبحت تهكمية جدا ومعادة على ذمة الحروب، التحذيرات التي يلقفها غان، ديسكن واشكنازي تمر من فوق الرؤوس، في الولايات المتحدة وفي اوروميا، بالمقابل، ذهلوا، غان، ديسكن وريما اشكنازي، باراك يتحدث بين الحين والآخر عن مجال الصناعة، المحتمل في ايران، ذاك الذين في اثنائه ينقل الإيرانيون تخصيب اليورانيوم الى مواقع محصنة ومتناثرة، ويصبح الهجوم غير تاجع على نحو ظاهر، النقطة التي يصبح فيها الاثريون حصبين، في اهل الحد او ذاك، من الهجوم، ما حصل هذا الاسبوع هو ان الإيرانيين بقدر ما دخلوا باريتياح الى مجال الصناعة – ليس الفني بل السياسي، حصل هذا في اعقاب السلوك الضعاضي للقيادة الاسرائيلية، في كل اطاقيا، سيكون من الصعب جدا ابرارك ونتينياهو ان يشرحا لو اشدنطن حاجة محتملة للهجوم، بعد ان عويت كل قيادتهم الهيمية السانقة – اعلاميا – عن معارضتها المطلقة والكاملة، وهما بصعوبة سيستجانحان في ان يشرحا هذا للجمهور الاسرائيلي، الا ان سبق ان شكك في الماضي وليكنه الان يذكر ان ديسكن ودغان هما ايضا معارضان، فحدث استثنائيا ومقلق جدا في طهران وهدم، كمحاولة «الاقترام» الى الامام في تطوير النووي، يمكن ان يقع احد، لا اوروميا، سلوك باعث على الصدمة

في عواصم العالم، من واشدنطن شرقا حتى اوروميا وآسيا يسالون الان سوألا بسيطا: هل الاسرائيليون خدعوا على مدى كل الطريق؟ وزراء الليكود هاجموا هذا الاسبوع ديسكن ودغان على الضرر والقدعي «الذري» الذي لحق بدولة اسرائيل، كانت هذه محاولة «بتلويين» وتقليص الضرر من تصريحات ديسكن – الايضاح بان باراك ونتينياهو

باراك غاضب على سلوك مسؤولي اجهزة الامن السابقين الذي اعتبره غير مسؤول ويضر بأمن اسرائيل ويخدم اعداءها

اسرائيل ليست اليابان ولا تتحمل اكثر من قبلة واحدة

«لا يوجد طريق سهل»

في خبيلة نهاية يوم الاستقلال في بيت د لنعيم او صويت بقراءة

خطبة «رفسنجاني» اذك هو الرئيس وكان يعتبر معتدلا. والكلام

هناك يشهد على عمق واتساع التفكير الابرائي. توجد بضع عشرات دولة مسلمة من جهة واسرائيل من جهة ثانية، وهو محلل عالون في العالم في ظل الثورة. توجد صعوبات والصين والولايات المتحدة وكل واحدة منها قارة واحدة القدرة على القضاء على الاخرى، وهكذا يوجد هناك في النهاية قيادات تتخذ قرارات بصورة جماعية ولها وتخذ قرارات موزونة. وقد تجعدت تلك الاستراتيجية وحزرت هو ما ان كل واحدة من النعيات ادركت ان كل ضرر محلي لا يجوز ان يتطور لتعرض لضخخ الخطر الابداء المتبادلة. «اما الحال بين اسرائيل والدول المسلمة – كما حصل هو – فليست هذه هي الحال، فاسرائيل يحبس تقديره ليست الايران حيث تحبث منذ نيتان بيهوم ذري وعادت في غضون 15 سنة لتصبح لاعبة في الساحة الدولية وقوة من القوى العظمى.

«انه يرى ان اسرائيل صغيرة وقابلة للضرر كثيرا بحيث لا تتحمل أكثر من قبلة واحدة، وتكفي قبلة واحدة عليا في كل دولة العود الى ما كانت عليه ولما يجب ان تكون عليه. وهو محلل عال قدره اسرائيل على الرد: ابنا سترد على من اسقط عليا القبلة الذرية، لكن توجد شعرون دولة اخرى يقبت في الجبهة في مواجهة اسرائيل. وهكذا سيجب الاسلام بعد تبادل الضربات ولن تبقى اسرائيل كما كانت، وتكون ايضا انها لا يجب ان يكون عنوان على القبلية بل يمكن اطلاقها بصورة ما كان ترسل في حاوية تصل الى ميناء ما وتنفجر».

«كيف تجيب على كل من يقول ان الانشغال في التهديد الابرائي خرج من التقاسب؟

«يسألون انادا أكثر الانشغال بهؤلاء الابرائيين. فهذه مشكلة العالم كله. ونحن لا نخشب التفكير في امر كهذه، ولا يجهد هذه النقطتان ان نجرز. فاستبدت لا تسمع من الطرف الثاني موقفا فقط بل تخيلنا كالملايين سيدسكن اسرائيل شديدة الحساسية من درجة ان انتاج قبيلة تهدد اسرائيل فقط يستطيع ان يشوش على سير الامور كلها. حينما لا تشغل دولة كهذه نفسها فقط بانتاج الفستق والسجاد بل تسعى سعيا حقيقيا الى الحصول على سلاح ذري، وتكون هذه النصوص التي تصدر عن رفسنجاني في نوع النصوص التي تصدر عنهم منذ زمن لا في الخطب وحدها بل في الغرف المغلقة ايضا، فالامر مختلف.

«وهذا يجب على قيادة مسؤولة لدولة اسرائيل ان تفكر في جدية، لا توجد طريقة سهلة لاختلال الراس في الرمل والاسقاط. فلما لا نؤهم نفسي، وقد اقتربت لحظة الحقيقة، ويجب ان ن فكر ماذا سنفعل فيما يتعلق بها اذا فشتل جميع العقوبات والدبلوماسية».

«ماذا سنفعل حقا؟

«منهنا» من يقولون تعالوا نتوكل على العالم، اقول انه لا يرغم كون الامر صعبا وفيه اخطار ونتائج يصعب توقعها سلفا، فانه يمكن ان ينتهي في شأنه ان نواجه ايران الان أو ان نواجهها هو ذرية مع مخاطرة أكبر بكثير من ان نواجهها في المستقبلين السابقين كما يضغط في «عصر هذه المجموعة الامور وعلنا نوهم الناس». وكان ايران ستكون في وضع ما ذرية وفي وضع ثان لن تكون، وهذا غير صحيح.

شاركت هذه المجموعة في «اجراءات».

«رما يكون من الواجب تشديد قانون التجريد؟

«كونه صحيحا. ففي الولايات المتحدة مثلا لا يستطيع شخص كان رئيس هيئة اركان او يصيغ وزير الدفاع بلد عشر سنين. وليست الولايات المتحدة دولة بلا الديمقراطية، ولنا انتقال من الجيش الى الحكومة سريعا جدا ولست ان اذك الوحيد، فقد كان هناك ايضا بارافيل وموتى ووايزمن وفولر، وكل من يوجد فقط ضحك كهذا، فاناس الذين خدموا افهموا لكنهم انهم يتكلمون مسؤولي، وقد كان اختلاف في الراي

داما موضوعي ومهني، واما كان لنوع الخطاب هذا الذي يضر بالامور نفسها في الشأن الابرائي وفي الشأن السياسي ايضا، ان عمل الناس حتى بعد تسريحهم من الخدمة ان يتزودوا بقراف من المسؤولة وضبط النفس وحسن التقدير للامور كي يمتنعوا عن احداث ضرر، والذي قفله هو افساد الخطاب العام.

«توجد ايضا مجموعة اولرت التي رحلت الى خارج البلاد وتحدثت بما تتحدث به، ولا يصعب ان ترى ما الذي يحدث هذا، انه بعد خدع

ايران والمجموعة التي حولها، وهو يضعف الانجاز الذي لا يستهان

به للسياسة الاسرائيلية، وهو جعل الوضع الابرائي مهما ومثما بالنسبة لاسرائيل وحدها بل للعالم ايضا. وفي اتجاهه هذا ولا يزال هذا كل منقدي اسرائيل في الساحة الدولية، ويدبر كل ذي عقل ان الفلسطيني ليسوا الابراء من المسؤولة عن تعويق تقدم الاسيرة وهو يجد نفسه الان يواجه في موقف بعض هذه المجموعة».

«كان هناك انضباط في يوم من الايام»

«كيف تضرر هذه التصريحات بموقف اسرائيل من المحادثات

الدولية مع ايران؟

«نحن نستعد للمحادثات ونريد ان نعرض موقفا موحدا للعالم في وجه ايران، وتاتي عناصر السياسة الخارجية وتضعف بصورة ما بكلامها هذه الدعوى، وليس هؤلاء المتكلمون دولة في حسن التقدير للامور، في شأن الحرب في 2006 مثلا. فاننا لا نتذكرهم تحفظا اذك او تقوفا ما سيحدث، وما كان يجب النظر الي بعيد في ترى، او فريق منهم على الاقل ما عدا واحدا، وانا اذكرك تلك المجموعة وكلامها في شأن الافراج عن شليط ربما ما عدا واحدا، كانوا معتقلين بالثقة بالبنفس وشديدي التصميم، وهدوتوا بما سيحدث، وكان من نتيجة ذلك ان لم ينجح اولرت في اتخاذ قرارات صاد ونتينياهو عن ذلك ايضا في البداية.

«وهنا ايضا، واليوم نرى ان الامور هي في غير ما يرون، فلو انك

لكن (شعار «الشباب»)، انه يحمي حتى الان، وهذا شيء يفرحني،

الذي القسب الثاني فيما يتعلق بالفهم ولانهم لم يكون سلوهم وتصرفهم

بصورة مؤسفة، هناك امور اعتيد ان يقال في بريطانيا: «لا يفعل

هذا»، ويضعف هذا عندنا.

الاهمية من اجل حرية مدارة المستوى السياسي وللدفاع عن النفس، وقد رايت ذلك ركيزة اساسية، في القرارات التي اتخذها قبل ذلك، غير بيرتس».

«ورثت التقاؤل عن بيرس»

جمع باراك هذا الاسبوع مؤخرا صحفيا بدأ فيه الحملة الانتخابية لحزبه «الاستقلال»، وتحدث باراك انه في لقاء كان له مع رئيس الولايات المتحدة كان يخف حسده لأنه يوجد هناك يوم ثابت للانتخابات، وهو يشبه رئيسا امريكيا منتخبا سباق سباقات سريعة في حين يشبهه رئيس الحكومة الاسرائيلي بيهوان على حبل يسقط حينما تريد واحدة من الشريكات في الائتلاف. «ان الحاجة الى الانتخابات هذه المرة نتبع من حقيقة وجود طائفة من العقبات ليس من المنطقي الا لتنجح الحكومة في السنة الرابعة في اجنتها؛ من قانون طلال الي الأور الاستيطانية المقامة على ارض فلسطينية الى الميزانية»، ما هو احتمال ان تجتاز نسبة الحسم؟

«ما احتمال عال».

* «ان التقاؤل اذا كانت استطلاعات الراي تظهر امرا مختلفا؟

* «ورثت تقاؤلي عن شمعون بيرس. لكنني اترض وأزيد فيه هو طوال الوقت».

* «لا أتحدث عن الحب، ابنا أتحدث عن التأثير والتفج والقدرة على

الاسهام للدولة. هذا الى وجود كثير من الناس يحيونني، صحيح انه يوجد عدد من الصحافيين لا يحيونني، يوجد عدد من الناس عندهم دافع كي لا يحيوني فلم حساب معي، فقد ابعدت عددا منهم عن مراكز القوة مثل درعي ورامون واوهرت، ويوجد صفيون وصف يهاجمونني، دائما لا توجد حسابات وغرائز قاسدة ومصالح سياسية واقتصادية، واقترض ان بعض الكلام ينبعث مما يفعلون ايضا واقترض

ان بعض الكلام ينبعث بسببي انا.

«ان حزب الاستقلال ياتي باسهام عظيم في المسؤولة والامن قرب لقيادة برغم كل ما سنعناه في الايام الاخيرة، وهناك اسهام مرقود للحكومة بالطبع ولنا، اعني جهاز الامن والحكومة، فهذه حكومة ذات مسؤولة، وانا نفسي كنت رئيس حكومة وزير دفاع في الحكومة السابقة ايضا ورئيس هيئة اركان ورئيس شعبة استخبارات في الجيش الاسرائيلي، وكنت وزير خارجية ووزير داخلية ايضا، وخيل لي اني كنت في أكثر وزارات الحكومة الاخرى، من المهم ان يتخذي الجمهور في الحكومة القادمة لتتولى المناصب مهمة، وانا شخصيا اعتقد ان أهم اسهام لي هو ان يكون بان اكون وزير دفاع».

* «هل اسعدك الاحتجاج في الصف؟

* «لا اعلم، لكنني اعتقد ان ما تركه الاحتجاج مهم، واما ان تجعد

الفتاح حسب ان القيادة هناك اختارت ان لم تعطه الحكومة سياسية

حيث كان يجب ان تعلم ان الامر لا يخسب في جادة ورثشيلد بل في

صناديق الاقتراع، وكانت استجابة من الحكومة بقر ما واعتقد ان هذا

الذي نتوقعه في الانتخابات القادمة؟

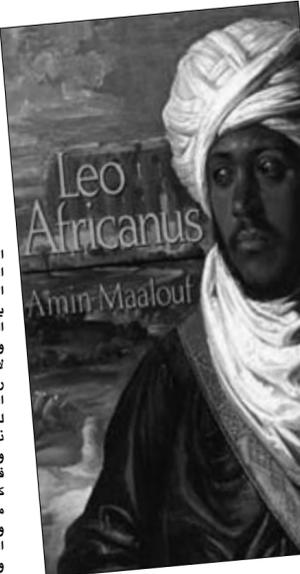
«ليس واضحا من الذي سيشكل الحكومة القادمة، من المعقول ان يكون الليكود الحزب الأكبر، لكن قد ينشأ وضع تخصص فيه الحدود بين الكتل. ان كثرة الاحزاب في المركز ليست نعمة فقط».

اسرائيل اليوم 4/ 2012/5/2012

«ليون الأفريقي»: الرحالة العالي الحكيم في مواجهة الشدائد والمحن! ما أحوج ربيعنا العربي للحوار والانفتاح والتسامح

مهند النابلسي *

■ يميز أمين معلوف بقدرته الرائعة على الجمع بين حكمة الشرق وثقافة الغرب، وبعد أن نتجت من قراءه روايته «ليون الأفريقي» والتمعن فيها، نشعر بأنه استخدم كالتصانيفات البارعة عدسيتين بمهارة فائقة: عين الطائر والعنسة القريية... فهو قادر على رؤية الأحداث ضمن شمولية تاريخية قدرية، وقادر على تمييز أدق التفاصيل ببهجتها وبشاعرها، وربما تكفي المقدمات الأولى و9 الأخيرة 389 لتلخيص مجمل أحداث الرواية، ونبدأ بالصفاحة الأخيرة: «مان قمرات البيضاء، أطلال قرطاجة الشامخة، إن النسيان يتربص بي في ظلالها، وياتجاهها يتحول مجرى حياتي بعد تعرضي لعدد من حوادث الغرق كحراب روما بعد نكبة القاهرة، وحريق توبتوكو بعد سقوط غرناطة...». لقد كنت في روما «ابن الإفريقي» وسوف تكون في إفريقيا «ابن الرومي» وإنما كنت فسرغب بعضهم في التقريب في جلدك وصلواتك، واحذر أن تدغدغ غريزتهم با بني، وحاذر أن ترسخ لوطاة الجمهو...». ولتتردد قط بالابتعاد إلى ما وراء جيع البحار، إلى ما وراء جميع النجوم والأوطان والمعتقدات، وتكاد تكون الصفاحة الأولى في الرواية (ص.9) تكتملة طبيعياً للصفاحة الأخيرة، وهذه مهارة كتابية مشتقة من الأسلوب السينمائي في السرد، حيث تلقى الضوء على سمات الرحلة العالمي، التي يمتدح بالمغامرة والعرفه والزهد...بلقد عرف مصمصاي على التوالي دغدغات الحزير وماهات الصوفي، ذهب الأرماء وأغلال العبيد، وأزاحت أصابعي آلاف الحجب ولونت شفتاي بجمرة الخجل آلاف العناري، وحشابت عتاي احتضار مدن وفناء امبراطوريات...، لسوف نسمع من فصي العربية والتركية والقشتالية والبربرية والعبرية والآشورية والعامية الإيطالية إلى جميع اللغات ملك يدي، وكنتي لا تعني إلى أي منها فأنا ملء للتراب، واليهما راجع في يوم قريب..»



لهم... حتى أن السلطان سليم ربما صاحب القاهرة إلى الانضمام إليه لمحاربة الهراقة في حين أن السلطان العثماني كان قد عزم في الحقيقة على منازلة الامبراطورية الملوية وحدثت في سلطان المملك كاتصوة سبخريه لأذمة مع السلطان كاتصوة فقد كان ولا ريب جنديا بياسلا في أيام شبابه، وأما اليوم فليس ما يتخلفه غير العنابة وباجته وغير سبل رعيته أومهم... ثم يعلن حسن بن محمد الوزان الملقب بليون الإفريقي حياته المطلقة تجاه الأحداث، وألحق «أمالياته الفلسفية: «من أي طينة أنت أي ترضى بقصد مدينة بعد أخرى، بقصد وطن بعد آخر...» ليست الحاد بين الأندلس والبربرية والجنه التي وعدتها رحله وأنا لا أقصد أي مكان ولا أطمع في شيء، ولا أنشيت بئني، وأنا مطمئن إلى شؤني لعيش...» وبقية ما أرمع من ذلك مقالته يحدث عن بصيص النور في ليل البشاش وبسطر في عام العصاة (1516)، «ولكن لا يخرج العنبر البحرى من أحشاء الحوت»، ثم «لا يزال» الأفريسيه كثيرا ما يجذبها المخابل التي تنهت لها لثريه السبب ذلك وصفا «روديا، المعلقة «سادو لثريه» «بين الصديه والجلاد»

السقططينية: عنائم التراث وقلنسوات السيجيين!

■ ثم ينتقل لوصف السقططينية «إنها مثقلة جدا بالتاريخ، وفي الأسواق ترى ترافص عنائم الأتراك مع قلنسوات السيجيين بلا ضغينة أو بغضاء»، ويصف بعض شوارعها بكثرة الضيق والوحد إلى حد أن عليه الأقوم لا يستطيعون التجوال إلا محمولين على الظهر البشري! وهو لا يكف طوال روايته الممتعة من استعراض أحداث تلك الفترة كما يستعرض نادقا أحداث سرحية ساخرة مليئة بالجد والياس والمعاناة، وحيث يتحكم السلاطين والبالد الأمر بمصائر عامة الناس وخاصتهم بالطريقة التي تروق

بهم... حتى أن السلطان سليم ربما صاحب القاهرة إلى الانضمام إليه لمحاربة الهراقة في حين أن السلطان العثماني كان قد عزم في الحقيقة على منازلة الامبراطورية الملوية وحدثت في سلطان المملك كاتصوة سبخريه لأذمة مع السلطان كاتصوة فقد كان ولا ريب جنديا بياسلا في أيام شبابه، وأما اليوم فليس ما يتخلفه غير العنابة وباجته وغير سبل رعيته أومهم... ثم يعلن حسن بن محمد الوزان الملقب بليون الإفريقي حياته المطلقة تجاه الأحداث، وألحق «أمالياته الفلسفية: «من أي طينة أنت أي ترضى بقصد مدينة بعد أخرى، بقصد وطن بعد آخر...» ليست الحاد بين الأندلس والبربرية والجنه التي وعدتها رحله وأنا لا أقصد أي مكان ولا أطمع في شيء، ولا أنشيت بئني، وأنا مطمئن إلى شؤني لعيش...» وبقية ما أرمع من ذلك مقالته يحدث عن بصيص النور في ليل البشاش وبسطر في عام العصاة (1516)، «ولكن لا يخرج العنبر البحرى من أحشاء الحوت»، ثم «لا يزال» الأفريسيه كثيرا ما يجذبها المخابل التي تنهت لها لثريه السبب ذلك وصفا «روديا، المعلقة «سادو لثريه» «بين الصديه والجلاد»



كزن من الحكم والأقول البيلفية

والتي تنتشر في ثنايا التفاصيل كما البهيات المروضة على وجبة طعام شهية، حيث يقول «على البراء إذا كان غيورا بالذهب أو بالعرفه... أن يرعى الفرق الآخرين»، ويخبر أحد الأطباء بأن المسلمين لم يضعوا إلا يوم أظلمت عولهم بفعل الصمت والخوف والخضوع «اليس ذلك حقيقة؟» وعن بوس بقايا المسلم في الأندلس الساقطة في يد الأسيان عام 1499 يقول، «لها الحق، إنشا هنا بجمد الله في بلاد الإسلام، ونحن نحمل كفر ديننا وأنه تاج على رؤسنا، فلنحذر إراق أو أولك الذين يحملون دينهم كما تحمل الجمره باليد» ثم ينتقل لعام 1502 ويخبرنا بحكمة بليفة تصلح لكل الأزمان: «أنت ما ن قرأ كثيرا من الكتب، أنا تعلم ما قالتم أم في العصور والذوا في يوم مولد أيتها: استر أرجو أن كنت تمتدح بالكتاب لأن عليك سبوكي لخدمة الأقباء، ولكن أرجو لك حسن الطالع بأن يكون الأقباء في خدمتك: «وهل يحن هذا القول إلا الانتمصا الحتمي للسلطة على الأتداء... ثم ننقل من الحكمة الاقتصادية في العام 1505: «لا تقلد كل أحد أن البخل إن الحاجة لقل له أنه مطحن، إن الضرابي هي التي ولدت البخل! ثم يخرج بنتيجة مفادها: «...في هذا البلد ثروات غير موزعة، بيد أن الناس يخفونها ولا يسعون إلى تغييرها، فهم يخافون أن يهيمهم الحكم!»، وكنصف في عصرنا الحالي فئات الفاسدين المتميزين بالأموال العامة والخاصة لسرقتها وتخريب اقتصاد البلاد، ويصف عشق الصغراء المعبود قائلا: «...وفي تشبه القملات المعبود المعبود قائلا: «...وفي أحد جزء من تلك الصغراء فريحا من قهها مشاهدة من الحجر نقش عليها كتابة مفادها انه يرقد في هذا المكان رجلا كان أحدهما تاجرا غنيا من قه ما نادى وناق عذاب العطف فاشترى من الآخر وهو قائد قافلة، طاسا بعشرة آلاف قطعة ذهبية، ولكن ما أن خطا البائع والشرب بضع خطوات حتى سقط كلاهما، وله وحده يقدر العيش والآخر يفرج»، «إذ أنتك ودهاليزها يقول في عام الشرف الأعرج: «إذ أنتك تريد التدخل في السياسة ومفاوضة الأمراء فليكن أن تتعلم الاستهانة بظاهر الأمور»، ثم عن البديو الرحل والتناقض في سلوكهم: «هناك مثل يقول أنهم يحملون في أيديهم على الدوام خنجرًا إما لنذبحك وإما لنذبح الشاة أيديهم وإبادته!»

بطش السلطان العثماني سليم!

وعن الشوق للقاهرة وماء النيل يقول في عام 1514: «...وحسنت بان تلك المدينة كانت مدنيتي، وشعرت لذلك برغد عامر، فما هي إلا بضعة أشهر حتى كنت قد أصبحت من أعين القاهرة»، ثم ينتقل لوصف السلطان العثماني سليم وبلطته: «...ولم يكن قلبه يعرف الرحمة فقد جعل أعوانه يخفون أشقاءه»

يتوسل السرد في الشعر هو الواقع الحقيقي.. في إصدارين لليمني عمار النجار

محيي الدين جرمة *

■ فأج الشاعر اليمني عمار النجار زملعه وقراءه في ساحة الثقافة اليمنية بكتابين يعلان ابداعا وعلاقتا ماثرة بآدابها وتاريخها وعواصمها الساسية والمثقلة بـ «الصبر»، «سفرة تضر فؤوسنا» 2002، «الإنسان والفرش» والأخير كانت ترجمت للإنجليزية في 2005، وهما عملان أيضا عكسا خصوصية اشتغالاته وبصمته في الاختلاف في التشابه.

يذهب النجار مع العجوز، و«خطوات الرمادي» فيذهب إلى حداثتها بعيدا في ابداعات جديدة تضمنتها مجموعته الجديتان المبرازتان عن مؤسسة الشرق الثقافية - بصغاء حين يقدم احتراافية لافتة بربوية إبتراق أثرها وحركة تأيرها الحصر. كما يخوض جولات فلكية الشعر، ويومض اشتغالاته الجديدة ليعرف منفردا أغنية الحكمتا وتشغلتها حنايا اللغة وشغف التلقي.

تجربة تختلط بتفسيها مسارا أفقيا دونما كل أو اتقاء على حدائتها الباكرة، تحصي في الورقة عزلات خضراء استودعها الجارة قصائد في شكل مضامين تأسس مؤلها بقرع مدمشة في رسم التوقيع ودونما إبتها، يجتج اليرقى مع العجوز إلى الساحة الساسية، ترق تسبيح إلى الفهم باحساس وبلاغة صور تتدفق من صحتنا، تتخللها طرائق أسلوبية تحمل جاذبية تراكمية وتنسج، وبشغف الحلو وأكثر من طيف إبتراق ولغة شعور هوية غزائرها وتشتب سيلانات شبرع شتحة العتب.

يندر أن لا يفتيح حوار تجربة عمار النجار مسبقا لها لها سياقات ولغة مختلف نابيه كغوايه في التعرف بخطاها وخباياها، وخاصة حين يتعلق الأمر بصروح شاعر. شأه أن تسلم نصوصه من ندر الهباشة والتلصص على الشعر، فتم داب الشاعر في السرد وفي العلقن أن يحاط لاستقبال نمار أشجاره وجها.

الشاعر كان مارس شبه قطعية مع القصيدة من 3 سنون أو أكثر، وقد ذلك بالنسبة لبعض الشعراء

نوعا من التصريح الجارح للشعر والنبذ، أو كتسبه طلاق مع القصيدة.

غير أن الشعر تبقى له علاقة السحر بصاحبه فيما يعدو الشاعر عنهما ونابات كتب والتفاسحات معنى ومناجم انتظار، صوره تلد حضورا حتى في أقسى غيايات الشاعر عن قصد اللحظة الماتعة.

الشاعر يتماهي في تفاصيل عيارته وموره، يمكن بهارة الإفتخاد المائل بصمت، ليأتي أشجار آخر ويشي عن العمق ونظرة البحر عن قطيع ما توره إبل الشعر في وير الأسواق ونظ الغابة الخفي.

القصيدة في هاتين المجموعتين تتعرض بحرية الشعر في الشعر والبشعر، فحينما يغرق من أكثر من نبع وطورا يجتسي الجدول من قطراته.

وضادت أسرة جحجج الشاعر خلالها لتوظيف السرد في التجربة وفي كشف جديد لينح تهيئة للصوره الشعرية التي تولد فضاءات درويو لايصل الشاعر عن نوعية متلقية إلى غايته ويخبر السامع في اارة الالحة الشعرية كما يجترخ غربة اللغء محروا نصوصه من تماهي المباشر وتقدير مسرد اللغء ليشي عن تفاصيل شعرية مختلفة ومثقلة بخفة الوضعة وعتب اليرق السارد.

المتعة نصوص معشبة بوجه الصوره عتقاقات الوتر المائل في جنة الإصغاء، كما في استهلال الشعر عن كمدل استهلالهم لالة الإهداء «إلى ذكرى الواسقار محمد الصفيجي، فبين موسيقى وتكرى تنوجس أننا ننسى عبور الشاعر كراء يؤثك الطريق في «خطوات الرمادي» لسيرة الماء وتركيب المغايرة الشعرية والعجوبة بيمصر التراكب في تناقش الشاعر إنسانيا بحضارة الكلمة وحوارها، بما يفرض به اشتغاله من توسل السرد إلى جوهر الشعر: القصيدة: أو ضد الحكمة المقطر.

ولفاجا بأن من أدلى بشي بقطعية مع الشعر أو «ساقلة» منه كما سبقت الإشارة بتصريح سابق، غير أن الشعر بقى في ويرد الشاعر مع مزاجه القصيدة الحى: يستقز المعنى في الدواخل.

وكما يشرح المظر الجاهت، فقد انتظرتا ولم ينتظر «الرمادي»، بيد أنه بقي مقاوم العراءات بينما يترام كما يقول: «يلجانو للذواء، لبقاوموا النهاية رغم أن

أي مازق يواجه: «لا يكون الإنسان معدا قط ما دام في فمه لسان!»، وعن قدرته على تجديد طاقته والبدء من جديد يقول: «عندما يستطيع المرء أن يصبح غنيا في بلد ما فإنه يسهل عليه أن يصبح كذلك مرة أخرى في أي مكان جديد، وليجا للصلاة لمعالجة البؤس والقنوط والإحباط، وعندما يسود الظلام والأرق والقنوط والصمت يحمي نفسه من الجنون باسترجاعه لعادة الصلاة خمس مرات في اليوم.»

الوجه المشرق للإسلام

ولا تشح حكمته بعد انتقاله إلى روما عاصمة الامبراطورية المسيحية، فهو يقول في عام القديس اجنلو (1519): «وكثيرا ما تمتد أجل الأعمال لأسوأ الأسباب، وأسوأ الأعمال لأجل الأسباب، «محاو لا أن يظهر الوجه المشرق للإسلام أمام البابا: «فظلا ما الخلفاء هم الحكام كانت دار الإسلام تلتاق ثقافه، وكان الدين يتحكم بيوادة في أمور هذه الدنيا»، ثم لا تغفل ملاحظاته البيظنة عن رصد أي سلوك تاريخي رفيع، وإن كان ذلك لم يمنعه من ملاحظة حقايق روما البياوية: فتمط حياة الألساقفة يكلف مبالغ طائلة، لذا فقد شرعوا ببيع المناصب الكهنوتية، ولما كان ذلك لا يقنى ايدا فقد أخذوا يبيعون الرافة للأنان! وقد أثرت كل هذه الأحداث المتناقضة في ذهن ليون، فأثت لخلاط الأمر عليه، لم يكن ابري كيف أكثر؟ فقد كان الخير والبشر والصق والتذب والجمال والعفن محتطجة جدا في ذهني! لا يحدث ذلك لأن أي حالنا ومجتعنا وأمونا بسبب التناقضات والتقلبات النولية والسعي الموهوس للمناصب والكراسي والسلطان، حتى أن الأمر قد أصبح مريبا وغامضا في أذهان العامة وحتى النخبة فتدخل الخير والشر مع العمالة والوظيفة وكادت «الطاسة أن تضعب، وخاصة مع توشيش الإعلام المجاور والفضائيات المنوهة!

نهاية الفروسية والحروب المشرفة!

■ ثم ينتقل ليرصد الصدى الأول لدخول البنادق في الحروب الحديثة فيقول في عام المزةقة الأولى (1527): «أهذه هي الحرب في أيامنا! أن أشجع الفرسان قد نقلته من نافع خيول زمراي بهذه البنادق اللعينة! لا يقول الفروسية والحروب المشرفة!»، وماذا كان يسبقها لو عاصر كافة صنوف الأسلحة الصغرية من طائرات وصواريخ وقنابل ودياباغ ومدافع وبنادق التي تحقق الدمار والموت للخصم بواسطة كيسة زر لا غير! ويصف القتل والتجليل والاعصاب قائلا: «والاسم بالله العظيم الذي جعلني أجوب الدنيا الواسع، الله الذي جعلني عيش غاب القاهرة كما عشت عند هذا النرابة، أنتي لم اقارب هذا الفن من الوحشية، هذا الفن من الحق، هذا الفن من الإبداع الواسع وهذا الفن من اللعة باليد والتدمير والتدبير، الذي هو أقوى إذا قلت إن راهبات قد اغصين على مذابح الكنائس مرتزقة يضجون بالاضحك قبل أن يخفوهن! وإن محططات المختبات قد غدت بالات كبيرة أقيمت للفرح وأخذ الجنود يرقصون حولها، من حسن خلق ليون انه لم يعهد المأسى والحروب وكافة صنوف التكتيل والتعذيب والاعصاب التي مورست خلال الخمسة قرون الماضية، وكما قال البابا بندكتوس السادس عشر بان الحضارة الغربية (بل والإنسانية) قد ضلت طريقها وبانت تخبط بسبب الابتعاد عن الله، كما استطرد بان العالم جميع موارده غير قادر على إنتاج طرق الإنسانية لتتمكن من توجيه مسيرتها! ولعل السبب يكمن في ممارسات الاستعمار الغربي الشثبية في الوال الرأسمالية التوحشية والصهيونية الاستيطانية والإباد والكفر بالقيم الروحية، ثم في التعمالي العرقي والعصبية الدينية والطائفية والأثنية وعدم التسامح وعدم تقبل الآخر، ولن ننسى هنا ممارسات طغاة العالم الثالث و عائلاتهم وعصاباتهم وحاشيتهم والمتنعين الفاسدين!

عالمنا ويعدض حوا! خمسة قرون ليس أحسن حالا بكثير، ولما زلتا كثير بعديين عن السلم والأدهار والتعايش المشترك، كما قال الفيلسوف الفرنسي جارودي فحن تعيش مرحلة «تعبن التاريخ»، وأقول بحذر أننا نشهد ربما الآن بداية عصر الديمقراطية وتحرر الشعوب وحقوق الإنسان (مع انطلاقة ثورات الربيع العربي)، وصحيح أن يتم ركوب موجات النحر من قبل أمريكا والغرب وإسرائيل بمساة ضد العملاء والانتهازين وتجار الدين وعاشقي السلطة والنفوذ، ولكن الشعوب الذكية ستقف في النهاية ولن تسبح بتضييع نضالها وثوراتها واستبدال الحكام الطغاة بعلماء جدد فاسدين مدعين وعملاء لا يهيمهم إلى كراسي الحكم والسلطة، واتفاعل قال: ربما تكون الإنسانية أخيرا قد قاربت رحلتها الطويلة استعدادا للخروج من النفق المظلم باتجاه فجر إنساني مشرق جديد.

Mmman9@hotmail.com
* كاتب وباحث وناقد سينمائي

ضمن سلسلة «تواصل»:

احتفاء بإبداعية الكتابة النسائية بالمغرب



الأكاديمية والأديبة زهور كرام



الأكاديمية رشيدة بنمسعود

محمد العناز

■ القصر الكبير مقطوعة موسيقية تنتفض بها ه الخصرة النابغة من حدائق السبيري، ولربط الصلة بين الماضي التقليد والحاضر في ميسمه الثقافي، نظمت رابطة الإبداع الثقافي في سياق أنشطتها لوسم 2011-2012 ندوة علمية حملت عنوان «إبداعية الكتابة النسائية بالمغرب» ضمن سلسلة «تواصل» بحضور نخبة من الباحثات والباحثين وعدد من المدعين والصحافيين ومثلي المجتمع المدني والنقابات والإطارات السياسية، ورئيسة للحمقة الثقافية بالعراش، ومديرة المركز الثقافي البلدي، وبوابة القصر الكبير الإلكترونية، والقصر نت، والقصر 24.

الندوة العلمية الموسومة بإبداعية الكتابة النسائية بالمغرب أدارها باقتدار الباحث مصطفى الورادي الذي مهد لأشغال الندوة باستهلال إشكالي طرح من خلاله عدد من الأسئلة من قبيل: التصوب، الإبداعية النسائية؟، أصول المفهوم التاريخي، وسماته الفنية، وخصائصه الجمالية؛ لماذا هذا التصنيف القائم على النوع؟ ألا يجدر الاحتكام إلى جودة النص في تصنيف الكتابة الإبداعية بدل الارتكاز على جنس الكاتب أو الكاتبة؟ ألا تندرج الكتابة النسائية، إبداعا ونقدا، في إطار خطاب أشمل هو الخطاب النسوي؟، بما يحمله من أبعاد متعددة؟ أما كلمة رابطة الإبداع الثقافي التي قدمها الأستاذ الشريف عبد الملك العسري فقد أعترت أن هذه الندوة الفكرية نابغة من أهمية الانفتاح على كافة أشكال الأدب الإنساني، وضرورة تأسيس ممارسة ثقافية جادة تتفتح على قضايا فكرية وأدبية متعددة، ومساءلة إبداعية الكتابة النسائية بالمغرب اليوم من خلال حضور عدد من الأسماء الأكاديمية والإبداعية من قبيل فكري المن الإبداعية الذي يحققي بمخيل المرأة بعيدا عن كل التصنيفات الضيقة والأيديولوجية بهدف ملامسة عوالمه ومهاته المتعدد.

■ ثم دخلت قاربت النقادة والأكاديمية رشيدة بنمسعود تعظرت الحالف بين المرأة وطرائق الإبداع المتعددة التي يحضر فيها التوقيع الخاص للمرأة، مؤكدة على أطروحة خصوصية الإبداع النسائي التي عاجتها في أبحاث سابقة (المرأة والكتابة سؤال الخصوصية، بلاغة الاختلاف) وأخرى تطبيقية كما في كتاب (جمالية السرد النسائي)، مستقصية الإيهامات المختلفة لإبداع المرأة انطلاقا من علاقة الحياة بالكتابة عبر قصة بطلوب (أولغرافية) التي استطاعت آنت تقاوم غواية الرجال لها بعد رحيل زوجها «أوليس، عن طريق استعماها للحكاية كترعية لتاجيل الاستحواذ عليها وإتلاها حتى يعود زوجها من مفناه التسري، وقد أبرزت التدورة رشيدة بنمسعود تجليات أشكال الكتابة في معناها الواسع عند المرأة متوقفة عند التجربة الرائدة التي قامت بها شيراز بطة «الف ليلية وليلة» التي وظفت فعل الحكاية كحيلة مكررة وسيلة إبداعية من أجل الخلاص من بطن شهربار وذلك عن طريق الحكاية الحكائية التي تتكرر في العالمي (لح حكاية ولا تفتكك).

انتقلت بعد ذلك للتليل على هذه الأطروحة التي تيرهن عن خاصية الإبداعية النسائية بتقديم مثال بليغ من الحكاية الشعبية المعروفة (عاشقة بنت النجار وولد السلطان) التي قدمتها فاطمة الرئيسية، وأخرجتها فليما سينمائيا المخرجة فريدة بليريد، والتي تعتمد على استعمال النظرة لممارسة الغواية على الآخر وتوظيف الحكاية الأثوية من أجل السيطرة على الآخر مثلا في ولد السلطان.

كما عرضت المحاكمات التي تعرضت لها النساء الكاتبات مثل، ليلي بعليكي في (لمسح حنان إلى القفر) وسهير التي تسطي في قصتها (المنشقة) ليس لاعتبارات سياسية كبرى تتعلق بحرية التعبير أو بذهمة الخيانة الوطنية أو المساس بالمقدسات، إن محاكمات النساء كانت بحجة أن الكاتبات فتن بخدش الحياء وجراثهن على طابو التعبير الذي يعتبر وقفا على الرجل الذي يحضر في أغلبية الكتابات باعتباره عدو، أو السبب الرئيسي في الوضعية الاجتماعية للمرأة. يتم التعرض له ضمن السياق الاجتماعي، تحاكم الكتابة النسائية المجتمع والفهم الخاطي للدين والقوانين الجحفة في حق المرأة.

التدورة والأديبة زهور كرام ربطت بين الطوح لتغيير الشروط الاجتماعية لجمع تكتمك فيه ثقافة الأعراف والتقاليد بصضرورة سنن تدابير تنموية، وإصلاح المساطر القانونية، تفكيك رتابية الذاكرة الجماعية التي تحمل صورا نمطية تتحكم في السلوك والتفكير. إن المرأة تحضر في الذاكرة و من لعة في السلوك اليومي من خلال التعبيرات الرمزية عبارة عن موضوع مفعول به منظور إليه، بتخفيف المرأة باعتبارها ذاتا، يجيب صوتها ورويتها، عندها يصبح العالم أعرجا، ناقصا. عالم يعين واحدة، عالم ميذا الحوار حين يقصي المرأة من كينونتها. لهذا تعتبر الباحثة زهور كرام أن الكتابة النسائية ظاهرة حضارية بامتياز: ويصح فعل قراءتها فعلا وجوديا، مادام معنى الوجود مرتبط بلوغي بالآخر. إن الكتابة النسائية بالمغرب حديثة العهد، ويمكن العودية في هذا الصدد إلى البيولوج غرافيا المديعات المغربية (بالاعتبار العربي) (الطبعة الأولى 2006) التي ألقتها زهور كرام ومجلس الشعب.

غير أن تاريخ الكتابة النسائية المغربية يعود إلى بدايات الثلاثينات من القرن العشرين، حين كتبت «ملكة الفاسي» باحة الحاضرة (1919-2007) أولى مقالاتها عن تعليم الفتاة المغربية، «مر الفقيه» (1938) للمكتاتبة مليمة الفاسي سيرة ذاتية بصير المرأة، وكاتبات زمن الاستعمار الخرن في القبعات السياسية والاجتماعية والثقافية، من خلال الإغلاء عن ضمير المؤلفات المتكلم، لكنها كتابة كانت محتشمة، ولهذا بقيت الذات الأثوية بعيدة - إلى حد ما - عن مجال التخصيص، وبعد سياق الإنقلاب الديمقراطي تشهد انفجار النص النسائي، وارتفاع عدد الكتابات

بالعربية والفرنسية، و العودة إلى السيرة الذاتية لم يظهر جديد ومختلف، كما جعل أغلبية النصوص السردية النسائية تأخذ طابع: السيرة الذاتية الروائية.

وكتبت الكاتبة المغربية بواسطة الذات الأثوية عن قضايا عامة سياسية ووطنية واجتماعية وثقافية ودينية، ولا تنحصر أغلبية الكتابات - تضيف الأكاديمية زهور كرام - في مفهوم «الكتابة النسائية» ذات البعد الضيق، والتي تعتمد البكائيات والشكوى، والأثمنان إلى صورة المرأة-الصحية، ولا يحضر الفرد المكتنح للحدث عن أشياء مجيية، وتكسر اللغة العربية الرجل في أغلبية الكتابات - باعتباره عدو، أو السبب الرئيسي في الوضعية الاجتماعية للمرأة. يتم التعرض له ضمن السياق الاجتماعي.

تحاكم الكتابة النسائية المجتمع والفهم الخاطي للدين والقوانين الجحفة في حق المرأة، وهي كتابة تنفض الواقع وتعيه وتنكف عن تناقضاته انطلاقا من صورة الأب التي يتم تسخيرها. يفتتح المجال أمام تسخير صوت المرأة مثل صورة الفقيه الديني ليصبح السياسي وصورة المثقف صورة الأوكسا وجدنا في رواية «ذاكر الروح والجسد» للبية مستظرف، وقد تعرضت الكتابة المغربية لوضعية تعتبر تابوها في كتابات مجتمعات عربية (كتاب في مواضيع أعصاب الضيق، والتي تعتمد البكائيات الجسدية والاعتقال السياسي والعدالة، وتوظيف ضمير المتكلم المفرد المؤنث للحدث عن أشياء مجيية، وتكسر اللغة العربية الفصحى وأخرجها من سلطانها الرمزية التاريخية وأخرتها بلغة الشارع والجنس والعنف.

أما الشاعر أو الكاتبة إكرام عدي فقد عوونة داخلتها بالمنح كتابتها موقفا جديلا» مستحضرة ما يرافق تجربة الحكمي أو حديثنا عن تجربتها كخاتبة مبدعة، والذي يعقل في حالتي البكاء والناحة، وتضخم الحساس بقدرة مفعبة تترصدنا، وبفخاير فنكلاي تغلف كلماتنا، وبهمار صوت أنثوي والتمز والشكوى من سلطة بطريكية، وحيف ذكوري على حد تعبير إكرام عدي.

أنه كان الأوان لتجاوز من التغيير والإغلاء، وتوى إكرام عدي نضال الأوان لتجاوز دور الضحية، والتفكير في ضرورة استعادة إنسانيتها في معناها الحركي في ظل سلطة المال وغفرة الزمن، وما استمه بسوسة الآلة، دون الخوف في السقوط في السقوط في فخ التصنيفات الوامية. لقد أن الأوان لتجديد العلاقة بالكتابة لتعود علاقة الإنشاء وحرية وغواية ومعة بعدما كانت علاقة ألم وبكاء وشكوى، واختارت الأستاذة أمانة السردية الحديث عن عنوان الماخلة: إبداعية الكتابة النسائية، مبررة ذلك بتعيق نونجا، وذلك باختيار «إفاني تسوات» لمريرة ثابت عتيق للترجم من طرف الشاعر الفرنسي رونيه أوج، وهو اختيار نابغ من قاعة مرتسخة ترنو التعريف باستخدام أو الخواص التي جعلت هذا عن الإرادات المحقق من الفعل الثقافي شأنا مركزية على حد توصيف الأستاذة أمانة السردية، ويمتيز البديوان بخصوصية فريدة وهي كونه مكتوبا بالغة الفرنسية ولم تنشر القصائد باللغة الأصلية أي الأمازيغية، رغم كل المشاكل التي تحف الترجمة الأدبية بتسلك عام وترجمة الشعر بشكل خاص فإن الما احتفظ بجمالية كبيرة.

تعددت الوضوعات في البديوان وصعب الجسد على كل المعاني ذاتا استحوذ الطريق لخاصة ثلاث، الجسد في شعر مريرة وصورة المرأة في البديوان والعلاقت الإنسانية علاقة المبالج بالرحل وعلاقة المرأة بالمرأة) لتعصب الشاعر عوونا فاضحا لكل النفاق الاجتماعي بالمقابلة معلنة ثورتها على الزيف والاشكال فريتا الجماعية تارة وتارة أخرى ياتي شعرها حنيا شقيقة للقبيلة وهي الطرودة منها قسرا بسبب احتراقها لأقدم مهمة: يحضر الجسد النسائي في مواضع كثيرة الشعر الوشم أو استخدام أو الممارسة الجنسية فتعققي به الشاعر في قصيدة «ملكية» في مشهد استخدام بخصاى والشاهد التي رصدها المرأة للتشكيكية لتتبار البروماني الإشتراكي خصوصا عند إنجر وديلاكروا لكن ما أن يقع بصر الرجل على هذا الجسد حين يدنس ويتنمى ملبكة أن يصاب من أراها بالعلمي والبكم. من الأفكار الثيرة التي ساقها شعر صافو الأطلس في علاقة بالجدس فقرة «العامه» عبارة فصل للحمص في كل الإلتباس الذي يلف ملكية الجسد النسائي في قصاص القبيلة. بل يخص صورة المرأة العجوز التي ترضع بمكانة ريفية في بنية القبيلة حتى أنها تمنح إسمها لابنائه في حالة التزول. بالنسبة للعلاقات الإنسانية فتح موسمها بالصراع والربح على حسابها تجاذبات متنوعة وتختلف حسب السياق، مبريرة شخصيتها بسكتها التمدد وتنازع الحسبي في شعرها بين قمة الثورة وأحبابا ونهتة المحافظة أحيانا أخرى، أما اللغة فهي مزيج من اللغة المنازلة والقوة الجارفة، وتناول الأستاذ محمد الفاهم موضوع الكتابة النسائية من زاوية فلسفية فقول أن الأمر لا يتعلق بموضوع من الكماليات، بل هو موضوع يؤكد أن النساء يتكلمن صوا خاتا بيهن، يتجاوز في كتاباتهن، إلا انه عن ذلك - يضيف محمد الفاهم - فالوضع الذي تحتله المرأة يسوده نوع من التمزق في الكيان والوجدان بين النموذج الأمومي الذي يربط بخصوية جسدها، والنموذج العمومي الذي كان هو القضاء الجديد الذي أرادت أن تثبت فيه وجودها، غير أن المرأة حينما خرجت إلى المجال العمومي اندمجت في بنيتها الذكورية دون أن يحدث فيه تغيير، وبدل سؤال الهوية: من أنا وكيف ينبغي علي أن أكون، تحول السؤال إلى رهان حول القدرة والمقدرة: أنا أكتب، أنا أفعل هذا أيضا، أنا قادرة بدون أن أكون عبدا، وطالب الكاتبة محمد الفاهم في نهاية مداخلة بصورة البحث عن الهوية، وحدانته ناعمة، وهذا هو ما تغير عنه المايدين الجديد الذي بدأت المرأة تلجها مثل ميدان الكتابة، وفلسفة العلوم، وفلسفة البيعة.

مؤسسات المجتمع المدني تقدم مقترحا بسياسة ثقافية إلى مجلس الشعب المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

بدعوة من المهندس محمد عبد النعم الصوابي، رئيس لجنة الثقافة والسياحة والإعلام في مجلس الشعب، قام وفد يمثل المجموعة الوطنية للسياسات الثقافية بتقديم ملخص لسياسة ثقافية جديدة في مصر إلى لجنة الثقافة والسياحة والإعلام بمجلس الشعب.

ضم الوفد الدكتور هبة شريف أستاذة الأدب المقارن في جامعة القاهرة والديرة الإقليمية للمؤسسة الثقافية السويسرية والفنان التشكيلي حمدي رضا مؤسس ومدير آرث اللوا، والأستاذ ياسر جراب مدير المشروعا الثقافية التثوية في جاليري بيت المدينة، والمتو را ياسر علام الأستاذ باكاديمية الفنون والأستاذة بسمة الحسيني مديره مؤسسة المورد الثقافي، تضم المجموعة الوطنية للسياسات الثقافية 25 أكاديميا وفنانا وكاتبا وناشطا ثقافيا من المجالات الفنية والأدبية، تأسست المجموعة كمجموعة عمل تطوعية في سبتمبر 2010، وبدأت بعد الثورة في إعداد تصور ملخص للسياسة الثقافية في مصر، كما تعال لمجموعة أيضا على فترة إعداد هيكله واردة الثقافة.

المراجع الرئيسية للسياسة الثقافية المقترحة هي: زيادة الميزانية المخصصة للثقافة في الموازنة العامة إلى 1.5 ٪، مع إعلان كافة

مؤسسات المجتمع المدني تقدم مقترحا بسياسة ثقافية إلى مجلس الشعب المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

بدعوة من المهندس محمد عبد النعم الصوابي، رئيس لجنة الثقافة والسياحة والإعلام في مجلس الشعب، قام وفد يمثل المجموعة الوطنية للسياسات الثقافية بتقديم ملخص لسياسة ثقافية جديدة في مصر إلى لجنة الثقافة والسياحة والإعلام بمجلس الشعب.

ضم الوفد الدكتور هبة شريف أستاذة الأدب المقارن في جامعة القاهرة والديرة الإقليمية للمؤسسة الثقافية السويسرية والفنان التشكيلي حمدي رضا مؤسس ومدير آرث اللوا، والأستاذ ياسر جراب مدير المشروعا الثقافية التثوية في جاليري بيت المدينة، والمتو را ياسر علام الأستاذ باكاديمية الفنون والأستاذة بسمة الحسيني مديره مؤسسة المورد الثقافي، تضم المجموعة الوطنية للسياسات الثقافية 25 أكاديميا وفنانا وكاتبا وناشطا ثقافيا من المجالات الفنية والأدبية، تأسست المجموعة كمجموعة عمل تطوعية في سبتمبر 2010، وبدأت بعد الثورة في إعداد تصور ملخص للسياسة الثقافية في مصر، كما تعال لمجموعة أيضا على فترة إعداد هيكله واردة الثقافة.

المراجع الرئيسية للسياسة الثقافية المقترحة هي: زيادة الميزانية المخصصة للثقافة في الموازنة العامة إلى 1.5 ٪، مع إعلان كافة

غضب عالمي من تزايد اعداد القتلى من الصحفيين



الامم المتحدة - (الولايات المتحدة) - (ا ف ب) :
 قاد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الخميس حملة الادانة العالمية لزيادة اعداد الصحفيين الذين يقتلون أثناء اداءهم واجبه وسط انتشار الدعوات لزيادة حماية الصحفيين.
 وقال بان كي مون في فعالية جرت في مقر الامم المتحدة بمناسبة «اليوم العالمي لحرية الصحافة» ان الصحفيين يواجهون «تهديدات خطيرة» مشيراً الى ان اكثر من 60 صحافياً قتلوا في العام 2011.
 ووسط اشادات دولية بالصحفيين مثل الصحافية ماري كولفين من الولايات المتحدة وريمي اوشليك الفرنسي اللذين قتلوا في مدينة حمص في آذار/مارس، ذكرت بعض جماعات حرية الصحافة ان هذا العام قد يشهد اكبر عدد للقتلى من الصحفيين.
 وقتل فرحان جيميس عبد الله الصحافي الاذاعي نينران مسلحين في الصومال عشية اليوم العالمي لحرية الصحافة، بحسب ما افادت الشرطة. وعبد الله هو خامس صحافي صومالي يقتل هذا العام.
 وقال الامين العام ان «عددًا لا يحصى» من الصحفيين «يواجهون المضايقات، والترهيب والرقابة من قبل الحكومات والشركات وافراد متنفذين يسعون الى الاحتفاظ بالسلطة واخفاء اخطائهم واعمالهم السيئة».
 و اضاف «ان الحصانة لن يهاجمون الصحفيين او يهدونهم لا تزال منتشرة بشكل مقلق - بما في ذلك الهجمات التي يتم شنّها في وضخ النهار والتي تحمل اكثر الرسائل وحشية».
 وتابع بان ان «مثل هذه الهجمات تثير الغضب، واتأد جميع الاطراف المعنية من حدوث مثل أعمال العنف هذه».
 وذكرت منظمة مراسلون بلا حدود ان 22 صحافياً وستة مدونيين و«المدنيين الصحفيين» قتلوا منذ بداية العام.
 وقالت المنظمة ان خمسة صحافيين قتلوا في الصومال هذا العام واربعة في سوريا من بينهم كولفين و اوشليك و اثنتين في كل من بنغلادش والبرازيل والهند، وواحد في اندونيسيا وال عراق ولبنان ونيجيريا وباكستان والفلبين وتايلاند. ووقفت الجمعية العامة للامم المتحدة دقيقة صمت على ارواح الصحفيين الذين قتلوا اثناء تاديبتهم وظيفتهم.
 وقالت منظمة صحافيون بلا حدود ان «الربيع الاول من العام 2012 اظهر بوضوح ان اكبر المعتدين على حرية الاعلام في العالم وعلى رأسهم الرئيس السوري بشار الاسد والمليشيات الاسلامية واصاف في بيان «تقف هنا اليوم لذكرهم جميعاً»

هل تكون قناة «القارة» فضاءً جديداً ضد التحريف؟

بالاستقصاء والدونية للإنسان الإفريقي، الذي يبات عنوان كل ما هو وضع وقبيح، والارتقاء عن كل مظاهر الإحباط والإيحاء، بأن إفريقيا كرنفال من القبح، وكل ما فيها مواطن بلاد أدنى ضوابط، ويشتر يقترب من حدود الفضيحة.



الانفصال عن أدوات الغيبوبة الإعلامية

انبعثت فضائية « القارة » المنبلجة من تجربة حوالي ربع قرن من الرصد الميداني، ومحاكاة الواقع الإفريقي في تجلياته السوسيوولوجية والبيئية، لتحاول أن تكون كما تطرح على عاتقها وتطمح أن تكون إحدى المساحات التي تسعى أن تصبح نقطة عبور، لحالة تمشيط المعلومات التاريخية والجغرافية والسياسية، لنفض الغبار عن الجالية العربية بإفريقيا، التي لها إسهامات وبصمات متميزة في العديد من المجالات بيد أنها ظلت تعيش الغبن الإعلامي، يفصلها جسر من الصمت، ويواريه جدار إعلامي عازل، يحجب إنجازاتها، ويعطل امتدادها وتواصلها مع محيطها. فقد أيقنت هذه الفضائية منذ تأسيسها سنة 2010 ومن خلال خطها البياني بضرورة ربط إفريقيا بشمالها المغربي، وتجسير العلاقة بينها وبين العالم العربي، من أجل محاولة صخّ الدم في الشرايين، وإحداث نوعاً من النهضة الاقتصادية والاجتماعية، لتنتفض بحجم سنوات الجفاء، ويطمع هذان الحرية السياسية.

بعض دوافع الانحياز للشأن الإفريقي

إذا حاولنا التعرّيج بطريقة جيومترية على الدوافع التي جعلت فضائية « القارة » تتحاز للشأن الإفريقي، في أبعاده الإيجابية، يتراءى لنا أن هذه القننة تلمح إلى الانفصال عن أدوات الغيبوبة الإعلامية، والهروب من بيت الطاعة، قصد التجديد من أجل الفرد والتمايز عن السائد المعطوب، والواقع المهزوم، مكتكة على أمثاله لرسمال لمزمن تاريخي لم يعرفه الجغرافيا السياسية للعديد من البلدان الإفريقية، بحكم سنوات الرحيل والترحال التي قضاها «مديرها العام» مراسلاً حربياً متوغلاً في أدغال السياسة الإفريقية، إلى جانب أن مشاهد اليوس المكرة والمتسقة ألبا بإفريقيا لم تعد تحض بالمصادفة لدى المشاهد، الذي يبات يدرك بعضاً من ميكانزمات سوق الاستهلاك الإعلامية الخاضعة للمزاد العلني في ميادين التوظيف السياسي لصالح الرأسمالية الإعلامية، كما أن تراكم الصور الموضوعية أو المركبة، التي تبث فيزيولوجية المشهد الإفريقي، أصبحت تطرح الأشمزاز من هذه الطرق المتقنية والسببية في التحقير للإنسان الإفريقي، المتسلسل عمداً لانحياز إلى أولئك الحائلين بالبحر وهم مستغلون في المستنقع، والمنتمين لبلدان بدير فيها الرشاوش شكل الحوار، إلى جانب أن هناك حالة من الاتعاض من واقع الاحتكارية الإعلامية، في اتجاه تأييد مظاهر الخمول الاجتماعي، والانحدار القيمي للمجتمعات الإفريقية، التي اختير لها أن تكون فرسة لنهب الحضاري، والإقطاع الفكري والإغماء التاريخي.

لنطق فوق حالات المدّ والجذر الفضول حول مفاسل هذه التجربة الناشئة، فهي نتجج هذه الفضائية الوليدة في تصعيد الجرح الإفريقي؟ وتعديل الميزان السياسي للقارة السوداء؟ وتساهم بذلك في نحت وعي إعلامي، مستندا إلى أحد الأمثال الإنجليزية التي تقول: «أن تموت جوعاً وانت، حر خير لك أن تعيش عبداً وانت سمين»، أم أن هذه الفضائية ستكون صداعاً آخر ينضاف إلى الوجود الإفريقي؟!.

صحفي وكاتب تونسي مقيم بباريس taharlabidi@free.fr

الطاهر العبيدي *

أياد ممدودة تحلم بالنقاط حبات أرز، عيون يتسلقها الجوع والتيه والحرمان، نظرات تلوك الفراغ، يصغفها القحط والاحتياج، بطون خاوية كموتمرات السلام العربية، وجوه متسكعة في الفضاء الذي لا يطر سوى رذاذ من الأحزان تحلم بفنات رغيف، ولحظة حرية ثمناً لكرامة يرتفع ثمنها في المزاد، صدور عارية يلدغها البوس والاحتياج، أجساد متناثرة على أرضة الحزن المعق، طوابير من اليأس تحلم كما يحلم الحرّ بميلاد وطن، نوافذ قطارات مهترئة تضغ في طرفها آلاف المعذبين والكادحين والمرومين والقراء، وسفن غابيت ألوانها مصابة بالربو والسعال تتأوه من شدة ما تحمل من الأجساد الهاربة من منخفضات الفقر والغارة من مخالب الجوع والخصاصة، في رحلات التيه والموت بحثاً عن أحلام موجهة حتى إشعار آخر ...

أفلام محضّة في مخابرة العطش والعري والخراب

تلك هي بعض الصور الرمادية التي تعوّنا على رؤيتها لإفريقيا التي اختزلتها بعض الفضائيات في طوابير السؤل والانتظار والأمراض التي تقترس الأراضي والأجساد والمواشي والأبقار. فلا تصلنا من أفريقيا سوى نذبات مدن غبار الأحلام وأراض غيرأ عفرأ صفراء جرداء بلا زرع ولا ماء، وشعوب لا تعرف من يربكها، لا تعرف من يملكها وتشوى في أفراغ الحروب والنار، وتشكل في مطبخ التامر والتقسيم والدمار. سنوات طوال لا تصلنا من أفريقيا إلا أفلام محضّة في مخابرة العطش والعري والخراب، تتنّ بين مخالب أشعة شمس متوترة متوقّبة، منغلقة متأوهة، تجفف الألبان والأنهار وتخلّف العطش والجفاف وأرض يربكها الانحراف. ليبرز وجه أفريقيا مضمّجة بالذل والهوان، لا تظهر منها سوى ملامح طوابير الرفس والعفس من أجل التقاط الصدقات والحسنات، والتناطح للانلقاط حبات أرز مبللة بالنّ والإذلال، ولبدان ممدودة منذ زمن على طولات التخدير ومحالة على غرف الإنعاش.

من ينصف إفريقيا؟

وتطفو فوق سمررة المشاهد المطوية وملوحة الأوضاع البائسة، الأسئلة المجرمة والفققة؟؟ هل هذا الوجه الكالح هو العنوان المختصر لإفريقيا بكل تضاريسها وجبالها، وغاباتها وخرباتها ورصيدها البشري؟ هل هذه الصور الرمادية التي تختزل جزءاً من الحقيقة الغائبة تعكس قارة تنهض تربتها وأراضيها ويكوها بظنرات طبيعية فوق الأرض وتحت الأرض؟

هل هذه الصور الكالحة، وهذه الملامح المكرة والمحترة، والمبثوة تلقائياً أو عمدًا أو قصداً على نذبات بعض الإعلام الذي لم يبصر من أفريقيا سوى تلك الأجساد السوداء المنفخخة البطون، والعيون الطفولية التي صارت أعشاشاً للذباب، لتظل الأسئلة العطشى متماوجة بين ما ينشر ويسوق ويقال، وبين حقيقة الميدان؟ ومن المستفيد من ترويج مثل هذا الظاهر القاتم لإفريقيا؟ التي اختزلت إعلامياً لتصبح قارة مخصّصة في تصدير الجوع والفقر والحرمان، ومصدر للنّوس والجوع ونشر الجريمة والأمراض، وماوي للجلب والشهوة والخرافة والرّقص بالبطون. ليغف جريدها من صفة المساهم في التنمية إلى مرتبة الحمل الثقيل والعبء الذي يوزّق الشمال.. ويبيق السؤال الذي ينطج السؤال؟ من ينصف إفريقيا ويعيد لها بعضاً من الحقوق المنهوبة في الإعلام؟

محاولة لتغيير الألوان

لعل هذه القننة المستيقظة من رحم الوجود الإفريقي في «النشاد» و«الجزائر» و«روندا»

سودوكو

تشرع أن أوضاعك اليوم لا تسير كما تريد فالكثير من المشكلات تحدث وتحتاج منك إلى اتخاذ قرار حاسم وحاول أن تتجنب الخروج مع من تحب اليوم.

برج الثور
تتمتع اليوم بمهارة الإقناع حاول أن تستفيد من هذه الميزة لمصلحتك وأيضاً في تحقيق أهدافك وبادر أنت بمصالحة من تحب.

برج الجوزاء
تصرف بعصبية مما يثير قلق الكل بشأنك كن أكثر هدوءاً وربما مصارحة احد الأشخاص بإعجابك بك تجعلك قلقاً ومشغول البال.

برج السرطان
العديد من القرارات والمواقف الحرجة عليك أن تتخذ قراراً بشأنها اليوم وما زالت الأجواء متوترة بينك وبين من تحب اليوم.

برج الأسد
يوم مليء بالمشاريع الموجهة والتي يجب أن تنتهي منها في أقرب وقت وحن الوقت لتبدأ بالتخطيط لمستقبلك مع الحبيب.

برج العذراء
تمر بيوم جيد فيما يتعلق بالأمر المادية فتحصل على أرباح من استثمارات سابقة وربما بعد الحبيب عنك يشعرك بالملل والفراغ العاطفي.

برج الميزان
الأزمة المالية التي كنت تمر بها زالت أخيراً والعديد من الفرص طوح لك فأحسن استغلالها والابتسامه لا تفارقك ما دمت برفقة من تحب.

برج العقرب
يوم مليء بالبحث عن إجابات وحلول للعديد من المشكلات التي تتعرض لها فلا تتمسك براكب وأعط المجال لمن تحب ليعبر عن آرائه.

برج القوس
يوم جيد وتشعر أنك في مزاج للعطاء والإبداع في عملك و عليك أن تحاسب الشريك على المصاريف والأساء الوضع.

برج الجدي
تشعر بالإرهاق وعدم قدرتك على العمل والانجاز وربما تشعر أنك غير قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن علاقتك بالحبيب.

برج الدلو
لا تكن ضعيفاً ولا تسمح لأحد بالتدخل في مجال عملك و عليك أن تسعى إلى حل سوء التفاهم الذي حصل بينك وبين من تحب.

برج الحوت
تشعر أن عبئاً كبيراً انزاح عن كاهلك بعد أن أنهيت المهمة التي كلفك بها و عليك أن تدخل المزيد من المفاجآت والتجديدات في علاقتك العاطفية.

سودوكو

5			4	3	
1	7				
	3		5		2
1	5	9	4	2	
		9			
			8	1	3
			6	9	6
2		1		8	
			5		1
7	1			2	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

التي السباق

3	4	1	5	8	7	2	6	9
6	2	9	1	3	4	7	5	8
8	7	5	6	9	2	1	4	3
9	5	8	2	1	6	3	7	4
1	6	7	3	4	8	9	2	5
4	3	2	7	5	9	8	1	6
2	1	4	8	6	3	5	9	7
5	8	6	9	7	1	4	3	2
7	9	3	4	2	5	6	8	1



من افتتاح الدورة الأولى للمهرجان

اختتام فعاليات النسخة الثالثة لمهرجان ابن امسيك للمسرح الاحترافي دورة الفنان محمد الخلفي كرمت فنانيين وإعلاميين

الدار البيضاء - «القدس العربي»
 - من سعيد فردي:

اختتمت كما هو معلوم فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان ابن امسيك للمسرح الاحترافي، وهي الدورة التي حملت اسم الفنان المسرحي الكبير محمد الخلفي، حيث احتفى المهرجان هذه السنة بأسماء ورموز من رواد المسرح المغربي، فقدم طبعته الثالثة باسم الفنان المسرحي القدير «محمد الخلفي»، وكرم أسماء وجارب مسرحية متألقة وراشدة، كعزيز سعد الله وخديجة اسد وأحمد الناجي وزهور السليمان، والإعلامي حسن حبيبي، وكانت قد افتتحت فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان ابن امسيك للمسرح الاحترافي مساء يوم الأربعاء 25 أبريل الماضي بالقاعة الكبرى للمركز الإداري بعمالة مقاطعات ابن امسيك.

للاشارة المهرجان نظمته بمدينة الدار البيضاء جمعية فضاء القرية للإبداع في الفترة الممتدة من 25 إلى 29 أبريل الماضي، بدعم من وزارة الثقافة والمسرح الوطني محمد الخامس، ويتعاون مع مجلس مدينة الدار البيضاء، ومجلس جهة الدار البيضاء، ومديرية الثقافة بجهة الدار البيضاء.

الدورة سجلت قفزة نوعية قياسا بالدورات السابقة بخصوص الجديد الذي حملته دورة هذه السنة قال رئيس جمعية فضاء القرية للإبداع، الجهة المنظمة للمهرجان، أن هذه الدورة سجلت قفزة نوعية قياسا بالدورات السابقة، كما عرفت الدورة الثالثة تنظيم ندوات في المسرح موازية لفعاليات المهرجان.

ومن أهم هذه الندوات واحدة عرفت مشاركة وازنة لفعاليات وطنية حول الفعل المسرحي بالمغرب، تحت عنوان: «راهن ومستقبل العمل المسرحي.. ما العمل؟» وشارك في مناقشة محاورها أساتذة وباحثون ومختصون في المسرح، كعز الدين بونيت، الحسين الشعبي، بوسرحان الزيتوني، عبد المجيد شاكر وسعيد بوحسين رئيس النقابة المغربية لحترفي المسرح، وسعيد عامل ممثل عن

في المرتبة الاولى لبنانيا والثالثة عربيا منى ابو حمزة: للحب قيمة عالية جدا عندي

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

تصدرت المذيعه منى ابو حمزة المرتبة الأولى لبنانياً والثالثة عربياً في إحصاء لأحدى المطبوعات الخليجية. المذيعه التي ارتبط اسمها ببرنامجه حديث حبيب على قناة MTV اللبنانية لا تزال تثبت يوماً بعد يوم قدرتها على إدارة حوار متنوع وملتصع، ومع ضيوف من مشارب مختلفة، بسلاسة كبرى. هي راسخة في مكانها وترى أن عمر برنامجهما طويل.

مع منى أبو حمزة كان هذا الحوار:

■ ما هو سر نجاح برنامج «حديث البلد» للسنة الرابعة على التوالي؟
■ برايا هي جرة البرنامج تتعلم في لحظة الضيوف من مجالات إنسانية متنوعة ومختلفة كلياً عن بعضها، وبخاصة وجود السياسيين. هذه التركيبة تركت في البدايات خشية كبيرة لدى العديد من محطات التلفزيون، بما فيها أم تي في. أم تي في قررت المجازفة رغم الخوف، وهكذا جمعنا السياسي مع المثقف ومع الناشط في العمل الإنساني في أحيان، وتبين لنا والمشاهد وللضيف أن الجانب الإنساني هو الذي يجمع بين البشر. كما تبين أن لكل من هؤلاء الضيوف اهتمامات متبادلة بين بعضهم البعض وأن يكن بنسب متفاوتة. الجميع يهتم بالسياسة وبالفن.

■ جئت إلى العمل التلفزيوني ومك أملاك للنصح الإنساني والثقافي. هل مستصعب معادلة اختيار مذيعة كما منى أبو حمزة ثابتة؟
■ استعدت من النصح الإنساني الذي اكتسبته من تجربتي في الحياة ووظفته في حضوري على الشاشة. لو بدأت العمل منذ التخرج الجامعي وانطلاقاً من مهمة ريبورتور وترجيت في كافة مراحل العمل التلفزيوني، لكان ذلك ليضجاً وخبراً كذلك، لم أكن في حياتي زوجة وأما كلاسيكية عادية، بل اجتهدت على نفسي، وتعبت على ذاتي ثقافياً وتعلماً دائمين، ولم تكن الشهادة الجامعية هي خط النهاية بالنسبة لي. كل هذا ظهر بالتدريج مع إطلائي على الشاشة.

■ هل الشغاف مفرغها تكفي للنجاح في الإذاعة تلفزيونية؟
■ أسمح لنفسي بالقول أنه البقول أنه المشاهدين، وهذا ما أحمده الله عليه. إن ذلك أضيف عفويتي، وتعاملتي مع الكاميرا على أنها غير موجودة، بمجرد بدء التصوير أنسى الكاميرا، والعامل الأهم ربما بالنسبة لي أن حديث البلد أنه يشكل بالنسبة لي مهنتي وليس إطلائي التلفزيونية. أحرص على إتقان مهنتي، لهذا أحرص جيداً جداً لكل إيمان يحل ضيفاً معي. ما تشاهدونه على شاشة التلفزيون يلزمه ساعات طويلة من الإعداد.

■ هل جازك النجاح؟ وكم أفرحك؟
■ لا أفني باني تقاجات بالنجاح وفرحت به في آن، كل هذا لم يلبغ عقولتي القديمة الجديدة بأن أصنف نفسي على الدوام تلميذة تنشد التعلم الدائم، ربما جئت حب الناس لقربي منهم، ولكوني أحترم ضيوفي لأقصى الحدود، ولأن الناس يقدرن حضوري على الشاشة فهذا يحتم علي

تقدير حبيهم واحترامهم وقبولهم لي.

■ ماذا بعد حديث البلد؟

■ قناة أم تي في. هو برنامج مستمر لأنه حتى الآن يحرص النسبية الأعلى في المشاهدة وعدم مشاهدته إلا إزدياد، لقد أفضل حديث البلد كل المراهات التي قامت آته لن يستمر لأكثر من موسم لأن الضيوف سوف يضيئون.

■ كل أمر نهاية فهل سالت ذلك ماذا بعد حديث البلد؟
■ ربما يكون طوحسي الحالي محوره حديث البلد ذاته. أزغب بأن أدخل بعق إلى بعض الموضوعات كمثل مناقشة كتاب مع أكثر من ضيف. لكنني أجد حديث البلد لا يتسع لهذا الطوح. لذلك أرحب بعض طوحاتي لبرنامج آخر قد يعينني من الخوض في عناوين نفسية، أدبية أو إنسانية. كذلك لدي طوحات أخرى ما بعد حديث البلد كمثل حوار الشخصيات التي تثير جدلاً على صعيد العالم، أو تلك التي كان لها تأثير ولا يزال أمثال فيديل كاسترو وأوبرا وينفري.

■ واين أنت من التمثيل؟ هل تتلقين عروضاً؟
■ عرضت علي بعض الأعمال. أعرف بأنني لست بممثلة. أبحث عن دور مؤثر وفاعل حتى وإن كان لشهد صغير. أنا معجبة بفيلم «هالولوين» وكذلك فيلم ويست بيروت، ولو عرض علي دور صغير في ما يشبه هذه الأفلام الناجحة لقلت نعم. هدفي ليس الظهور في السينما بل أن تكون لي رسالة من هذا الظهور. رسالة أشارك فيها مع الأنايات في لبنان. التمثيل بحد ذاته لا أهتم به، وكذلك ادوار البطولة لم تستغزني، تستغزني الموضوعات التي تناقش هموم ومشاكل القراء والناس المتعنين في هذه الحياة الصعبة.

■ ما هي الكلمة الجميلة التي سمعتها بعد أن حصلت شهرتك في حديث البلد؟

■ كلمة «متحبه» أسمعتها من الكبار ومن الصغاري الشباب. وأكثر ما يسترعي اهتمامي أن توقفتني سيده كبيرة في السن لتعبر لي عن مشاعرها. للحب قيمته العالية جدا عندي.

■ وماذا عن منافستك مع أبناء المهنة؟ وهل ترعجك المنافسة؟

■ ربما هي منافسة ضمنية. بعض الزملاء يتناولون البرنامج دون أن ينسوا بي، فهم بكل صراحة لم يتكتموا من ذلك، ولم يحدوا ثغرة يدخلون غيرها للتليل مني. لكن وبكل تأكيد أقرأ أي نقد يتناولني وأخذة على محمل الجد عندما يكون موضوعياً، وأسعى لتصحيح المسيرة.

■ هل يجذبك العمل التلفزيوني في السياسة؟

■ إطلاقاً. لست أرغب بدخول زوايا السياسة اللبنانية وما وصلت إليه من مستوى. ما أقدمه من سياسة مع السياسي الذي استضافته في حلقة من حديث البلد كاف برأي، أفضل تقديم برنامج للناس عامة يحكي همومهم العامة دون الدخول في الجدل السياسي العميق.

■ ماذا يقول أبنائك الثلاثة بنجاح والدتهم اللافت؟ وهل ترك أثرًا عليهم؟

■ نعم ابناي أن يلمسوا نجاحي من خلال الناس. لكنهم يفضلون أن يتم التعامل معهم كشخصيات مستقلة. أبني الكبير أمين قال لي مرة «حب شكو يجيكو الناس عنك»، نجاحي لم يؤثر على ابناي وهم جميعهم رفضوا الظهور الإعلامي رغم كثرة الطلب عليهم بمناسبة عيد



منى أبو حمزة

نحن مع برنامج كبير يلزمه الكثير من التحضير والجهد لهذا حديث البلد يستغرق كل الوقت. فهذا ما سلبه العمل وليس الشهرة.

■ وأخيراً ماذا سلبتك الشهرة؟

■ علاقتي الإجتماعية. لم يعد الوقت متاحاً للقيام بها.

الجزيرة تعرض وثائقياً يتناول قضايا المرأة العربية

دبي - من جمال المجايدة:

مشيرة إلى جدية الإعلام وقدرته على تقديم محتوى حول العنف تجاه المرأة من خلال الكشف عن المعتقدات السلبية في المجتمع العربي والتي تساهم في زيادة معاناة المرأة.

تطرقت شيرين فوزي، منتج منفذ السلسلة الوثائقية، إلى بعض القصص التي تتضمنها السلسلة الوثائقية والتي تم إعدادها وتنفيذها على مدار عام كامل وطرحت الفيليم مجموعة

من القضايا أهمها النظرة المجتمعية للمرأة المغترية وتأثير هذه النظرة على حقوق المرأة، من خلال عرض مقالة إحدى المغتريات عن وطنها الأم وحوالة تحقيق ذاتها في الإندماج في مجتمع جديد، أو تطوع لإحداهن في جمعية خيرية وتبنيها لأكثر من 75 طفلاً بعد حرمانها من الإنجاب... كما تعرض الرئيس التنفيذي لشركة بيراميديا، أن هذا الوثائقي يعرض معاشية المرأة للعديد من التحديات التي تنبع من المجتمع بغض النظر عن ارتباط هذه التحديات بثقافة معينة أو بظرف معيشي ما وتتناول كل حلقة قضية اجتماعية بكل عبادها والآثار المترتبة عليها من خلال قصة البطلة التي تحكي معاناتها للتعرف على جذور المشكلة الخاصة بها... وتنبع فكرة هذا العمل



العمل خلال إعداد هذه الأفلام قالت شيرين فوزي، كان هماً الأول منح هذه الوثائقيات طابعاً وثقافياً جدياً، والى أرض الواقع من خلال التصوير مع شخصياتها الحقيقية بالرغم من تعدد الدول العربية التي تم التصوير بها، وأضافت الرويتي، تكمن أهمية هذا الفيلم في كونه مادة وثائقية تقدم الحقيقة وتختلف عن بقية الفنون التلفزيونية الأخرى مثل الدراما والتي يمكن أن تتضمن آراء بعض القائمين عليها، كما أنه يكشف عن قدرة المرأة على التكيف مع بعض التحديات القسرية في سبيل الحفاظ على كيان الأسرة، كما أن تناول هذه التحديات في وسائل الإعلام يساهم بشكل كبير في تغيير الصورة السلبية للمرأة العربية عند بقية المجتمعات الأخرى إذ توصف المرأة بنعوت غير مناسبة لمكانتها واتهامها بالتخلف الفكري وعدم النصح العقلي، والحساسية بالوطن العربي.

تبدأ قناة الجزيرة الوثائقية خلال الشهر الجاري عرض سلسلة من الأفلام الوثائقية بعنوان «حكاية سيده العربية»، وهو عمل وثائقي ضخم يدور حول المشاكل التي تتعرض لها المرأة بمختلف الأقطار العربية، وهو من إنتاج وتنفيذ قسم الأفلام الوثائقية بشركة بيراميديا.

وتتناول هذه السلسلة قصصاً وتفصيل حقيقي عن المرأة العربية، وتعكس طبيعة القضايا التي تواجه المرأة وأثرها على المجتمعات العربية.. وصرحت الإعلامية نشوة الرويتي، الرئيس التنفيذي لشركة بيراميديا، أن هذا الوثائقي يعرض معاشية المرأة للعديد من التحديات التي تنبع من المجتمع بغض النظر عن ارتباط هذه التحديات بثقافة معينة أو بظرف معيشي ما وتتناول كل حلقة قضية اجتماعية بكل عبادها والآثار المترتبة عليها من خلال قصة البطلة التي تحكي معاناتها للتعرف على جذور المشكلة الخاصة بها... وتنبع فكرة هذا العمل

العمل خلال إعداد هذه الأفلام قالت شيرين فوزي، كان هماً الأول منح هذه الوثائقيات طابعاً وثقافياً جدياً، والى أرض الواقع من خلال التصوير مع شخصياتها الحقيقية بالرغم من تعدد الدول العربية التي تم التصوير بها، وأضافت الرويتي، تكمن أهمية هذا الفيلم في كونه مادة وثائقية تقدم الحقيقة وتختلف عن بقية الفنون التلفزيونية الأخرى مثل الدراما والتي يمكن أن تتضمن آراء بعض القائمين عليها، كما أنه يكشف عن قدرة المرأة على التكيف مع بعض التحديات القسرية في سبيل الحفاظ على كيان الأسرة، كما أن تناول هذه التحديات في وسائل الإعلام يساهم بشكل كبير في تغيير الصورة السلبية للمرأة العربية عند بقية المجتمعات الأخرى إذ توصف المرأة بنعوت غير مناسبة لمكانتها واتهامها بالتخلف الفكري وعدم النصح العقلي، والحساسية بالوطن العربي.

فضائيات

تحرير التلفزيون المصري.. أو منحه للفول!

سليم عزوز *

■ لو وصلت الثورة المصرية إلى أعالي البحار، فلن تصل إلى مبنى ماسبيرو، وهو البني الخاص بالتلفزيون المصري، لأنه أحد قلاع النظام البائد، وقد تم تربية من فيه على السمع والطاعة والولاء لولي الأمر، إلا من رحم ربي، ولك أن تعلم أنه في ظل النظام البائد كان العاملون فيه يتم حسابهم انتخابياً على الحزب الوطني الحاكم، إذ كانت به لجنة انتخابية، يتقدم صفوت الشريف طابور العاملين إلى اللجنة في يوم الاستفتاء على ترشيح مبارك ليؤكد وأدهم لولانا ولي التعم.

وقد كانت تحدث على الدوام حركات تمرد على الإدارة، لكنها كانت محدودة ويتم إجهاضها، وأعرف إعلامية خرجت منه بعد أن ظنت أن بإمكانها أن تصلح ما أفسده النظام، فإذا بها وقد أصيبت بالخيف، فتمشي في الشوارع تكلم نفسها، وتستوقفي لتقعي بالبريس خالد الذعر جمال عبد الناصر، وفي كل مرة ابدي لها أنني اقتنعت بكلامها، التي تتطلب مني أن أردده خلفها وكأنه اتأشيد الصباح، ولا تنسى أن تعطيني صورته وتتركني وتراقبني عن بعد لتعرف كيف ستصرف فيها، وذات مرة وضعتها أمامي ونسيتها وغادرت، وكان يوماً أسوداً في تاريخ الأمة والأمم الجاورة، ومن يومها وأنا أحرص على أن أضع الصورة المستلمة في جيبتي، وذات مرة سألتني عن الصور القديمة، فقلت أعلقها في صالون منزلي، لأجمع منها في النهاية «حجاباً بالحية»، أعلقه على صدي، فتفتضح الصبايا لرويتي، على النحو الذي حدث عندما جاء الممثل الهندي اميتاب باشتان إلى القاهرة، وصيبة علمت مديعة بعد ذلك في الجزيرة، نظرت في عينيه فغابت عن الوعي، وقد قالت إنها استقلت من المحطة الفضائية لأنها تفرض عليها أجهزة لا تتفق مع الحياء الإعلامي.

بطبيعة الحال سيكون لسان حالي في مواجهة الصبايا هو قول الشاعر: جنتنا بلبلي وليي جنت بغيرنا، وغير لبلي بنا مجنونة لكن لا تزيدها، أو كما قال.

فالصبايا يردن قلبي، وقلبي مشغول بكونه رايزر، والمذكورة ترى في بوش الابن هو مثل الوسامة، لا تؤاخذونني إن ليد كما أن نفسي حلوة وزمان قال الشاعر ابن أبيه: خذوا عيني شوقوا بيهي.

اختيار وزير الإعلام

■ الوزير لم يأت إلى منصبه على قاعدة مصر الثورة، وإنما جاء باعتباره واحداً من أركان الوزارة في ظل النظام البائد، فهو فضلاً عن أنه جنرال، فقد كان يعمل رئيساً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون، وهي وظيفة لا تتفق مع مهاراته وخبراته، وقد يكون المكان الذي يمكنه أن تتجرف فيه طاقاته الإبداعية هو الوقوف على باب المبنى للإطلاع على هوية الداخلين، ومرجعة التصاريح التي يحملونها بالدخول.

■ لا بأس، فكل خيارات أهل الحكم في مجال الإعلام بالذات، هي بما يؤكد أنهم امتداد للنظام البائد، وأن التغيير الذي حدث هو في الشكل لا في الموضوع، وقبل المذكور جين برينس تحرير لصحيفة «الوفد» التي تصدر من حزب «الوفد» المعارض ليكون وزيراً للإعلام، وهو من كان في ظل النظام البائد جزءاً منه، ولهذا كان طبيعياً أن يقف ضد الثورة، ويقول أنه لا يتمنى ما حدث في تونس إن يتكرر في مصر، يقصد بذلك الثورة التي أطاحت بالنظام. انظر إلى خيارات المجلس العسكري، الذي جاء بعضو بلجنة السياسات بالحزب الحاكم التي يرأسها جمال مبارك ليكون رئيساً للحكومة، هو الدكتور عصام شرف، الذي وقف بجانبه حسين عبد الغني مدير مكتب الجزيرة السابق بالقاهرة، والمستشار زكريا عبد العزيز رئيس نادي القضاة السابق، ومعهم النجم الاخواني محمد البلتاجي في جمعة (تعديد) بعيدان التحرير، ويقولوا أن الثورة انتصرت. حينها قيل إن عبد الغني قادم وزير للإعلام، وأن عبد العزيز سيتم اختياره وزيراً للمعل أو الداخلية، أما محمد البلتاجي فقد كان يقوم بدور (أم العروس).

■ عبد العزيز فوجئنا بقضاة يعنون رفضهم له وزيراً، وإلى الآن لم أتوصل إلى دوافع هؤلاء، وهل هناك من دفع بهم لحرق الرجل الذي كان مطلب فوزيه من مطالب شباب الثورة؟؟، ويزداد الموقف غموضاً إن قاضياً وربما أكثر من الرافضين كانوا معه في انتفاضة القضاة.

■ في الأسبوع الماضي قرأت حواراً للحسين عبد الغني يعن فيه أن المجلس العسكري رفض أن يكون وزيراً للإعلام لأنه قادم من ميدان التحرير. وربما لهذا السبب كان رفض عبد العزيز، وربما رشحه عصام وزيرين وربما رشخ أيضاً محمد البلتاجي أما للعروسة، فتم رفض الطليات الثلاثة دفعة واحدة.

■ ملف المؤسسات الإعلامية الرسمية لا يزال حتى الآن في قبضة الفلول، وأحد رؤساء المؤسسات الصحافية القومية كل إنجازها الهني يتمثل في أنه عمل مستشاراً لذي أحمد عز، ولدي يوسف بطرس غالي وزير المالية في عهد مبارك وهو هارب الآن في لندن وكان يخاطب الخلوخ بيا «أوتكل».

■ رئيس مؤسسة أخرى تم تصنيبه مكافأة لنهاية الخدمة لشقيقه، والذي كان (حمال أسية) فهو الذي كتبت تشاهدونه بسبب الكرسي ليجلس الخلوخ ثم يسبحه ثانية عندما يقرر الوقوف، يا له عمل وطني خلّاق.

في قبضة الفول

■ المدشن أن بعضهم يتعامل على أنه من فجر الثورة، وأحدهم شاهده في برنامج تلفزيوني يطالب بتقيية الإعلام من الفول، مع أن تعيينه كان بقرار من جمال مبارك، وصديق العائلة انس الفقي وزير الإعلام السابق، ولا أحسبني مشغولاً بتقيع الفول، لكن الذين يجهل الحليم حيران، أن البعض لديهم حالة من الجراءة، التي نحوهم يعاملوننا وتناقضنا في ظروف في ظروف غامضة.

■ الذين اختاروا الجنرال وزيراً للإعلام تصرفوا بذكاء بالغ، لأنهم كانوا يعلمون أن الرأي العام يمكن يقبل بأي شخص بدلاً من أسامة هيكال الذي كان مثلاً صارخاً على الإختيار السيئ، لذا فلم يواجه اختياره برفض يُذكر، وربما كان قبوله على قاعدة نصف العمى الذي هو أفضل من العمى كله، أي أن فوجئنا به يتدخل في عمل البرامج ويضع الشيخ حازم أبو اسماعيل من دخول مبنى التلفزيون وكأنه تلفزيون الولد، يعطي فرصة لصناعة ثلاثة أبطال في «حديقة واحدة».

■ كان البطل الأول هو مقدم برنامج «من العاصمة»، الذي اعتذر للمشاهدين على قرار وزير الإعلام بمنع الشيخ حازم، وأشار إلى أن الوزير قال لهم استضيفوه بعد الانتخابات.

■ وما قاله مذيع البرنامج سالف الذكر أن الوزير يرفض أن يقوמו باستضافة المرشحين لوقع رئيس الجمهورية، بحجة أن لكل منهم ساعة محددة من قبل اللجنة العليا للإعلان وعرض التلفزيون، وهو خلط واضح بين الإعلان والإعلام، فما حدثه اللجنة العليا هو الإعلان وعرض البرامج أما الاستضافة في العمل التلفزيوني فلا تكون بغرض الدعاية، إلا إذا قرر مقدم البرنامج ذلك، وحوار عمرو ادوب وحسين سالم صديق مبارك كونه، والذي انتصفا فيه أن سالم كان ضد جمال مبارك ولم يكن صديقاً لمبارك الأب، وأنه كان ضد الثورة وأنه عمل كثيراً من أجل مصر، يا له من مثال للوطنية للرشيدة وقوة للثمن.

■ البطل الثاني هو الداعية الدكتور صفوت حجازي الذي اعترض على أسلوب الوزير وحرص أن يقدم في برنامج «من العاصمة» بياناً ضد ما جرى، قيل أن يعلن انسحابه من البرنامج مهدداً بأنه الثورة إذا لم تكن قد وصلت إلى ميدان التحرير فسوف تصله، وفرت بعد ذلك من يقدم حجازي بأنه «أسد الميدان»، ربما تأثر بحلقات أحمد منصور الشهيرة بقناة «الجزيرة» التي روى فيها تكرياته مع الثورة على نحو يوحى للمشاهدة أنه كان زعيماً الأود، وبما ينفي ما نسب للأخوان من أنهم لم يشاركوا في الثورة في اليوم الأول.

■ كتبت من قبل أنه في اليوم الأول للثورة، شاهدت شيخاً يقف في مكان قصي بعيدان التحرير ويخطب في عدد من الناس المتلفين حوله، وسألت من يكون؟، فقل لي إنه الشيخ صفوت حجازي وهو من نجوم الفضائيات البدنية، فقلت: «العبث على النظر»، وقد كان يوجهه على هامشها، عندما ذهب ليقدم بطعته في قرار استبعادهم مرة قبل أن هذا حدث في مرض من منزله.

■ وليس زعيماً كما صور منصور، الذي جهر الآن بأخواته التي كان يخفيها، لكن ما يهم هنا أن الرجل كان موجوداً منذ اليوم الأول.

■ البطل الثالث كان هو المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان الدكتور محمود غزلان الذي انسحب مع حجازي وقال عبارة واحدة تلخص في أنها باسحابها قد انتصرا للمذيع.

الوزير يفتي

■ الوزير اصدر بياناً قال فيه انه لم يمنح الشيخ حازم من دخول التلفزيون. وحازم هو من يحدد انصاره حول وزارة الإعلام، فما حدثه اللجنة العليا للانتخابات المرشح باسمه بحجة أن والدته حصلت على الجنسية الأمريكية، شو يقول أنها لم تحصل عليها واللجنة العليا للانتخابات تؤكد أن لديها المستندات الدالة على ذلك، ولم يعد يساورني شك بأن والدة الراحلة اكتسبت الجنسية الأمريكية لكن انصاره شعارهم: أما أن يكون هو الرئيس وأما لا رئيس، وقد خسروا تعاطف الرأي العام ثم سرعان ما اكتسبوه بعد أن جرى سدف الدماء بواسطة الشبيحة، الذين يتبعون أهل الحكم وأن نفوا عنه معرفتهم بيهويتهم، فليست هذه أول مرة يتكثرون فيها علاقتهم بمثل هذه الجرائم!

■ كنت من الذين طالبوا الشيخ حازم بالخروج إلى مكان الاعتصام وإقناع انصاره بالعودة إلى بيوتهم حقناً للدماء، لكن قيل إنه لن يستطيع الخروج للضمان معهم أو بالعلم على عودتهم لأنه يعاني من الزلزال غضروفي، ولا اعرف كيف كان سيذهب لبنى التلفزيون للمشاركة في برنامج «من العاصمة»؟؟، وفي بداية الاعتصام اليوم على التحرير وعندما استنكر البعض أن يكون الشيخ موجوداً معهم قيل أن ساقه مجذوع...، مرة قبل أنها «جذعت»، أمام لجنة الانتخابات عندما ذهب ليقدم بطعته في قرار استبعادهم مرة قبل أن هذا حدث في مرض من منزله.

■ ومهما يكن فإن قرار منح حازم أبو اسماعيل من دخول مبنى التلفزيون المصري يظل مداناً، فهذا مبنى ليس ملكاً للوزير أو للمجلس العسكري الحاكم، وأن كانت الثورة لم تجره، فلعليها أن تعمل على تحريرها، وإلا فلتمتحنه للفول رسمياً.

■ صحافي من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات

روبرت باتينسون في فيلمين جديدين احدهما عن صدام حسين

■ لوس أنجليس - (د ب أ): بعد انتهائه من تصوير الجزء الأخير من سلسلة أفلام مصاص الدماء، الرومانسية توابليات، والمقرر طرحه في دور العرض السينمائي في تشرين ثان/نوفمبر المقبل، يعززم النجم البريطاني روبرت باتينسون أداء دور لص سيارات في فيلم جديد.

■ وذكرت مجلة «فارييتي» الأمريكية المتخصصة أن باتينسون سيشارك الممثل البريطاني -الأسترالي جاي بيرس في فيلم «روفر»، ويتناول الفيلم الذي يقوم بإخراجه الأسترالي ديفيد ميتشود عصابة متخصصة في سرقة السيارات بمنظمة نائية بإسطنبول. كما سيلعب باتينسون (25 عاماً) دور محقق عسكري في الفيلم الأمريكي «ميشين: بلاكتيست» (مهمة: قائمة سواد). والفيلم مأخوذ عن قصة حقيقية للسيرجنت الأمريكي إريك ماوكس، الذي عاصر القبض على الرئيس العراقي الراحل صدام حسين إبان حرب العراق.



روبرت باتينسون



عرض بنك فيصل الاستثماري الخاص للبيع بعد فشله في الوفاء بمتطلبات رأس المال

■ زوربخ - رويترز: قال المدير التنفيذي لمصرف فيصل للاستثمار إن البنك الذي يعاني من مشكلات منذ انهيار الأسواق العقارية في الخليج ومناطق أخرى معروض للبيع بعد فشله في الوفاء بالحد الأدنى من متطلبات رأس المال التي تشترطها الجهات التنظيمية في سويسرا. وأبلغ المدير التنفيذي للبنك مارك كوتش رويترز الليلة قبل الماضية أن البنك ومقره جنيف والذي يطلق على نفسه أول بنك إسلامي خاص يجري محادثات مع ثلاثة مشترين محتملين. وأضاف أن بنك الأضرار البحري (الشركة الأم ليفصل) سيبيع كل حصته في البنك أو جزءاً منها. وأضاف كوتش لرويتز: «كان يجب علينا البحث عن مساهم جديد يستحوذ على حصة أغلبية وحددنا عدة أطراف مهتمة خلال الخمسة أشهر الماضية». وذكر أن المجموعة في مرحلة متقدمة من المفاوضات مع مؤسستين ماليتين من الخليج وواحدة من بريطانيا. وكان بنك فيصل الخاص واحداً من مجموعة من المؤسسات التي جمعت ما يكفي من الأموال من المستثمرين منذ بداية تأسيسه. وكون البنك محفظة عقارية بقيمة تصل إلى 1.1 مليار فرنك سويسري بحلول 2009 لكنه واجه صعوبات حينما انخفضت الأسعار وتغيرت قواعد المحاسبة في سويسرا بصورة منعت من تقديم توزيعات نقدية وجمع رسوم على أساس إيرادات مستقبلية متوقعة. وأمهلت الجهات التنظيمية السويسرية البنك حتى حزيران/الوفاء للوفاء بالحد الأدنى من متطلبات رأس المال البالغ 50 مليون فرنك (55 مليون دولار).

لكن كوتش قال إن البنك جاهد لجمع المال لهذا الغرض ولخطه لدخول أنشطة التمويل التجاري بعد عدم حصوله على مساعدة بقيمة 60 مليون دولار من بنك الأضرار. الدولار يساوي 0.9135 فرنك سويسري.

دعوة آسيا ودول المحيط الهادي للعمل لتحقيق نمو شامل مع الحفاظ على البيئة

■ مانيلا - د ب أ: دعا بنك التنمية الآسيوي دول منطقة آسيا والمحيط الهادي يوم الجمعة إلى بذل جهود مستمجة من أجل تحقيق نمو اقتصادي لا يترك خلفه شخصاً تحت خط الفقر ويحمي البيئة برغم المخاطر من اقتصاد ورغم قوة النمو في منطقة آسيا والمحيط الهادي، قال هارويكو كورودا رئيس بنك التنمية الآسيوي ومقره مانيلا إن الاقتصادات الناجحة يجب أن تكون شاملة وخضراء أي تحافظ على البيئة وتسترد بالعرفه. وقال في الاجتماع السنوي لمجلس إدارة البنك في مانيلا إن «الاقتصادات الناجحة اليوم ستكون اقتصادات محكومة بشكل جيد مع وجود حرية كبيرة في الحصول على الفرص والخدمات وتحسين رفاهية مواطنيها وتعزيز مستوى معيشتهم». وأضاف أنها «ستتواصل فيما ستقل من استخدام الطاقة لخلق عالم أكثر قوة وأمان لأطفالها... وستبتكر وتطوّر وسائل جديدة لتقدم مجتمعاتهم، هذه هي المعايير التي يجب أن نتطلع إليها جميعاً». كان البنك حذر في وقت سابق من أنه برغم معدلات النمو في آسيا والمحيط الهادي، يتزايد عدم المساواة ويظل عدة مئات الملايين من المواطنين تحت خط الفقر دون 1.25 دولار في اليوم بالمنطقة. وقال كورودا إن المنطقة يجب ألا تتراخي في تنفيذ إصلاحات طويلة الأجل بينما تظل يقظة بشأن المخاطر على الأجل القريب مثل تذبذب التدفقات الرأسمالية والضغط التضخمي.

تراجع كبير لأسعار النفط بعد بيانات ضعيفة حول الوظائف الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: هبطت أسعار العقود الآجلة للنفط يوم الجمعة بعد أن غدت بيانات ضعيفة للوظائف في الولايات المتحدة المخاوف بشأن التباطؤ الاقتصادي. وتراجع سعر البرميل من خام برنت أكثر من ثلاثة دولارات لتراجع عن متوسط تحركها في 200 يوم للمرة الأولى منذ أوائل شباط/فبراير. وهبط سعر خام القياس الأوروبي للعقود تسليم حزيران/يونيو 3.82 دولار إلى 112.26 دولار للبرميل بحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش وهو مستوى أقل من متوسط تحركه في 200 يوم البالغ 113.67 دولار. كما هبطت العقود الآجلة للخام الأمريكي أكثر من أربعة دولارات لتتنزل دون مستوى 100 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ شباط. وانخفض سعر الخام الأمريكي الخفيف تسليم حزيران/يونيو من 98.19 دولار للبرميل بحلول الساعة 1453 بتوقيت غرينتش.

ماليزيا تتوقع استثمارات اجنبية تفوق المليار دولار بقطاع الكتلة الحيوية للنباتات

■ كوالالمبور - د ب أ: توقع مسؤول ماليزي يوم الجمعة أن يجذب قطاع الكتلة الحيوية للنباتات في ماليزيا ما قيمته 3.5 مليار رنغيت (1.15 مليار دولار) من الاستثمار الأجنبي في المستقبل القريب. قال المستشار الفني للمبادرة البريطانية الماليزية المستدامة لإنتاج الكتلة الحيوية ليونج كين مون إن الاستثمار قد يكون من شركة تتخذ من أمريكا مقراً لها وترغب في افتتاح مصنع للسكر الحيوي في دائرة جوا موانج من ولاية كيلانتان الماليزية. وأضاف أن هناك شركة أخرى

المركزي المصري يبقي أسعار الفائدة بلا تغيير

تغيرت سريعة في الاسعار مثل الفواكه والخضراوات - إلى 8.68 بالمائة في آذار من 7.3 بالمائة في شباط. وكان ستة محللين استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا جميعهم أن يبقي البنك المركزي على سعر الفائدة دون تغيير. وأبقى البنك أيضا سعر الخصم دون تغيير عند 9.5 بالمائة وسعر إعادة الشراء (الريبو) لأجل سبعة أيام عند 9.75 بالمائة. الأولى في أكثر من عامين. وقال محللون آنذاك إن تلك الزيادة استهدفت دعم الجنيه المصري الذي تعرض لضغوط من تراجع السياحة والاستثمار الأجنبي بعد الاضطرابات السياسية التي أطاحت بحزب مبارك.

ارتفاع السياحة الوافدة بالامارات بسبب الربيع العربي

المصرية فضل كثيرون التوجه الى الامارات والبحرين والكويت». استمرت فعاليات معرض سوق السفر العربي التي أقيمت بمركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض أربعة أيام. وقال مارك والش مدير عام الشركة المنظمة للمعرض ان الحدث شهد مشاركة 87 دولة و2400 جهة عارضة بزيادة 7% عن العام الماضي. وأضاف «هذه المشاركة القوية من قبل قطاع السفر والسياحة من المنطقة العربية والعالم تعكس عودة الروح.

القاهرة - رويترز: أبقي البنك المركزي المصري على سعر فائدة الودائع والقروض الليلة واحدة دون تغيير يوم الخميس محذراً من احتمال تسارع التضخم بالرغم من نمو اقتصادي ضعيف. وقال البنك في موقعه على الإنترنت إن لجنة السياسة النقدية تركت سعر فائدة الإقراض دون تغيير عند 10.25 بالمائة وسعر الإيداع عند 9.25 بالمائة بعد اجتماع دوري. وقالت اللجنة في بيان «ارتفع الناتج المحلي الإجمالي ارتفاعاً محدوداً بلغ 0.4 بالمائة في الربع الثاني من عام 2011-2012 بعد ارتفاع مواضع بلغ 0.3 بالمائة في الربع الأول من ذات العام عقب

دبي - د ب أ: كشف خبراء سياحة مشاركون في معرض «سوق السفر العربي» بدبي الذي اختتم أعماله يوم الخميس ان السياحة المتجهة للامارات ارتفعت بنسبة 10% خلال العام الماضي والربع الأول من العام الجاري. وأشار الخبراء إلى أن السبب في هذا الارتفاع هو توجه السائحين الأوروبيين للمدن الاماراتية بدلا من دول شمال افريقيا وسورية التي تشهد اضطرابات سياسية وتظاهرات مايعرف بـ«الربيع العربي».

دبي تخطط لبناء فندق تحت الماء



رسم تخيلي للفندق المخطط انشاؤه في دبي

واضافت أن الفندق الفاخر المقترح سيتم بناء قسم منه فوق الماء والقسم الآخر تحت الماء وسيحتوي على غرف تطل على الحياة المائية. وستكون شركة درايدوكس المتعاقد الحضري لهذا المشروع وللغنادق الأخرى تحت الماء في الشرق الأوسط. ونسبت الصحيفة إلى خميس جمعة بوعميم، رئيس مجلس إدارة شركة درايدوكس، قوله «إن خبراتنا تكمن في مجال تطوير الإستراتيجيات المستقبلية الهادفة إلى المضي قدماً في بناء

لندن - يو بي اي: كشفت صحيفة (فايننشال تايمز) يوم الجمعة أن إمارة دبي تخطط لبناء فندق تحت الماء، في مؤشر على أنها خرجت من أزمتها المالية واستأنفت تنفيذ مشروعات الخمسة كما كان عليه الحال في ذروة ازدهارها. وقالت الصحيفة إن شركة درايدوكس وورد لبناء السفن وقعت عقداً مع شركة الإستثمارات السويسرية أنفست كونسالت لبناء فندق «القرص المائي» في دبي.

لبنان: ارتفاع قيمة الصادرات الصناعية و85% من المواد الغذائية مستوردة

بيروت - د ب أ: ارتفعت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية خلال الشهرين الأولين من العام الحالي وبلغت 527 مليون دولار. وقال تقرير صادر عن وزارة الصناعة اللبنانية يوم الخميس أن قيمة الصادرات الصناعية للبلاد خلال الشهرين الأولين من العام 2012 بلغت 527 مليون دولار مقابل 477 مليون دولار خلال الفترة عينها من العام الماضي. وأشار التقرير إلى أن نسبة الارتفاع بلغت 10.6% عن الفترة نفسها من العام الماضي. وبلغ مجموع الصادرات الصناعية اللبنانية في شباط/فبراير الماضي 288 مليون دولار، مقابل 245 مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي. واحتلت صادرات اللؤلؤ والأحجار الكريمة والمعادن الثمينة خلال شباط/فبراير الماضي المرتبة الأولى، وبلغت قيمتها 105 مليون دولار وتصدرت افريقيا الجنوبية لأكثر البلدان

المستوردة لهذا المنتج. وسجلت صادرات منتجات المعادن العادية ومصنوعاتها المرتبة الثانية وبلغت قيمتها 36 مليون دولار واحتلت تركيا صادرة الدول المستوردة لها. واحتلت صادرات الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية المرتبة الثالثة بقيمة 36 مليون دولار، وتصدرت السعودية لأكثر البلدان المستوردة لهذا المنتج. وسجلت صادرات منتجات صناعة الأغذية المرتبة الرابعة بقيمة 33 مليون دولار، فيما احتلت صادرات منتجات الصناعات الكيماوية المرتبة الخامسة بقيمة 22 مليون دولار. على صعيد آخر قال وزير الزراعة اللبناني حسين الحاج حسن ان 85% من مأكولات لبنان مستوردة من الخارج بقيمة 1.5 مليار دولار سنوياً. وقال الحاج حسن خلال ندوة عقدت يوم

البرازيل تعد بمزيد من الاستثمارات بأفريقيا تعويضاً للاستغلال والاستعباد

ريو دي جانيرو - اف ب: وعدت الشركات البرازيلية الكبرى التي يدعمها الرئيس البرازيلي السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا بالمزيد من الاستثمارات في افريقيا كي تدفع «الدين التضامني» للبرازيل مع افريقيا. وقال لولا امس الاول «يجب ان تبدأ البرازيل بدفع الدين التضامني تجاه افريقيا». ويعطي الرئيس السابق الذي حكم البرازيل من 2003 إلى 2010 دفعا كبيرا للعلاقات مع القارة الافريقية. وقال ان البرازيل، سادس قوة اقتصادية عالمية، تأخذ قوتها الحالية «من كون انه بعد ثلاثة قرون من الاستعباد، تمكنا ان نعول على دم وعرق ملايين الافارقة». وشدد لولا على الافاق الإيجابية للقارة الأكثر فقرا في الكوكب. وقال ان «اجمالي الناتج الداخلي للقارة ينمو منذ عشر سنوات بمعدلات كبيرة وهو سيزيد حوالي 6% في العام 2012. وقد تخطت الطبقة الوسطى الـ300 مليون شخص. ولا يكف عدد الشبان الذين يذهبون الى المدارس والجامعات عن الزيادة. وبالإضافة الى حصول 430 مليون افريقي على الهاتف المحمول».

الأردن يشتري مزيداً من زيت الغاز بعد تكرار تعطل خط الأنابيب المصري

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر من قطاع النفط يوم الجمعة إن شركة مصفاة البترول الأردنية المصفاة الوحيدة في البلاد اشترت 500 ألف طن من زيت الغاز لتوليد الكهرباء. وتعرض خط الأنابيب الممتد من مصر إلى إسرائيل والأردن إلى هجمات متعاقبة عطلت إمدادات الغاز إلى البلدين وهو مزارع الطلب على المنتجات النفطية مثل زيت الغاز الذي يستخدم غالباً في مولدات الكهرباء الاحتياطية. وتعرض الخط المصري لانفجار في التاسع من نيسان/ابريل للمرة الرابعة عشرة منذ اندلاع الانتفاضة ضد الرئيس السابق حسني مبارك في العام الماضي. وقال مصدر إن المصفاة اشترت 500 ألف طن من زيت الغاز بنسبة كبريت 0.5 بالمائة للتسليم في الفترة بين حزيران/يونيو وآب/أغسطس من شركة بي.بي. إنجي بعلاوة قدرها نحو 34 دولاراً للطن فوق أسعار الشرق الأوسط. وهذا السعر أقل قليلاً من سعر شحنة قدرها 350 ألف طن من زيت الغاز اشتراها الأردن من فينول للتسليم في آذار/مارس وبلغت علاوتها 35.90 دولار للطن فوق أسعار الشرق الأوسط. وقال مصدر في الأردن إن خط الغاز المصري قد يستأنف العمل في الأسبوع المقبل. لكن لم يتسن التأكد من ذلك.

امريكا: تباطؤ نمو الوظائف وتراجع البطالة

■ واشنطن - رويترز: تراجع معدل التوظيف في الولايات المتحدة للشهر الثاني على التوالي في نيسان/ابريل لكن معدل البطالة لا يزال منخفضاً عند 8.1 بالمائة يعطي رسائل متباينة بشأن قوة الاقتصاد قبل انتخابات الرئاسة التي يسعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما للفوز فيها بغترة ثانية. وقالت وزارة العمل إن أرباب الأعمال أضافوا 115 ألف وظيفة الشهر الماضي. وأبقت هذه القراءة على المخاوف من أن الاقتصاد الأمريكي يفقد قوة الدفع وهددت الأمل من ان استمرار نمو الوظائف الذي بدأ في موسم الشتاء يشير إلى نقطة تحول في النمو. وانخفض معدل البطالة 0.1 بالمائة لأقل مستوى في ثلاث سنوات. وعدلت الحكومة الأمريكية بالزيادة تقديراتها الأولية لنمو الوظائف في شباط/فبراير وآذار/مارس معا بنحو 53 ألف وظيفة. ويرفع هذا متوسط نمو الوظائف في ستة أشهر إلى 197 ألفاً وهو ما كان سيحدث لو جاءت الزيادة في الوظائف كما هو متوقع عند 170 ألف وظيفة.

ليبيا ترفع حصتها من وحدات حقوق السحب صندوق النقد

■ طرابلس - يو بي اي: أعلنت الحكومة الليبية يوم الجمعة عن زيادة حصة ليبيا في صندوق النقد الدولي من وحدات حقوق السحب بناءً على توصية من مصرفها المركزي. وأصدرت الحكومة الليبية قراراً رفعت بموجبه حصتها في صندوق النقد الدولي من 1.123.7 إلى 1.573.2 وحدة حقوق سحب. وفتحت الحكومة، بموجب هذا القرار، المصرف المركزي باتخاذ الإجراءات اللازمة بذلك، وفق الترتيبات التي يضعها الصندوق مع الدول الأعضاء، والتشريعات المقررة في هذا الخصوص. وأشار إلى أن العملة الوطنية في ليبيا هي الدينار، الذي يتقسم إلى ألف درهم، وهو مرتبط مع سللة وحدة حقوق السحب الخاصة منذ العام 1986 بسعر ثابت. ووفق آخر تعديل صدر في 14 حزيران/يونيو العام 2003 يساوي 0.5175 وحدة حقوق السحب الخاصة. ويقوم المصرف المركزي الليبي الذي يعتبر الجهة المخولة قانوناً بإصدار العملة الوطنية الرقمية والمعدنية، بنشر أسعار صرف الدينار الليبي مقابل العملات الأجنبية وفقاً لتغير تلك العملات مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة، وعادة ما تغطي العملة المصدرة للتداول بالذهب والعملات الأجنبية القابلة للتحويل.

المغربيون بإيطاليا حولوا لبلدانهم أكثر من 7 مليارات يورو العام الماضي

روما - يو بي اي: كشف تقرير أن المهاجرين في إيطاليا حولوا إلى بلدانهم 7.4 مليار يورو خلال العام 2011، أي زيادة قدرها 12.5% عن العام السابق. وذكرت وكالة أنباء أنسا الإيطالية انه في دراسة أعدتها مؤسسة ليوني موريسا المتخصصة في الشؤون الاقتصادية عبر تحليل تحويل الأموال المرسلة عبر القنوات الشرعية أن «متوسط ما حوّلته كل مهاجر إلى بلده بلغ 1618 يورو وعلى وجه الخصوص إلى آسيا والصين». وقدرت الدراسة أن المهاجرين الصينيين في إيطاليا يحوّلون لبلدانهم أكثر من غيرهم، لافتة إلى أن «معظم التحويلات تخرج من مدن ميلانو وروما وناپولي على التوالي». يذكر أن جزءاً من تحويلات المهاجرين في إيطاليا يتم عن طريق قنوات غير مرصودة مثل مكاتب غير مصرح لها أو عن طريق الأصدقاء من نفس الجالية، ما يعني أن قيمة التحويلات أكبر بكثير من 7.4 مليار يورو.



القيمة السوقية لفيسبوك قد ترتفع إلى ما بين سبعين و87.5 مليار دولار

■ نيويورك - اف ب: أعلن موقع فيسبوك يوم الخميس أنه ينوي طرح أكثر من 337 مليون سهم للبيع بسعر يتراوح بين 28 و35 دولارا لدى دخوله البورصة ما سيمكنه من الحصول على نحو 5.6 مليار دولار. وبالنظر إلى أن رأس المال موزع إلى نحو 2.5 مليار سهم فإن ذلك يعني قيمة سوقية تتراوح بين 70 و87.5 مليار دولار، أي دون المئة مليار دولار التي كانت أشارت إليها وسائل الإعلام في وقت سابق. وقالت قناة سي.ان.بيزسي أن أول أيام ادراج الموقع في البورصة سيكون 18 ايار/مايو.

وكان المحلل لو كيرنر اعتبر أن الموقع الاجتماعي الأميركي سيعرض أسهمه للبيع بسعر ما بين 38 و40 دولارا. وأضحت الخميس «يمكن أن يحدد سعرا أقل في البداية ليتمكن لاحقا رفعه وخلق الأثارة».

وأوضح موقع فيسبوك في وثيقة للبورصة أنه سي طرح 180 مليون سهم، كما سيبيع مساهمون حاليون 157 مليون سهم تعود مداخلها لهم. وقال «نعتقد أن العائدات الصافية التي سنحصل عليها من بيع الأسهم من فئة آيه سابلغ نحو 5.6 مليار دولار، مع فرضية سعر ادراج عند 31.50 دولار، وهو ما يمثل السعر الوسطي» للسعر المقترح بعد خصم نفقات مختلفة وعمولات. وفي الاجمال فان بيع أكثر من 337 مليون سهم يمثل عملية بقيمة 10.63 مليار دولار (بمعدل سعر 31.50 دولار للسهم) ما يشكل أكبر عملية دخول في البورصة من شركة تنتشر في الاقتصاد الالكتروني.

وستستعمل هذه العملية من فيسبوك أكبر شركات الاقتصاد الالكتروني لجهة القيمة السوقية لدى دخولها البورصة متفوقة على شركة غوغل التي تبلغ قيمتها السوقية 23 مليار دولار التي كانت دخلت البورصة في 2004.

انخفاض حاد للأسهم الأوروبية

مع تدهور توقعات الاقتصاد الأمريكي

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية على انخفاض حاد يوم الجمعة بعد أن وجهت بيانات أسوأ من المتوقع عن الوظائف في الولايات المتحدة ضربة جديدة إلى التوقعات بشأن انتعاش أكبر اقتصاد في العالم، وأنهى مؤشر يوروفيرست 300 لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا منخفضا 17.32 نقطة أو 1.66 بالمئة عند 1027.07 نقطة بينما هبط مؤشر يوروستوكس 50 لأسهم الشركات الكبرى في منطقة اليورو 37.83 نقطة أو 1.7 بالمئة إلى 2249.27 نقطة. وزادت الأسهم الأوروبية خسائرها في تعاملات بعد الظهر عندما أظهرت بيانات أن أرباب العمل في الولايات المتحدة خفضوا عدد العمال الذين استأجروهم في نيسان/أبريل وهو ما يشير مزيدا من الشكوك بشأن قوة الدفع الاقتصادية في أكبر سوق للصادرات الأوروبية في تقرير ضعيف لقطاع الخدمات صدر يوم الخميس.

مبادلاتهما السنوية 220 مليار دولار

كوريا الجنوبية والصين تطلقان أول

مصادرات رسمية للتوصل لاتفاق تجارة حرة

■ سول - د ب أ: أعلنت الحكومة الكورية الجنوبية يوم الجمعة أنها ستجري أول مصادرات رسمية مع الصين للتوصل لاتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين في بكين الأسبوع القادم.

ونكرت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة أن الاجتماع المقرر أن يعقد الخميس القادم وسيجدد المبادئ الأساسية لإجراء المزيد من المفاوضات ووضع حدود اتفاقية التجارة الحرة، وقال مسؤولون في وزارة التجارة إن الاجتماع سيستبدل الطرفان البيانات ذات الصلة بالتجارة والرسم الجمركية وبحث تفاصيل إدارية أخرى مثل تحديد جدول زمني للمفاوضات المستقبلية. ونكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية الرسمية أن الوفد الكوري يتألف من مسؤولين من وزارات المالية والتجارة والزراعة واقتصاد المعرفة وسيرأسه نائب وزير التجارة تشوي سيوك يونج، بينما سيقيم ممثلين الصين مساعد وزير التجارة يو جيانهاو.

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية على انخفاض حاد يوم الجمعة بعد أن وجهت بيانات أسوأ من المتوقع عن الوظائف في الولايات المتحدة ضربة جديدة إلى التوقعات بشأن انتعاش أكبر اقتصاد في العالم، وأنهى مؤشر يوروفيرست 300 لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا منخفضا 17.32 نقطة أو 1.66 بالمئة عند 1027.07 نقطة بينما هبط مؤشر يوروستوكس 50 لأسهم الشركات الكبرى في منطقة اليورو 37.83 نقطة أو 1.7 بالمئة إلى 2249.27 نقطة. وزادت الأسهم الأوروبية خسائرها في تعاملات بعد الظهر عندما أظهرت بيانات أن أرباب العمل في الولايات المتحدة خفضوا عدد العمال الذين استأجروهم في نيسان/أبريل وهو ما يشير مزيدا من الشكوك بشأن قوة الدفع الاقتصادية في أكبر سوق للصادرات الأوروبية في تقرير ضعيف لقطاع الخدمات صدر يوم الخميس.

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية على انخفاض حاد يوم الجمعة بعد أن وجهت بيانات أسوأ من المتوقع عن الوظائف في الولايات المتحدة ضربة جديدة إلى التوقعات بشأن انتعاش أكبر اقتصاد في العالم، وأنهى مؤشر يوروفيرست 300 لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا منخفضا 17.32 نقطة أو 1.66 بالمئة عند 1027.07 نقطة بينما هبط مؤشر يوروستوكس 50 لأسهم الشركات الكبرى في منطقة اليورو 37.83 نقطة أو 1.7 بالمئة إلى 2249.27 نقطة. وزادت الأسهم الأوروبية خسائرها في تعاملات بعد الظهر عندما أظهرت بيانات أن أرباب العمل في الولايات المتحدة خفضوا عدد العمال الذين استأجروهم في نيسان/أبريل وهو ما يشير مزيدا من الشكوك بشأن قوة الدفع الاقتصادية في أكبر سوق للصادرات الأوروبية في تقرير ضعيف لقطاع الخدمات صدر يوم الخميس.

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية على انخفاض حاد يوم الجمعة بعد أن وجهت بيانات أسوأ من المتوقع عن الوظائف في الولايات المتحدة ضربة جديدة إلى التوقعات بشأن انتعاش أكبر اقتصاد في العالم، وأنهى مؤشر يوروفيرست 300 لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا منخفضا 17.32 نقطة أو 1.66 بالمئة عند 1027.07 نقطة بينما هبط مؤشر يوروستوكس 50 لأسهم الشركات الكبرى في منطقة اليورو 37.83 نقطة أو 1.7 بالمئة إلى 2249.27 نقطة. وزادت الأسهم الأوروبية خسائرها في تعاملات بعد الظهر عندما أظهرت بيانات أن أرباب العمل في الولايات المتحدة خفضوا عدد العمال الذين استأجروهم في نيسان/أبريل وهو ما يشير مزيدا من الشكوك بشأن قوة الدفع الاقتصادية في أكبر سوق للصادرات الأوروبية في تقرير ضعيف لقطاع الخدمات صدر يوم الخميس.

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية على انخفاض حاد يوم الجمعة بعد أن وجهت بيانات أسوأ من المتوقع عن الوظائف في الولايات المتحدة ضربة جديدة إلى التوقعات بشأن انتعاش أكبر اقتصاد في العالم، وأنهى مؤشر يوروفيرست 300 لأسهم الشركات الكبرى في أوروبا منخفضا 17.32 نقطة أو 1.66 بالمئة عند 1027.07 نقطة بينما هبط مؤشر يوروستوكس 50 لأسهم الشركات الكبرى في منطقة اليورو 37.83 نقطة أو 1.7 بالمئة إلى 2249.27 نقطة. وزادت الأسهم الأوروبية خسائرها في تعاملات بعد الظهر عندما أظهرت بيانات أن أرباب العمل في الولايات المتحدة خفضوا عدد العمال الذين استأجروهم في نيسان/أبريل وهو ما يشير مزيدا من الشكوك بشأن قوة الدفع الاقتصادية في أكبر سوق للصادرات الأوروبية في تقرير ضعيف لقطاع الخدمات صدر يوم الخميس.

■ سول - د ب أ: أعلنت الحكومة الكورية الجنوبية يوم الجمعة أنها ستجري أول مصادرات رسمية مع الصين للتوصل لاتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين في بكين الأسبوع القادم. ونكرت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة أن الاجتماع المقرر أن يعقد الخميس القادم وسيجدد المبادئ الأساسية لإجراء المزيد من المفاوضات ووضع حدود اتفاقية التجارة الحرة، وقال مسؤولون في وزارة التجارة إن الاجتماع سيستبدل الطرفان البيانات ذات الصلة بالتجارة والرسم الجمركية وبحث تفاصيل إدارية أخرى مثل تحديد جدول زمني للمفاوضات المستقبلية. ونكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية الرسمية أن الوفد الكوري يتألف من مسؤولين من وزارات المالية والتجارة والزراعة واقتصاد المعرفة وسيرأسه نائب وزير التجارة تشوي سيوك يونج، بينما سيقيم ممثلين الصين مساعد وزير التجارة يو جيانهاو.

بوتين يعد باعفاءات ضريبية لحفز تطوير

مصادر الطاقة غير التقليدية غرب سيبيريا

■ موسكو - رويترز: وافق رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس على حزمة إجراءات تطويرية لفتح قطاع الطاقة غير التقليدية الضخمة وغير المستغلة في غرب سيبيريا والتي قد تزيد إنتاج النفط الروسي بما يصل إلى مليوني برميل يوميا. وستشجع الإجراءات المقترحة المستثمرين في روسيا -التي يتعرض وضعها كأكبر منتج للخام في العالم للتهديد من تراجع الانتاج التقليدي في الحقول التي ترجع في العهد السوفييتي- على التوسع في استخدام اساليب حديثة وأكثر تكلفة لاستخراج الخام. وقال نائب وزير الطاقة الروسي بافل فيدوروف بعد أن وقع بوتين مرسوما يأمر الحكومة بالانتهاز من

■ موسكو - رويترز: وافق رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس على حزمة إجراءات تطويرية لفتح قطاع الطاقة غير التقليدية الضخمة وغير المستغلة في غرب سيبيريا والتي قد تزيد إنتاج النفط الروسي بما يصل إلى مليوني برميل يوميا. وستشجع الإجراءات المقترحة المستثمرين في روسيا -التي يتعرض وضعها كأكبر منتج للخام في العالم للتهديد من تراجع الانتاج التقليدي في الحقول التي ترجع في العهد السوفييتي- على التوسع في استخدام اساليب حديثة وأكثر تكلفة لاستخراج الخام. وقال نائب وزير الطاقة الروسي بافل فيدوروف بعد أن وقع بوتين مرسوما يأمر الحكومة بالانتهاز من

شركات الشحن الصينية تحقق ارباحا ضخمة

من نقل البتروكيماويات الايرانية المقاطعة غريبا

■ سنغافورة - رويترز: قال سمسار شركة شحن يوم الجمعة إن شركات الشحن الصينية تحقق ارباحا ضخمة من نقل البتروكيماويات الايرانية بعد أن أضرت العقوبات الأوروبية ضد ثاني أكبر منتج في أوبك بالمنافسة داخل قطاع الشحن.

وبدأ في الأول من ايار/مايو سريان عقوبات الاتحاد الأوروبي التي تحظر على شركات التأمين وإعادة التأمين الأوروبية تحفلة الناقلات التي تحمل البتروكيماويات الايرانية. وشركات التأمين الصينية ليست مضطرة للامتثال للعقوبات ولديها القدرة على تغطية ناقلات تحمل امدادات إلى الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط وثاني أكبر اقتصاد في العالم. والصين ثاني أكبر مشتر للبتروكيماويات الايرانية إذ اشترت ما إجماليه 22 في المئة من صادرات البتروكيماويات الايرانية الذي قالت وسائل اعلام إيرانية إن قيمته بلغت 14 مليار دولار في السنة المنتهية في 2011 مارس آذار الماضي. وقال سبيطش مشغره سنغافورة طلب عدم نشر

■ سنغافورة - رويترز: قال سمسار شركة شحن يوم الجمعة إن شركات الشحن الصينية تحقق ارباحا ضخمة من نقل البتروكيماويات الايرانية بعد أن أضرت العقوبات الأوروبية ضد ثاني أكبر منتج في أوبك بالمنافسة داخل قطاع الشحن.

وبدأ في الأول من ايار/مايو سريان عقوبات الاتحاد الأوروبي التي تحظر على شركات التأمين وإعادة التأمين الأوروبية تحفلة الناقلات التي تحمل البتروكيماويات الايرانية. وشركات التأمين الصينية ليست مضطرة للامتثال للعقوبات ولديها القدرة على تغطية ناقلات تحمل امدادات إلى الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط وثاني أكبر اقتصاد في العالم. والصين ثاني أكبر مشتر للبتروكيماويات الايرانية إذ اشترت ما إجماليه 22 في المئة من صادرات البتروكيماويات الايرانية الذي قالت وسائل اعلام إيرانية إن قيمته بلغت 14 مليار دولار في السنة المنتهية في 2011 مارس آذار الماضي. وقال سبيطش مشغره سنغافورة طلب عدم نشر

■ سنغافورة - رويترز: قال سمسار شركة شحن يوم الجمعة إن شركات الشحن الصينية تحقق ارباحا ضخمة من نقل البتروكيماويات الايرانية بعد أن أضرت العقوبات الأوروبية ضد ثاني أكبر منتج في أوبك بالمنافسة داخل قطاع الشحن.

كبير اقتصادي صندوق النقد الدولي: ديون أمريكا واليابان تثير قلقا أكبر من منطقة اليورو

17 دولة من دول الاتحاد الأوروبي. ودعا الحكومات إلى المضي قدما في الإصلاحات بما في ذلك علاج أزمة العملة الأوروبية الموحدة متكيفة مع الأوضاع الاقتصادية. وقال رئيس البنك المركزي الأوروبي أن «معالجة التفاوتات بين الدول الأعضاء في منطقة اليورو هو مهمة الحكومات الوطنية»، وأضاف «علينا خلق الوظائف، وذلك في أعقاب البيانات الصادرة أمس التي أشارت إلى ارتفاع معدل البطالة في منطقة اليورو إلى 10,9 ٪ خلال آذار/مارس الماضي وهو أعلى مستوى له منذ انطلاق منطقة اليورو عام 1999.

كما حذر دراغي من أن النمو الاقتصادي في منطقة اليورو متعثر وأن البنك يتوقع أن يكون تعافي اقتصادات المنطقة تدريجيا خلال العام الحالي. في الوقت نفسه فإن مساحة الحركة أمام البنك المركزي ما زالت محدودة حيث قال دراغي إن البنك لا يتوقع انخفاض معدل التضخم في منطقة اليورو عن الحد الأقصى المستهدف بالنسبة للبنك وهو 2 ٪ حتى العام المقبل. ولم يناقش مجلس محافظي

التدريجي التي تحدث عنها رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي هذا الأسبوع. ويدرك البنك المركزي الأوروبي مدى حرجة وضع منطقة اليورو وخاصة فيما يتعلق بضعف النمو وعدم تراجع البطالة بسبب سياسات التقشف التي تتبعها دول المنطقة. وكان البنك المركزي الأوروبي قد ابقى يوم الخميس سعر الفائدة دون تغيير عند 1 ٪ ، في حين ركز رئيسه ماريو دراغي خلال مؤتمر صحافي عقب اجتماع مجلس البنك على أهمية نمو الاقتصاد وخلق الوظائف الجديدة في ظل الأفاق السلبية لاقتصادات منطقة اليورو.

وجاء قرار مجلس تحديد سعر الفائدة بالبنك والمؤلف من 23 عضوا متفقا وتوقعات المحللين. وقال دراغي بعد اجتماع مجلس محافظي البنك المركزي في مدينة برشلونة الأسبانية «علينا جعل إعادة نمو الاقتصاد في قلب برنامجنا». يذكر أن البنك يعقد اثنين من اجتماعاته الشهرية خارج مقره في مدينة فرانكفورت الألمانية كل عام. وأشار دراغي إلى تراجع آفاق اقتصادات منطقة اليورو التي تضم

التدريجي لسن التقاعد. على صعيد آخر أظهر استطلاع يوم الجمعة أن اقتصاد منطقة اليورو المتدهور أثر على القطاع الخاص في أنحاء العالم في نيسان/أبريل حيث سجل نشاط الشركات في العالم أبطأ نمو في خمسة أشهر. وتراجع مؤشر جيه.بي مورغان لمديري المشتريات في قطاعي التصنيع والخدمات العالمي إلى 52.2 في نيسان من 54.4 في آذار لكنه لا يزال فوق حاجز 50 الذي يفصل بين النمو والانكماش للشهر الثالث والتلاتين.

وقال ديفيد هنسلي الخبير الاقتصادي لدى بنك جيه.بي مورغان «مع استمرار تباطؤ تدفقات الطلبات الجديدة والتوظيف في بداية الربع الثاني يبدو أن نمو الاقتصاد العالمي سيتباطأ حتى منتصف العام». وتراجع مؤشر قطاع الخدمات العالمي إلى 52.0 في نيسان من 55.0 في آذار مسجلا أدنى قراءة منذ أكتوبر تشرين الأول الماضي. وتشير مؤشرات مديري المشتريات في دول منطقة اليورو ونشرت في وقت سابق إلى أن اقتصاد المنطقة تدهور بشكل ملحوظ في نيسان وهو ما يتناقض مع توقعات التعافي

■ باريس - لندن - برشلونة - وكالات الانباء: قال كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي أوليفيه بلانشار في مقابلة مع صحيفة فرنسية يوم الخميس إن مستويات الدين الأمريكي والياباني سيئة أو أكثر سوءا من نظيرتها في منطقة اليورو وإنه ينبغي للدول أن تستهدف بمرور الوقت مستويات للتصنيع المئوية للدين الي الناتج المحلي الإجمالي عند 40 بالمئة أو أقل. وأبلغ بلانشار صحيفة (ليزيكو) الاقتصادية «كشفت الأزمة أننا نسير بسرعة من 60 إلى 100 بالمئة (من الناتج المحلي الإجمالي). هذا صحيح في حالة منطقة اليورو لكنها ليست وحدها... فوضع الولايات المتحدة واليابان في هذه المسألة على نفس الدرجة من سوء أو أسوأ».

وقال أنه في حين أن على الدول أن تستهدف نسبة مئوية للدين إلى الناتج المحلي الإجمالي عند 40 بالمئة على المدى البعيد إلا أنها يجب الآن أن تركز على 60 بالمئة.

وأضاف بلانشار أن الوضع النموذجي هو أن تستهدف الدول تخفيضات في الإنفاق طويل الأجل لا تضغط على الطب في الأجل القصير وذلك من خلال إجراءات مثل الرفع

الجدل حول عدد الجوعى في العالم يفرض على الفاو

اتباع منهجية افضل واستعمال مؤشرات متفق عليها دوليا

■ لندن - رويترز: منذ عامين دشنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) عريضة لمكافحة الجوع تحت شعار «مليار شخص يعيشون في جوع مزمن وأنا غاضب بشدة» منذ ذلك الحين ضم أكثر من 3.4 مليون شخص بينهم ممثلون ونجوم موسيقى البوب ولاعبو كرة قدم أصواتهم إلى حملة على الانترنت تدعو الحكومات إلى أن يكون القضاء على الجوع على رأس أولوياتهم.

لكن الغضب بشأن هذا الرقم المربع (وهو مليار جاع على مستوى العالم على حد وصف الرئيس السابق لمنظمة (فاو) جاك صوف) تحول إلى إحراج في بعض الدوائر في ضوء الشكوك المتزايدة بشأن دقة العدد. ويقول الكثير من المحللين إن التقدير مرتفع جدا. وقال وينشدار كينج خبير سياسات الغذاء في منظمة أوكسفام «مسألة أن هناك مليار كحاية أفضل كثيرا، ولهذا تعلق في أذهان الناس». ودفع الجدل لجنة الأمن الغذائي العالمي وهي هيئة رفيعة المستوى تابعة للأمم المتحدة إلى أن تحت منظمة فاو على تعديل حساباتها باستخدام بيانات ومنهجية أفضل وتدعو إلى مجموعة من مؤشرات الأمن الغذائي المتفق عليها دوليا.

ومن المنتظر ظهور أول ثمار هذا الجهد في تشرين الأول/أكتوبر حين سيُنشر تقرير جديد لعدد من يعانون سوء التغذية فضلا عن مراجعات للسنوات السابقة ضمن التقرير السنوي لمنظمة (فاو) عن انعدام الأمن الغذائي.

وقال كارلو كافيرو اختصاصي الإحصاءات بمنظمة (فاو) إن الأرقام ستدمج بيانات جديدة عن إمدادات الغذاء العالمية إضافة إلى دراسات مسحية أشمل عن استهلاك الأسر من الدول المختلفة. وسيشمل التقرير أيضا مؤشرات إضافية عن الجوع مثل الحصص التي تتفق من ميزانيات الأسر على الغذاء.

وقال كافيرو «إذا قدمت رقما واحدا فإنه يكون هناك ميل إلى المبالغة في تفسيره والتعامل معه وكأنه يعبر عن كل شيء لكننا نريد أن نحاول أن ندرك الأبعاد المختلفة لانعدام الأمن الغذائي واشتكى إحصائيو تغذية يعملون بالمجال الميداني لفترة طويلة من أن تقديرات منظمة (فاو) عن الجوع تركز على ما يتم تناوله من سعرات حرارية متجاهلة الصورة الأكبر وهي نقص البروتينات والفيتامينات والمعادن في الوجبات والمشاكل الصحية الخطيرة التي تنجم عن هذا.

واحصاء عدد الجوعى حول العالم في أي وقت من الأوقات ناهيك عن التكهّن باحتمالات أن يتغير هذا الرقم في المستقبل ليس بالمهمة السهلة. وتمازج التعرف على عدد من لا يحصلون على ما يكفي من الطعام لتناوله ليس بدرجة الدقة أو استشراف الحرارة التي يتناولونها من خلال بسبب تأخر إصدار الإحصائيات على مستوى

■ لندن - رويترز: منذ عامين دشنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) عريضة لمكافحة الجوع تحت شعار «مليار شخص يعيشون في جوع مزمن وأنا غاضب بشدة» منذ ذلك الحين ضم أكثر من 3.4 مليون شخص بينهم ممثلون ونجوم موسيقى البوب ولاعبو كرة قدم أصواتهم إلى حملة على الانترنت تدعو الحكومات إلى أن يكون القضاء على الجوع على رأس أولوياتهم.

لكن الغضب بشأن هذا الرقم المربع (وهو مليار جاع على مستوى العالم على حد وصف الرئيس السابق لمنظمة (فاو) جاك صوف) تحول إلى إحراج في بعض الدوائر في ضوء الشكوك المتزايدة بشأن دقة العدد. ويقول الكثير من المحللين إن التقدير مرتفع جدا. وقال وينشدار كينج خبير سياسات الغذاء في منظمة أوكسفام «مسألة أن هناك مليار كحاية أفضل كثيرا، ولهذا تعلق في أذهان الناس». ودفع الجدل لجنة الأمن الغذائي العالمي وهي هيئة رفيعة المستوى تابعة للأمم المتحدة إلى أن تحت منظمة فاو على تعديل حساباتها باستخدام بيانات ومنهجية أفضل وتدعو إلى مجموعة من مؤشرات الأمن الغذائي المتفق عليها دوليا.

ومن المنتظر ظهور أول ثمار هذا الجهد في تشرين الأول/أكتوبر حين سيُنشر تقرير جديد لعدد من يعانون سوء التغذية فضلا عن مراجعات للسنوات السابقة ضمن التقرير السنوي لمنظمة (فاو) عن انعدام الأمن الغذائي.

بنك غولدمان ساكس الأمريكي يشهد بهاتف سامسونغ غالاكسي إس ثري



هاتف سامسونغ غالاكسي إس

■ هونغ كونغ - د ب أ: قال بنك غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي يوم الجمعة إن أحدث الهواتف الذكية من إنتاج شركة سامسونغ الكورينغية الكورية الجنوبية سيكون خلفا «قيما» لسلسلتها من الهواتف الذكية المشهورة نظرا لتحسينات التي طرأت على كل من المكونات الصلبة والبرامج للجهاز. وكانت سامسونغ الكورينغية، أكبر منتج لرقائق الذاكرة في العالم، كشفت عن جهازها «غالاكسي إس ثري» في حدث عقد في لندن أمس الخميس لتطلق بذلك أحدث نسخة من سلسلتها لأجهزة غالاكسي إس الذكية. قال مايكل بانغ المحلل لدى غولدمان ساكس إن «حدث اليوم يعطينا ثقة أكبر في أن سامسونغ الكورينغية ستكون قادرة على تصدير 51 مليون جهاز ذكي في الربع الثاني من العام الجاري بارتفاع نسبتته 15 ٪ على أساس فصلي و214 مليون جهاز خلال العام الجاري بارتفاع نسبته 123 ٪ على أساس سنوي وتحقق بهامش تشغيل الوحدات عند

■ هونغ كونغ - د ب أ: قال بنك غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي يوم الجمعة إن أحدث الهواتف الذكية من إنتاج شركة سامسونغ الكورينغية الكورية الجنوبية سيكون خلفا «قيما» لسلسلتها من الهواتف الذكية المشهورة نظرا لتحسينات التي طرأت على كل من المكونات الصلبة والبرامج للجهاز. وكانت سامسونغ الكورينغية، أكبر منتج لرقائق الذاكرة في العالم، كشفت عن جهازها «غالاكسي إس ثري» في حدث عقد في لندن أمس الخميس لتطلق بذلك أحدث نسخة من سلسلتها لأجهزة غالاكسي إس الذكية. قال مايكل بانغ المحلل لدى غولدمان ساكس إن «حدث اليوم يعطينا ثقة أكبر في أن سامسونغ الكورينغية ستكون قادرة على تصدير 51 مليون جهاز ذكي في الربع الثاني من العام الجاري بارتفاع نسبته 15 ٪ على أساس فصلي و214 مليون جهاز خلال العام الجاري بارتفاع نسبته 123 ٪ على أساس سنوي وتحقق بهامش تشغيل الوحدات عند

■ هونغ كونغ - د ب أ: قال بنك غولدمان ساكس الاستثماري الأمريكي يوم الجمعة إن أحدث الهواتف الذكية من إنتاج شركة سامسونغ الكورينغية الكورية الجنوبية سيكون خلفا «قيما» لسلسلتها من الهواتف الذكية المشهورة نظرا لتحسينات التي طرأت على كل من المكونات الصلبة والبرامج للجهاز. وكانت سامسونغ الكورينغية، أكبر منتج لرقائق الذاكرة في العالم، كشفت عن جهازها «غالاكسي إس ثري» في حدث عقد في لندن أمس الخميس لتطلق بذلك أحدث نسخة من سلسلتها لأجهزة غالاكسي إس الذكية. قال مايكل بانغ المحلل لدى غولدمان ساكس إن «حدث اليوم يعطينا ثقة أكبر في أن سامسونغ الكورينغية ستكون قادرة على تصدير 51 مليون جهاز ذكي في الربع الثاني من العام الجاري بارتفاع نسبته 15 ٪ على أساس فصلي و214 مليون جهاز خلال العام الجاري بارتفاع نسبته 123 ٪ على أساس سنوي وتحقق بهامش تشغيل الوحدات عند



بعثة الأهلي وصلت القاهرة صباح أمس على متن طائرة حربية عائدة من مالي

كما وجه الدرندي الشكر لأعضاء السفارتين والبعثتين الدبلوماسيتين باماكو وأبيدجان على الجهود التي بذلوها مع بعثة الفريق خلال الأيام الماضية حيث مرت البعثة بظروف عصيبة للغاية وسط إحتفاء كامل من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) الذي لم يجر أي اتصالات بالبعثة للاطمئان على سلامتها.

وكان مقررا عودة البعثة في اليوم التالي للمباراة لكن مطار باماكو تعرض لعاصفة رملية حالت دون هبوط الطائرة التونسية التي كانت ستقل البعثة إلى تونس ومنها إلى القاهرة ثم حدثت محاولة الانقلاب وأغلقت مطار باماكو لتظل البعثة في الفندق وسط سماع لبعض أصوات طلقات نارية وجرى الاتصال بالسفارتين في مصر والذين أرسلوا الطائرة العسكرية في الوقت الذي حصلت فيه السفارة المصرية في مالي على موافقة وزير دفاع مالي على استئصال الطائرة.

وتوقفت الطائرة التي أقلت البعثة لمدة ساعة في نيجيريا للتزود بالوقود قبل استئصال رحلة العودة إلى القاهرة. وجاء سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بوجاهة الأهلي الصري تفصيحة للجهاز الفني ولاعبين نادي إنبي بقيادة حسام البديري المدير الفني، بعدم السفر إلى مالي لخوض المباراة أمام سيركل في إياب دور الستة عشر ببطولة كأس الاتحاد الأفريقي (كأس الكونفيدرالية). وأكد عبد الحفيظ عقب عودة بعثة الأهلي إلى القاهرة بعد أيام من الخوف والقلق إن البعثة عاشت أياما عصيبة للغاية في مالي وسط إطلاق النيران «وكان بقاعنا في الفندق وعدم الخروج منه بمثابة حبس انفرادي لكل فرد من أفراد بعثة الفريق.

ويوضح عبد الحفيظ أن بعثة فريق الملعب المالي سيكون بإمكانها التوجه إلى القاهرة بسهولة، خاصة بعد فتح المجال الجوي في مالي، ومن ثم فإنها ستصل إلى القاهرة دون مشكلات.

أصوات الرصاص الذي لا تعلم من أين يأتي». وأضاف مدير الكرة بأن التعليمات التي حصلوا عليها فقط هي كتف الانفاص وعدم الخروج نهائيا وإن لا يتحرك أحد من الفندق لكن للامانه كانت أصوات ضرب النار والإنفجارات بعيدة عن الفندق».

كما أفاد عبد الحفيظ أن البعثة بالكامل والمستولون عنها لم يتحدثوا مطلقا عن تأجيل المباراة وأشار إلى أن الإرهاق حل باللاعبين بسبب الطيران لمدة 14 ساعة «ولن يتربوا وكان مجرد جري خفيف وتدريبات بدنية وهو الامر الذي يصعب معه ان تلعب مباراة الإياب.

وفي النهاية أكد أنه سوف يرسل للكاف كافة الأمور وما حدث للبعثة وهو الذي سيأخذ القرار لكنه يتق تماما في اللاعبين بعد أن مروا بظروف كارثية صعبة وسيتم استيعاب كل ما حدث وقام به عبد الحفيظ عقب العودة».

وكانت الظروف الجوية الصعبة حالت دون عودة الفريق إلى القاهرة بعد مباراة الذهاب أمام فريق الملعب المالي يوم الأحد الماضي في دور الستة عشر لدوري أبطال أفريقيا قبل أن تتسبب محاولة الانقلاب العسكري في منع الفريق من السفر ليلظ في باماكو العاصمة مالي.

ووصلت البعثة إلى مطار شرق القاهرة العسكري على طائرة نقل عسكرية من طراز «سي 130». وضمت البعثة 37 لاعبا وإداريا بقيادة خالد الدرندي عضو مجلس إدارة النادي الأهلي والذي ترأس البعثة في مالي، كما ضمت عشرة إعلاميين و20 من الرعايا المصريين العاملين في مالي من بينهم أربعة أطفال وسيدات. وجرى إجلاء الرعايا المصريين من مالي خوفا من تداعيات محاولة الانقلاب. وأشار إلى وجود عناصر من قوات الصاعقة المصرية على متن الطائرة لتتأكد من سلامة أفراد البعثة.

صعبة في مالي خلال الفترة التي حدث بها الانقلاب العسكري وأشار إلى أنه كان يتحدث مع اللاعبين ويطلبهم التي حصلوا عليها فقط هي كتف الانفاص وعدم الخروج نهائيا وإن لا يتحرك أحد من الفندق لكن للامانه كانت أصوات ضرب النار والإنفجارات بعيدة عن الفندق».

كما أفاد عبد الحفيظ أن البعثة بالكامل والمستولون عنها لم يتحدثوا مطلقا عن تأجيل المباراة وأشار إلى أن الإرهاق حل باللاعبين بسبب الطيران لمدة 14 ساعة «ولن يتربوا وكان مجرد جري خفيف وتدريبات بدنية وهو الامر الذي يصعب معه ان تلعب مباراة الإياب.

وفي النهاية أكد أنه سوف يرسل للكاف كافة الأمور وما حدث للبعثة وهو الذي سيأخذ القرار لكنه يتق تماما في اللاعبين بعد أن مروا بظروف كارثية صعبة وسيتم استيعاب كل ما حدث وقام به عبد الحفيظ عقب العودة».

وكانت الظروف الجوية الصعبة حالت دون عودة الفريق إلى القاهرة بعد مباراة الذهاب أمام فريق الملعب المالي يوم الأحد الماضي في دور الستة عشر لدوري أبطال أفريقيا قبل أن تتسبب محاولة الانقلاب العسكري في منع الفريق من السفر ليلظ في باماكو العاصمة مالي.

ووصلت البعثة إلى مطار شرق القاهرة العسكري على طائرة نقل عسكرية من طراز «سي 130». وضمت البعثة 37 لاعبا وإداريا بقيادة خالد الدرندي عضو مجلس إدارة النادي الأهلي والذي ترأس البعثة في مالي، كما ضمت عشرة إعلاميين و20 من الرعايا المصريين العاملين في مالي من بينهم أربعة أطفال وسيدات. وجرى إجلاء الرعايا المصريين من مالي خوفا من تداعيات محاولة الانقلاب. وأشار إلى وجود عناصر من قوات الصاعقة المصرية على متن الطائرة لتتأكد من سلامة أفراد البعثة.

الزمالك يواجه صعوبة في اقامة مباريات ودية

القاهرة- ب: أيحذ الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك عن أي فريق يواجهه وديا استعدادا لمواجهة المغرب الفاسي في لقاء الإياب بدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال أفريقيا.

أكد حمادة أنور المدير الإداري لفريق الكرة بالزمالك المصري أن المشكلة التي يواجهها الزمالك حاليا تتمثل في صعوبة العثور على فريق يواجهه وديا بسبب حصول الغالبية العظمى من أندية

الدوري الممتاز على أجازات. وأضاف أنه يتم حاليا التنسيق مع إحدى أندية الدرجة الثانية لخوض مباراة ودية معها، خاصة وأن حسن شحاته المدير الفني للزمالك يرغب في تجربة لاعبيه قبل مواجهة المغرب الفاسي، حتى يستشله الزوفق على المستوى الفني والبدني لجميع اللاعبين.

وأوضح أنور أنه في حالة الفشل في ترتيب مواجهة ودية، فإنه سيتم تنظيم مباراة ودية مع المنتخب الليبي الأول.

القاهرة- ب: أيحذ الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك عن أي فريق يواجهه وديا استعدادا لمواجهة المغرب الفاسي في لقاء الإياب بدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال أفريقيا.

أكد حمادة أنور المدير الإداري لفريق الكرة بالزمالك المصري أن المشكلة التي يواجهها الزمالك حاليا تتمثل في صعوبة العثور على فريق يواجهه وديا بسبب حصول الغالبية العظمى من أندية

الدوري الممتاز على أجازات. وأضاف أنه يتم حاليا التنسيق مع إحدى أندية الدرجة الثانية لخوض مباراة ودية معها، خاصة وأن حسن شحاته المدير الفني للزمالك يرغب في تجربة لاعبيه قبل مواجهة المغرب الفاسي، حتى يستشله الزوفق على المستوى الفني والبدني لجميع اللاعبين.

وأوضح أنور أنه في حالة الفشل في ترتيب مواجهة ودية، فإنه سيتم تنظيم مباراة ودية مع المنتخب الليبي الأول.

القاهرة- ب: أيحذ الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك عن أي فريق يواجهه وديا استعدادا لمواجهة المغرب الفاسي في لقاء الإياب بدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال أفريقيا.

أكد حمادة أنور المدير الإداري لفريق الكرة بالزمالك المصري أن المشكلة التي يواجهها الزمالك حاليا تتمثل في صعوبة العثور على فريق يواجهه وديا بسبب حصول الغالبية العظمى من أندية

الدوري الممتاز على أجازات. وأضاف أنه يتم حاليا التنسيق مع إحدى أندية الدرجة الثانية لخوض مباراة ودية معها، خاصة وأن حسن شحاته المدير الفني للزمالك يرغب في تجربة لاعبيه قبل مواجهة المغرب الفاسي، حتى يستشله الزوفق على المستوى الفني والبدني لجميع اللاعبين.

وأوضح أنور أنه في حالة الفشل في ترتيب مواجهة ودية، فإنه سيتم تنظيم مباراة ودية مع المنتخب الليبي الأول.

رونالدو يستهدف احباط مخطط ميسي عبر بوابة غرناطة

لوضع رونالدو تحت السيطرة. وعلى الجانب الآخر فإن ميسي سيحاول الاقتراب من إجمالي عدد أهداف ديسكي دين-ايش (50 هدفا) خلال مباراة برشلونة مع اسبانيول في دربي كاتالونيا.

وسيفتقد برشلونة مجددا ضحايا الإصابة تشافي هرنانديز وديفيد فيا وبرايمه افيلاي في الوقت الذي من المرجح أن يشارك جيرارد بيكيه بعد تعافيه من الإصابة.

وتتعلق جميع مباريات المرحلة السابعة والثلاثين من الدوري الإسباني في الساعة التاسعة من مساء السبت بالتوقيت المحلي (1900 بتوقيت جرينتش). وسيحاول نيسية حوس عند الأثمة صباحا قادمة من نيجيريا بعدما هيبط الطائرة بمدينة كانكو، للتزود بالوقود بعد إقلاعها من العاصمة المالية باماكو.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

وكان في استقبال البعثة اللواء احمد ابوالذهب رئيس ادارة الشؤون المعنوية وعضو المجلس العسكري، وعماد البناتى رئيس المجلس القومى للرياضة وحسن حمدى رئيس النادي الأعلى وخالد مرتجى والعمارى فاروق عضو مجلس الإدارة.

لم أنه الموسم في صدارة الهادفين». وسيحاول رونالدو مواصلة مطاردة ميسي على صدارة قائمة الهادفين عبر ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

وقال رونالدو «أكثر ما كنت أريده هو لقب الدوري الأسباني، لن أنزعج حقا إذا

الأسباني عبر الفوز على ملعب أتلتيك بيلباو بثلاثة أهداف نظيفة. وفي وقت سابق سحق برشلونة ضيفه ملقة 1/4، حيث تكفل ميسي بتسجيل ثلاثة أهداف هاتريك، لينتزع صدارة قائمة الهادفين برصيد 46 هدفا بفارق هدفين أمام رونالدو.

مريد-د ب: أنهى ريال مدريد أخيرا السيطرة الحلقية لبرشلونة في أسبانيا، ولكن ما زال لم يتضح بعد ما إذا كان الأرجنتيني ليونيل ميسي ملهم برشلونة سينجح في إنهاء سطوة الجناح البرتغالي كريستيانو رونالدو هدفين في الموسم، على صدارة قائمة الهادفين في الموسم الحالي.

وتوج ريال مدريد بلقب الدوري الأسباني مساحه للحلوى الشهية، التي تتضمن حسم الصراع للمحبي بين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو، فضلا عن احتمالية تسجيل أرقام قياسية جديدة.

توج ريال مدريد بطلا ليل الأربعاء بعيدا لإثبات الذات، عبر انتصاره الكبير على ضيفه أتلتيك بيلباو 3/0 صفر، ليحسم بذلك اللقب قبل جولتين على نهاية البطولة.

وفي الـ18 دقيقة المتبقية من البطولة، ينتظر أن يتحدد اسم الفائز بجائزة الهدف، التي ستحدد أيضا اسم صاحب الرقم القياسي الجديد في الدوري الأسباني.

ويقدم ميسي السباق بهدفه الـ14، بعد أن سجل «هاتريك» في مرمرى الالاج، فيما يتأخر عنه كريستيانو بفارق هدفين.

في كل الأحوال، تفوق كلا اللاعبين على الرقم القياسي السابق، الذي سجله البرتغالي في الموسم الماضي وبلغ 41 هدفا.

لا يزال هناك إذن محفز أمام ميسي التنافسي الجياطي الدوري الأسباني ودوري الأبطال، حيث بات أمامه هدفاً فقط لتفوق على الرقم القياسي لعدد الأهداف المحرزة في موسم واحد، خلال مباريات راسميتي، وبلغ 70 هدفا.

وبعد حطم الرقم القياسي الأوروي، الذي حققه الألماني جيرد مولر منذ عام 1973، يملك ميسي 68 هدفا هذا الموسم ويظهر الأسكتلندي الأصل امريكي الجنسية أرشي ستارك، صاحب السبعين هدفا مع فريق بليميث الذي اختلف من خريطة الدوري الأمريكي لكرة القدم، والصامد منذ موسم 1924/1925.

وما-د ب: ربما كان البقاء دون هزيمة في الموسم الحالي والاستمرار على قمة الدوري الإيطالي لكرة القدم عزاء غير كاف ليوفنتوس، بعد تعادله مع ليتشي المتعثر فووز ميلان، وهو الأمر لقص الفارق في الصدارة إلى نقطة واحدة قبل جولتين فقط على نهاية الموسم.

وسقط يوفنتوس في فخ التعادل 1/1 مع ضيفه ليتشي، بعدما ارتكب الحارس الدولي جيانلويجي بوفون خطأ فادحا استغله اندريا بيرتوليتشي في خلف هدف للتعادل ليتشي قبل خمس دقائق على النهاية، رغم القصد العددي في صفوف الفريق بعد طرد خوان كوادرو.

وعلى الجانب الآخر فاز ميلان على ضيفه اتالانتا بهدفين نظيفين ليخمس الفارق خلف يوفنتوس المتعثر إلى نقطة واحدة.

وهتلك يوفنتوس أفضل خط دفاع حيث منيت شبكاه 19 هدفا فقط خلال 36 مباراة، ولكن هذا الرقم قد يتغير أنه عديم الفائدة، في حال تواصل الأخطاء في التمريرات

السيدة العجوز. وعقب اعتذار بوفون لجماهير يوفنتوس داخل أرض الملعب، أكد المدرب انطونيو كوتشي تطلعه للمباراة أمام كالياري يوم الأحد في المرحلة السابعة والثلاثين من السابعة.

وحت كوتشي رجائه على «التفكير في أن هذه المجموعة من اللاعبين حققت إنجازات استثنائية، إذا تميزنا وحققت الفوز في آخر مبارياتي فإن ذلك سيغني أننا نستحق لقب الدوري الإيطالي».

ويواجه كالياري الذي تعادل مع يوفنتوس 1/1 في كانون ثان/يناير الماضي، أزمة حقيقية في القاع، بعد هزيمته أمام جنوه 2/1، ولكنه سيدخل جماهير ميلان في جانبيه في المباراة أمام يوفنتوس، قبل أن يخرج الشياطين ملانقة إنتر ميلان في دربي ميلانو يوم الأحد.

وقال ماسيميليانو البجري المدير الفني ميلان بعد فوز فريقه على اتالانتا بهدفين نظيفين، لمن كلفه دينا سيدي فرصة واحدة فقط وهي الفوز والدعاء ليتشي». وتابع

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

في المباراة الأحد يلتقي سينيغا مع بارما وباليرمو مع كييف ونوفارا مع تشيزينا.

منها دل بوسكي القائمة النهائية في 27 من الشهر نفسه وذلك قبل الموعد المحدد من قبل الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) لتسليم قوائم المنتخبات المشاركة بالبطولة.

ويشارك بعض المختارين في القائمة المبدئية مع المنتخب الأسباني في يورو 2012 بينما سيشارك البعض في دورة الألعاب الأولمبية القادمة (لندن 2012).

د ب: أعلن المدرب فيستني دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني لكرة القدم الجمعة أنه سيكشف في 27 أيار/مايو الحالي عن القائمة النهائية لفريقه والتي تضم 23 لاعبا للمشاركة في رحلة الدفاع عن اللقب القاري ببطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) ببولندا وأوكرانيا.

وينتظر أن يعلن دل بوسكي في 15 أيار/مايو التالي عن القائمة المبدئية للفريق والتي ستضم عددا أكبر من الأسماء التي سيختار

د ب: وصف مسؤول النادي روبن بأنه «ضمانة» لنجاحات جديدة في مستقبل البايرن.

وكان روبن قد انضم إلى فريق مدينة ميونيخ منتصف عام 2009 مقابل 24 مليون يورو، بعد فترة غير موفقة من ريال مدريد.

د ب: وصف مسؤول النادي روبن بأنه «ضمانة» لنجاحات جديدة في مستقبل البايرن.

وكان روبن قد انضم إلى فريق مدينة ميونيخ منتصف عام 2009 مقابل 24 مليون يورو، بعد فترة غير موفقة من ريال مدريد.

روبن يمدد تعاقد مع بايرن ميونيخ حتى عام 2015

وقال الدولي في بيان صادر عن النادي «بايرن بالنسبة لي مثل عائلة. إنان من أبنائي الثلاثة ولدوا في ميونيخ. أنا وعائلتي نشعر هنا بانتمنا منزلا». واعتبر روبن أنه على المستوى الرياضي يمثل تمديد التعاقد أيضا «القرار الصحيح».

وقال الدولي في بيان صادر عن النادي «بايرن بالنسبة لي مثل عائلة. إنان من أبنائي الثلاثة ولدوا في ميونيخ. أنا وعائلتي نشعر هنا بانتمنا منزلا». واعتبر روبن أنه على المستوى الرياضي يمثل تمديد التعاقد أيضا «القرار الصحيح».

وقال الدولي في بيان صادر عن النادي «بايرن بالنسبة لي مثل عائلة. إنان من أبنائي الثلاثة ولدوا في ميونيخ. أنا وعائلتي نشعر هنا بانتمنا منزلا». واعتبر روبن أنه على المستوى الرياضي يمثل تمديد التعاقد أيضا «القرار الصحيح».

وقال الدولي في بيان صادر عن النادي «بايرن بالنسبة لي مثل عائلة. إنان من أبنائي الثلاثة ولدوا في ميونيخ. أنا وعائلتي نشعر هنا بانتمنا منزلا». واعتبر روبن أنه على المستوى الرياضي يمثل تمديد التعاقد أيضا «القرار الصحيح».

وقال الدولي في بيان صادر عن النادي «بايرن بالنسبة لي مثل عائلة. إنان من أبنائي الثلاثة ولدوا في ميونيخ. أنا وعائلتي نشعر هنا بانتمنا منزلا». واعتبر روبن أنه على المستوى الرياضي يمثل تمديد التعاقد أيضا «القرار الصحيح».

وقال الدولي في بيان صادر عن النادي «بايرن بالنسبة لي مثل عائلة. إنان من أبنائي الثلاثة ولدوا في ميونيخ. أنا وعائلتي نشعر هنا بانتمنا منزلا». واعتبر روبن أنه على المستوى الرياضي يمثل تمديد التعاقد أيضا «القرار الصحيح».

معاقبه مولودية الجزائر بخوض مباراتين دون جمهور

واصبحنا نتطلع لاحتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى ولكن مباراة الاتحاد تركت لي الانطباع بأن اللاعبين لا يشاطرونني ذات الطموح. وما زاد في أسفي أننا لم نرد جميل انصارنا الذين حضروا بقوة لساندننا قبل أن يغادروا الملعب محبطين». ويعتبر بوهلال، خامس مدرب يترك تدريب مولودية الجزائر منذ بداية الموسم الجاري، بعد كل من عبد الحق مقلاتي (مرتين) وعبد الحق بن شيخة والفرنسي فرانسوا براتشي. وعين نادي مولودية الجزائر المنافس بدوري المحترفين الجزائري لكرة القدم المدرب عبد الكريم بيرة مديرا فنيا للفريق حتى نهاية الموسم، خلفا لكامال بوهلال.

واصبحنا نتطلع لاحتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى ولكن مباراة الاتحاد تركت لي الانطباع بأن اللاعبين لا يشاطرونني ذات الطموح. وما زاد في أسفي أننا لم نرد جميل انصارنا الذين حضروا بقوة لساندننا قبل أن يغادروا الملعب محبطين». ويعتبر بوهلال، خامس مدرب يترك تدريب مولودية الجزائر منذ بداية الموسم الجاري، بعد كل من عبد الحق مقلاتي (مرتين) وعبد الحق بن شيخة والفرنسي فرانسوا براتشي. وعين نادي مولودية الجزائر المنافس بدوري المحترفين الجزائري لكرة القدم المدرب عبد الكريم بيرة مديرا فنيا للفريق حتى نهاية الموسم، خلفا لكامال بوهلال.

واصبحنا نتطلع لاحتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى ولكن مباراة الاتحاد تركت لي الانطباع بأن اللاعبين لا يشاطرونني ذات الطموح. وما زاد في أسفي أننا لم نرد جميل انصارنا الذين حضروا بقوة لساندننا قبل أن يغادروا الملعب محبطين». ويعتبر بوهلال، خامس مدرب يترك تدريب مولودية الجزائر منذ بداية الموسم الجاري، بعد كل من عبد الحق مقلاتي (مرتين) وعبد الحق بن شيخة والفرنسي فرانسوا براتشي. وعين نادي مولودية الجزائر المنافس بدوري المحترفين الجزائري لكرة القدم المدرب عبد الكريم بيرة مديرا فنيا للفريق حتى نهاية الموسم، خلفا لكامال بوهلال.

واصبحنا نتطلع لاحتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى ولكن مباراة الاتحاد تركت لي الانطباع بأن اللاعبين لا يشاطرونني ذات الطموح. وما زاد في أسفي أننا لم نرد جميل انصارنا الذين حضروا بقوة لساندننا قبل أن يغادروا الملعب محبطين». ويعتبر بوهلال، خامس مدرب يترك تدريب مولودية الجزائر منذ بداية الموسم الجاري، بعد كل من عبد الحق مقلاتي (مرتين) وعبد الحق بن شيخة والفرنسي فرانسوا براتشي. وعين نادي مولودية الجزائر المنافس بدوري المحترفين الجزائري لكرة القدم المدرب عبد الكريم بيرة مديرا فنيا للفريق حتى نهاية الموسم، خلفا لكامال بوهلال.

واصبحنا نتطلع لاحتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى ولكن مباراة الاتحاد تركت لي الانطباع بأن اللاعبين لا يشاطرونني ذات الطموح. وما زاد في أسفي أننا لم نرد جميل انصارنا الذين حضروا بقوة لساندننا قبل أن يغادروا الملعب محبطين». ويعتبر بوهلال، خامس مدرب يترك تدريب مولودية الجزائر منذ بداية الموسم الجاري، بعد كل من عبد الحق مقلاتي (مرتين) وعبد الحق بن شيخة والفرنسي فرانسوا براتشي. وعين نادي مولودية الجزائر المنافس بدوري المحترفين الجزائري لكرة القدم المدرب عبد الكريم بيرة مديرا فنيا للفريق حتى نهاية الموسم، خلفا لكامال بوهلال.

واصبحنا نتطلع لاحتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى ولكن مباراة الاتحاد تركت لي الانطباع بأن اللاعبين لا يشاطرونني ذات الطموح. وما زاد في أسفي أننا لم نرد جميل انصارنا الذين حضروا بقوة لساندننا قبل أن يغادروا الملعب محبطين». ويعتبر بوهلال، خامس مدرب يترك تدريب مولودية الجزائر منذ بداية الموسم الجاري، بعد كل من عبد الحق مقلاتي (مرتين) وعبد الحق بن شيخة والفرنسي فرانسوا براتشي. وعين نادي مولودية الجزائر المنافس بدوري المحترفين الجزائري لكرة القدم المدرب عبد الكريم بيرة مديرا فنيا للفريق حتى نهاية الموسم، خلفا ل

د. كمال الهلباوي**

■ هناك ثوريون يَحْمَلون الثورة، ويضعون على عاتقها أكثر مما تطيق، وبهم ذلك يخالفون بعض المبادئ الاستراتيجية المهمة في التغيير، ومنها ضرورة الحفاظ على التوازن بين القدرات والامكانات من ناحية، وبين الأعباء والمسؤوليات والواجبات من ناحية أخرى، هب مثلاً أن رجلاً بطلاً قوياً، يستطيع أن يحمل مائة كيلو جرام من الحديد أو أي مادة أخرى، ثم اقتعه إخواته وأهله المقربون أنه يستطيع أن يرفع أو أن يحمل طنًا من الحديد أو سيارة مثلاً، فمادًا سيحدث لهذا الرجل اللقوي، إذا تجاوزت أماله وطموحاته – تجاوزت – قدراته وامكاناته ومهما كان مركزه الاجتماعي والسياسي أو الاقتصادي.

هذا النظام أو القانون ينطبق على الشعوب والجماعات والقبائل والعشائر والدول، كما ينطبق على الأفراد سواء أسياء، ولذلك فإننا رأينا هتكر صاحب الدولة العظيمة آتًا من العالم العالمة الثانية، يخرج أهله والزيمية ويطلب ذلك الانتحار كما يشاء، ورأينا الانتحار السوفياتي يفتت وييسقط طوية طوية، ولقد استنأ ذلك بأنفسنا وبإم أعيننا في أفغانستان، بل تعدى لنا الأمر إلى تفكيك الحلف وارسو وبكامله، كل ذلك بسبب فقدان التوازن أو عدم مراعاة التوازن بين القدرات والامكانات وبين الآمال والطموحات، هذا صحيح ولا يتناقض مع قول الشاعر:

وإذا كانت الفؤوس كبراً
تعبت في مرادها الأقسام

ولكن الفؤوس الكبيرة تطمح إلى آمال يمكن تحقيقها بالقدرات المتاحة والامكانات المتوفرة، وأهل الهم العالية لا يفرطون فيما يمكن تحصيله، وكما يقول ابن الجوزي "ينبغي أن كان له همه أن

يألف من القصير الممكن دفعه عن اليأس....ثم يقول: ولو كانت

النوبة تنال بالإجتهد لعد المرأ مقصراً إذا فتح بالولاية».

وهذا قول صحيح ويدل على ضرورة العمل الصحيح «وقل إعلموا»، ولكن ذلك يجب أن يكون في إطار الحساب الصحيحة والخطة الدقيقة والاعتبار الكبير، حتى لا يتجاوز الإنسان الفرد، ولا تتجاوز الدول والجماعات والقبائل والعشائر حدود العقل والمنطق فضلاً عن الشرع.

ولقد رأيت أن من واجبي أن أشرح – في ضوء فهمي للأوضاع في مصر– خطر تحميل الثورة أكثر مما تطيق، أو أن أضغ على عاتقها أكثر مما تستحمل، أو أن نفرط في نتائجها الموقفة، وأهمها الضرورة دون أن تصل إلى حالة الفوضى، وإلى ثوارا كان لهم مطالب السلبية التطهير الذي يجب أن يبدأ بالعزل السياسي. أرى مجموعات وفرقا وأناسا يلجأون إلى التطاهر – باعتباره أهم تفاعلات الثورة– عندما تتعثر مشروعاتهم و يغشون في المفاهيم مع القوى الأخرى وخاصة المجلس العسكري، وأرى ثوارا كان لهم مطالب السلبية فلما تحققت تلك المطالب أو معظمها اختفوا من الميدان، ورأيت ثوارا كانوا يريدون أنزهم أو أنزجهم آتًا، تطاهر والاعتمادات على اعتبار أنهم من مصابيها، فلما تحققت أوضاعها في واقع الأمر طريق رجال أعمال أو هيئات إغاثة أو هيئات خيرية بإيجاء أو بدون إيجاء، فسكو الأريضة وشفيخ الأذرع والأرجل دون علاج طبي، ولكنهم هربوا من الميدان أوتركوه رغبة أوروبية، وأرى بطيحية في الميدان بل وفي كل مكان وتحمد الله تعالى إننا استأ في مكانهم، ولكن جموع الثوار كانوا شرفاء وضوا شخصيات عزيزة

متى تترك السعودية أن مصر تغيرت؟

بعد أن أشارت أصابع الإتهام السعودية إلى دور لدمشق في إغتياله، ثم قطعية مماثلة مع مصر لا سيما بعد خطاب بنشار الأسد الشهير ابان العدوان الاسرائيلي على لبنان عام 2006 والذي تحدث فيه عن انصاف الرجال وهو ما اعتبرته السعودية ومصر مسا باقياديتها.

منذ ذلك التاريخ شهدت العلاقات بين الرياض والقاهرة تحولا نوعيا جديدا فزاد التقارب والتسارع بينهما، لكن كفة هذه العلاقات بدأت تميل بوضوح لصالح السعودية التي بدت الطرف الأقوى، بينما بدت مصر أكثر دولة عربية في كثير من المواقف متنامية مع مواقف السعودية، وإن مبارك لم تكن السلطة في مصر بل يكن بملك رؤية ولا خيالاً ولا إبداعاً لقيمة ومكانة البلد الذي يحكمه، فإن مثل هذا الإختلال في العلاقات لم يتر لديه أي قدر من الحساسية.

وفي السنوات الأخيرة من عمر النظام والتي شهدت تكريس كل مقدرات الدولة المصرية لتعريب سيناريو التوريث، زادت حالة الإنكشاف والخلل في علاقات القاهرة بالرياض بصورة ولدت شعورا وبالهاثة وجرح الكبرياء لدى قطاع وافر من المصريين، فاقدم من هذا الشعور سكوت نظام مبارك عن الكثير من الأحداث والمعاملة غير المحترمة التي يلقاها المصريون في ضوء موقفها من غيرها من دول الخليج، ويدا مبارك مستعدا للتناضي عن كثير من مثل هذه المعاملات في سبيل الحفاظ على علاقته مع الاستراتيجية مع السعودية.

لكن ثورة يناير التي اطاحت بمبارك كان أهم شعاراتها المدوية، إرفع رأسك فوق أمت مصرى، وهذا شعارا لا يحمل أي شو فينسيتو أو عنصريية، بل بل كان تحديرا صارخا عن شعور المصريين العميق بالإهانة التي تعرضوا لها على يد مبارك ونظامه في داخل الوطن وخارجه، ليس هذا فحسب بل إن الثورة كانت في حد أهم تحدياتها احتجاجا على تراجع مكانة مصر في العالم العربي ورغبة في إستعادة هذه المكانة من أجل تصحيح الخلل الفاضح في علاقتها السعودية سواء مع السعودية أو غيرها.

في هذا الإطار يمكن القول إن أحد أسباب الأزمة الأخيرة بين القاهرة و الرياض هو الشعور بأن السعودية ودو لا خليجية أخرى أخذت منذ البداية موقفا معاديا للثورة وهذا أمر تدعمه مواقف كثيرة، فالجميع يحذر المحاولات والضغط الكبيرة التي مارستها السعودية لمساعدة مبارك ونظامه وهي محاولات وصلت لحد أن المجلس العسكري بارك ألباا أكد إستعداده لتعويض مصر مبارك عن المساعدات الأمريكية في حال قررت واشنطن وقف هذه المساعدات لإجباره على التخلي عن السلطة.

تجاه عدم تردد السعودية وغيرها من دول الخليج عن تقديم الدعم الاقتصادي لصر الثورة لمواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها حاليا، في الوقت التي تدقق فيه اموال خليجية عائلة علي ثيارت اصعبها وبعنيها والقصود هنا هي التيارات السلفية، لتدعيم موقفها وللتأثير على خريطة القوى السياسية في مصر، كل هذه المواقف ولدت شعورا ومزيدا لدى المصريين بأن السعودية لا تريد لحصر أن تنفض وتسدعيد عيارها من جديد.

ومع ذلك فإن الأزمة الحالية وإن كانت خلفت سحب دخان في سماء العلاقات المصرية السعودية، فإنها في الغالب، تشكل فرصه ثمينة للجانبين لتكثيف الملتفات والعلاقة والجروح القديمة ومحاولة تطهيرها وليس التغطية عليها كما يحاول البعض الآن عبر الجاملات، لأن ما فيها من واقع صحيح يمكن أن يسهم هذه العلاقات بشكل كامل. وأخضر هذا اللون الجروح في أوضاع القطر وحقوقهم في السعودية، إن الدول الصحيح الآن تستعاد علاقات إستراتيجية حقيقية بين هذين البلدين الكبيرين في العالم العربي هو أن ألسنة لثورة السليبية من الصالح والعدل المستمرة للأهم من ذلك كله هو أن تقوم على الندية والاحترام والإيراد المتبادلين لقيمة وأهمية كل طرف بالنسبة للطرف الأخرى كما فعلت مصر في تحقيق ذلك هو أن وضع أسس وقواعد جديدة لهذه العلاقات ترتكز على التغيرات التكتيكية التي جرت في مصر بشكل خاص وعلى أرسها أن الشعب صار طرفا في المعادلة السياسية.

✽ كاتب مصري

التوازن بين القدرات والواجبات

في حب هذا الوطن وكراهية في الفساد وأهله وفي مقدمتهم رئيس

النظام البائد.

وقد نتجت أحداث كثيرة وخظيرة عن إهمال السير في الطريق الثوري الصحيح أو التخلي عن المسار الديموقراطي فقط دون المسار الثوري ودون التوازن المطلوب، كما وقعت أحداث أخرى مؤسفة طالت بعض أعز وأجمل من يتنتمون إلى الثورة، ومنها أحداث العباسية التي وقعت مؤخرًا في وقت لا تزال فيه القوى الثورية تنتظر تكريم الشهداء، وإكمال علاج المصابين الذين تحولوا إلى سحتاتين يستجدون الناس وأهل الخير، وينتظرون تسوية المحاكمات في أحداث ماسبيرو ومحمد محمود ومجلس الوزراء العباسية التي وقعت مؤخرًا في وقت لا تزال فيه القوى ولا تحل المشكلة وأن يعثرها بعضهم جهاه.

إن قراءة سريعة في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعض أعضاء المجلس العسكري يوم الخميس 2 مايو، توضح لنا بعض الإيجابيات التي تمثلت في التأكيد على أن عدم استخدام العنف ضد الشعب هو التزامنا العباسية التي وقعت مؤخرًا في وقت لا تزال فيه القوى الثورية ثابتة لدى القوات المسلحة، وكذلك تزي إيجابية أخرى في سياسة التوافق بشأن الدستور الجديد، وفي نفس الوقت تزي تحفظًا ووضاح في الإصرار على صلاحية المادة 28من الإعلان الدستوري لأنها من المواد التي لا تستقاة عليها، رغم أنها مادة معيبة، والرجوع إلى الحق والاصواب أفضل من التنازل في المادة، حتى لو تم استقاة الشعب على هذه المادة. ورغم أن المادة 60 من الإعلان الدستوري خدعت مجلس الشعب عند إختياره أو إنتخاب اللجنة التأسيسية لصياغة الدستور،

وأوجدت خللاً حتى في موضوع إنتخاب الرئيس الذي كان ينبغي معرفة إختصاصاته وسلطاته وواجباته قبل أن يتبوأ منصبه ويقوم بمهام الرئاسة. إلا أن المجلس العسكري يصمر على إجراء الإنتخابات في ضوء هذه المواد المعيبة والفضفاضة في لغتها.

هناك موضوع مهم آخر، وهو اللجان المختصة المنبثقة عن لجنة المائة الشعبية المستقلة التي قدمت تقريرها النهائي إلى لجنة المائة يوم 2012/5/1 حول نتائج مشروع الفريق الرئاسي الذي تسعي اللجنة إلى إنجازه والتوفيق بين المرشحين الذي يتنمون إلى الثورة والروح الثورية، وإتضح من التقرير النهائي أن التوافق أو التضحية العريضة حتى في ضوء وضع الصلحة أمر يكاد يكون مستحيلًا.

لقد سعت لجنة المائة أو ما يسمى بلجنة إختيار الفريق الرئاسي إلى تكوين فريق رئاسي يتكون من رئيس ونائبين من المرشحين الذين يتنتمون إلى الثورة، وذلك من أجل قطع الطريق على مرشحي الثورة المضادة، ولم تتمكن اللجنة المختصة والتي تضم عددا كبيرا من رموز الحركة الوطنية والثورية المصرية من تحقيق الغاية من تشكيلها، ورغم كثرة تحليلاتها ودراساتها وإجتماعاتها الأولى إلا أن فريق المرشحين بالرئاسة في تلك الإنتخابات، وقد انحص أحد الأستادة الأكارم الموقف قاتلاً في لقاء لجنة المائة لختيار الفريق الرئاسي: إن الشعب يبحث عن الخبز، والنخبة تبحث عن السلطة، وهو قول سليم إلى حد بعيد.

والله الموفق

✽ مستشار مركز دراسة الحضارات في لندن

حول حق الشعب السوري في التدخل الإنساني

د. عبدالله تركماني*

■ نقلت سلطة الاستعداد، تحت قيادة النظام السوري الحالي وشبيحته، أكثر من

عشر ألاف من السوريين أمام مرآى العالم، واجتاحت مدنا وفقرى ودمرتها على رؤوس ساكنيها، دون أن تجد من يلجأها أو يحد من جرائمها التي فاقت كل تصور، فبارغم من قرارى المجلس الأعلى 2042 و 2043، فإنه أقل السلطة ما زالت تحصد الأرواح في مدن ومدنات وفقرى عديدة، ولم تسقط منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار يوم 12 نيسان/ابريل الماضي أكثر من ألف شهيد.

فإن أنظار السوريين تتجه إلى التوافق الذي يستعالم بها المجتمع الدولي مع مناسباتهم، فما هو رقم الشهداء السحري الذي سيركب المجتمع الدولي ويدعوه إلى التدخل الإنساني في سورية؟

إن المبادئ الإنسانية التي تحت على التدخل لا تدعمها سورية؛ عشرات آلاف القتلى والجرحى والمعتقلين والفقودين ومئات آلاف النازحين واللاجئين، والحمة والألمعية الأساسية التي دفعت السيد أحمد فوزي، الناطق باسم عن المجلس الأعلى لفأشل المراقبين فحسب بل وإلى الانقاع من المواطنين الذين يعرضون للترهيب والمخافة ما يجري «، واحتكار النظام السوري كل أسباب القوة، من جيش وشرطة وأجهزة أمن واستخبارات وشيخية، مقابل شعب وقدم بشاعة مطالبها البارية والكرامة، إلا أنه لا يستطيع بوسائله البسيطة، بما فيها تصفيحات أفراد الجيش الحر، وقف جبروت الاستبداد.

قد تطورت منظمة الشريعة العالمية لحقوق الإنسان من كون سلطات الدول هي العتية الوحيدة ما تقطه لهم أنظمتها إلى أن السيادة تقرض مسؤولية هذه السلطات تجاه شعوبها، وحق المجتمع الدولي في مساندة عن التزاماتها بالشريعة العالمية لحقوق الإنسان، وشكل هذا الرصيد المتنامي والتطور للقانون الإنساني الدولي التوافق الأساسي، والعربية والأخلاقية والإنسانية والعرفية، التي أفسحت عن المجال للتدخل الأُممي الإنساني في الدول، فمادًا أو وقعت جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو جريمة الإبادة الجماعية، بل إن هذه المنظمة تطورت نحو إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، على افتراض مؤاده أن القادة والمسؤولين الذين يحملون، بحكم موقعهم وأدوارهم، مسؤولية جرائم حرب ضد الإنسانية يجب أن لا يفلتوا من العقاب.

إن العالم شهد وبشده تغيرات مهمة، سواء في بنية النظام الدولي أو إدارته أو أولويات موعواته، حيث تجاوزت متطلبات العمل الإنساني القواعد التقليدية، وفي مقدمتها الطبيعة الخيرية للاستجابة الإنسانية، إذ أصبح ممكناً للمجتمع الدولي ممارسة مسؤولياته، التي تقضي إحداث خطى السيادة الوطنية للدول والتدخل في شؤونها عند الحالات الطارئة، إلا أنه قد تغير فرض العولمة الدولية، أم عن طريق استخدام القوة في أوضاع الحالات، بهدف إنقاذ حياة المواطنين.

في الواقع لم يعد من الممكن التمييز الكلي بين الداخلي والخارجي، بين الوطني والعالمي، بسبب ثورة الاتصالات وتشابك الصالح والمضاربات الإنسانية، وإذا لم يعد من الممكن التعامل مع الدولة حسب نموذج «الصدوق القفل» لأنه لم يعد مقفلا على صعيد البوق فإنه أيضا لم يعد من الممكن فتح الباب للخارج، كما يقترض صعد شروط التدخل وتكثيف تقييده، مثل تحديد ما يعتبر «صاع التفتجير» والتدخل أو لحظة حتمية الجوع» أو مثل اعتماد مقاربة تدريجية لحالات إحداث سمية للأهم من ذلك كله التدخل المباشر، وفي حال الفشل في ذلك تحديد الطرف الذي يقوم بالتدخل، إذ من المفترض أن تكون الأمم المتحدة بقوات سامة أمية، أو من خلال إعطائها غطاء شرعا مؤسسية دولية للقيام بذلك، شريطة أن يتم مظهرها وأن تقود هي التدخل.

ويعكس النموذج الإنساني الراهن عد عناصر من أهمها:

(1 –) حق المساعدة الإنسانية، من كونها مساعدة خيرية تحكم علاقات الأطراف إلى حق للفحشايا في تلقي المساعدات الإنسانية، والتأكد بأن النظر إلى المساعدات الإنسانية على أنها حق يلغي تقديرات الاستجابة الطوعية ويزيل عوائق وصول المساعدات للفحشايا التي تضعها المنظمات لا بسبب من الأسباب.

خلل الرؤية في المشروع القومي العربي

لا تدهش إذ كانت لك الحقيقة البعيدة التالية، وهي إنهم وقفا ضد الثورة، بل وقفا ضد الشعب نفسه الذي كانوا يقولون إنهم يريدون التغيير من أجله.

لا تدهش أبدا، إذ رأيت القوميين، ومنهم البعثيين خصوصا، يقفون إلى جانب نظام العقيد القذافي والعقيد بنشار الأسد، ضد الثورة.

لماذا؟

لأنهم لم يلاحظوا التغيير، بل ولأنهم رفضوا عوامل ونتائج التغيير الاقتصادي والاجتماعي، والثقافي (...، التي صنعوا بانفسهم في ظل السلطة.

وهم لم يقبلوا تلك العوامل والنتائج، لا لنشيء إلا لأنها ضاربت تصديا ووسائلهم الأمنية في الحكم، ولا لأنها ضاربت تصديا ونظامهم وفسله في تحقيق التطورات التي وعدت بها الثورة.

ومفازتهم مع التاريخ مفرعة أكثر.

يوما ما، كانوا يقبلون أنظمة، ليكسبوا شعوبا، وصاروا يقبلون شعوبا ليكسبويا أنظمة.

يووما ما، كانوا يقبلون أنظمة في عصرها، بينما الشعوب هي القامة والصمود، واليوم صار الشعوب هي العميلة بينما الأنظمة هي «القائمة والصمود».

يووما ما كانوا يبهيئون إلى السجون من أجل نشر شعبيهم، وصاروا يبعثون أبناء شعبيهم إلى السجون من أجل أن ينصمر شعبيهم على الناس.

هنا جانب من الأنظمة التي يقدمها «قوميو» الاستبداد هذه الأيام، هم يعرفون أن الأنظمة التي يدافعون عنها ليست سوى أنظمة قاتها قتلوا الثقلين، ولكنهم يتغافلون، وظلوا يتكفون بالشعارات الفارغة التي تقول إن الثورة هي التي بالتغيير، ولم يلاحظوا أن التغيير «فأت وعدى»، وصار بحاجة إلى ثورة لكي يجعل منهم يبهيئون أن الواقع تغير قليلا، وأن شعبيهم لم يعد هو نفسه الذي يحكمه قبل 40 أو 50 عاما.

وفوق أنهم فسّلوا في تحقيق برامجهم للتغيير، فقد اكتفوا بملاحة شعارات لم تتحقق، وعندما تقول لهم: لماذا بعد عدة عقود من السلطة، لم تتحقق هذه الشعارات؟ يقولون لك: إنها «مؤامرات الإمبريالية»، وعندما تقول لهم: ماذا فسلتم في مواجهة «مؤامرات الإمبريالية»؟ فانهم قد يخرعون أي جواب من أجل إلقاء اللوم على الآخرين.

ولم يلاحظوا أن شعاراته اللبولوجية وموقفه السياسي الفارغة لم تعد ترضي جيلا جديدا لا يستمع في الأصل إليه.

ورغم أن نظام دمشق اضطر إلى أن يقلل «البهينة» التي يبرلمان لكي يهتقوا له: «بالروح بالدم»، فإنه لم يلاحظ أبدا أن الهدف ليس وظيفة البرلمان، وأنه تحول نفسه إلى مسخرة أمام العالم عندما يجعل البرلمانيين يصفقون لخطاب فارغ من رئيس لا يملك للعلم والتنهيد والوعيد، وبدل من الإصلاح لا يقدم له إلا الخداع والبهتان.

ولم يلاحظ هذه الأنظمة قبل أن تندلع الثورة؛ فقد سقطت بما في ذلك من شأنه أن يغير حاصل بالفعل في معاش الناس وفي ثقافتهم.

مع ذلك، فقد عاندت التغيير، وأرسلت فواجهته الديابات وأطلقت على الناس الدافع، وأنها صيغت بالعلم، بصرا وبصيرة، حتى لم يعد يسوعها إلا أن تسير إلى مقهاها بل بقل.

فقد كانوا قوميين يؤمنون بأن الثورة هي التي تأتي بالتغيير، ولكن ماذا فعلوا عندما جاء التغيير؟

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7119 السبت/الاحد 6/5 مايو (أيار) 2012- 15/14 جمادى الآخر 1433هـ

الفرغ الناتج عن إكمال هذه المهمة بعد نجاح الثورة وتسليم زمام الأمر بالكامل بما في ذلك صناعة القرار إلى المجلس العسكري في ضوء الشعار الجليل: الشعب والجيش أيد وأحد.

وكانت لجنة المائة أو إختيار الفريق الرئاسي قد حددت مجموعة من المعايير يجب أن تتوافر فيمن تدعمه اللجنة، ومنها القبول الشعبي العام وتبني مطالب الثورة والاستعفاء على الاستقاب والتاريخ النضالي المشرف ضد الظلم والفساد والديكتاتورية فضلا عن الحفاظ على الثواب الوطنية.

الوضع في مصر زاد تعقيدا يوما بعد يوم كلما اقتربت إنتخابات الرئاسة، فهناك أزمة مستقلة بين مجلس الشعب الذي على جلساته وبين الحكومة التي يؤكد رئيسها مرارا وتكرارا أنهم مستمعون في الحكم، ولا يحق في ظن رئيس الحكومة مجلس الشعب أن يسحب الثقة من مجلس الوزراء، وفي نفس الوقت يؤكد رئيس مجلس الشعب أن وزارة الجنزوري لن تستمر، وقد جمد المرشحن للتراسة المسجونين على الثيار الثوري في محتلف الإنتخابية، وفي نفس الوقت تمت إحالة المرشحين الأساسيين – أبو الفتح ومرسي وموسى – إلى النيابة العامة بهم حرق خطى الدعاية الإنتخابية، لا أحد يدري ماذا يحدث؟

الإحتمالات المستقلة معقدة ولكن اللاعب الأساسي فيها هو المجلس العسكري الذي يعلن ويؤكد إقامة الإنتخابات في موعدا بل وتسليم السلطة يوم 24 مايو أي في اليوم التالي بعد الجولة الأولى إلا فأن أي من المرشحين بالرئاسة في تلك الإنتخابات، وقد لنص أحد الأستادة الأكارم الموقف قاتلاً في لقاء لجنة المائة لختيار الفريق الرئاسي: إن الشعب يبحث عن الخبز، والنخبة تبحث عن السلطة، وهو قول سليم إلى حد بعيد.

والله الموفق

✽ مستشار مركز دراسة الحضارات في لندن

(2) – حق التواجد الإنساني، إذ يبدو واضحا أن تسييس العمل الإنساني يعبر عن المشهد الراهن لتدخل بعض الدول لإيصال المساعدات الإنسانية، وإن تم ذلك باستخدام القوة. في حق إختيار دول أخرى وراء ستمار السيادة وصول المساعدات في بعض الأحيان لإكتساب جرائم ضد الإنسانية، كما هو الحال في سورية منذ آذار/مارس 2011.

وهكذا، يقضي التدخل الإنساني إكمانية تقديم المساعدة الإنسانية ولو بوسائل عسكرية إذا استدعى الأمر ذلك، عن مناطق وممرات آمنة، من أجل إغاثة السكان ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، من الحصول بالضرورة على موقفة الدولة المعنية، ولاشك أن المفهوم –أجـ – منذ البداية – عاصفة من التشكيك والانتقاد ما فثنت تتصاعد، خصوصا مع تكريس طابع الإنقائية والتسييس لبعض العمليات التي تمت تحت شعار الديمقراطية والتدخل الإنساني منذ بداية تسعينيات القرن الماضي وحتى الآن.

ففي 11 أيار/مايو 1993 تم التوقيع على خطة سلام تهدف إلى إنهاء الحرب البوسنية المشتعلة في وسط أوروبا، وحسب الخطة كان يتعين على صرب البوسنة وقصف سفهم لسراييفو، حيث يقاسم المسلمون البوسنيون من حصار امتد لسنة كاملة، وكانت الفكرة الداعمة لإكمانية نجاح الخطة هي إحتلال تدخل القوى الغربية عسكريا لضمان تطبيق وقف إطلاق النار. ولم تسدث النقلة النوعية إلا في تموز/يوليو 1995 عندما قتل صرب البوسنة أكثر من سبعة ألاف مسلم في سيرينيتشا، وهي اللحظة التي قرر فيها الحرب على وقف الجازز، فاستخدم حلف شمال الأطلسي سلاح الجو لوقف هجمات الصرب على سراييفو، وبحلول ثانون الأول/ديسمبر 1995 حوالي 60 ألف جندي من قوات «الناو» يشقون طريقهم في اتجاه البوسنة لتطبيق اتفاق السلام، وبحساب الكلفة البشرية خسرسلمو البوسنة الألاف من الأبرياء، ما بين عامي 1993 و 1995.

ومن جهة أخرى، هناك جرائم دولية حدثتها النصوص والمعاهدات والاتفاقيات الدولية جرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية، وضعت قواعد خاصة بشأنها كعديد الأمساء بين المساهمين لتاجية المسؤولية الجزائية وعدم خصص جرائمهم لمرور الزمن وعدم وفالات المسولين من العقاب، مهما تمت وظيفتهم في الدولة، وعدم سريران الحصانات الدبلوماسية بقهقم (الرئيس الصربي ميلوسويان ميلوسوفيتش ومعاناه كاراديتش وميلاديتش)، والحال فإن كل من يحصل في سورية عن أعمال وحشية ترقى إلى صف جرائم ضد الإنسانية من شأنها أن تضع النظام السوري ويطائنه في مرمى العدالة الدولية، وفي يوم ليس بعيد.

والإنسالة التي تطرح فسفسها هنا: هل يستطيع الشعب السوري الأزل وحده إختيار جرائمه ضد الإنسانية استبعاد النظام السوري وشبيحته، أم إنه يستاح إلى الدعم الدولي، وما هو دور هذا الدعم وحدوده؟ أم يصل المجتمع الدولي بعدى إلى أن خريطة طرق المبعوث الدولي، العربي كوفي عنان، بل ما فيها المراقبين الدوليين الذين لم يستطيعوا حماية الشعب السوري، بل أن عد القتل قد وصل إلى ما يزيد عن 1000 شهيد بالرغم من وجودهم، وأن الشعب يتوجب على السوريين، الذين يتحاون مؤازرة الأسرة الدولية للاعتاق من قبل مسلمتهم الفاسدة أن يدفعوا ثمن تلك الساندة وفق تسعيرة ترفضها شروط الصالح الدولية والإقليمية؟

ومع أن نتائج التدخل الإنساني قد تكون مثالية في جميع الأحوال، إلا أنها ساهمت في إنقاذ حياة الناس وحيات الطررف للوسوء التي تسوية سياسيا، بل في الرؤية التي يعلن استحضارها في الحالة السورية المستمرة منذ أكثر من ثلاثة عشر شهرا، بعد أن فشل الضارب في الصالح الإقليمية والدولية نقطة الإنقاذ الدولية لسلطة الاستعداد.

إن الأثر الأكثر تشاؤما، الذي تركته لا بمبالاة القوى الإقليمية والدولية المساعدة أمام المأساة السورية، هو شعور الطرف العربي بالارادة، التي قد تدفعهم لتقبل مساعدة الجمعات الجهلية التي تبحث لنفسها عن نصيب وأرض وشعب لقيادة المعارك، مما قد يؤسس لنوع من الالتفاف على الذات وقصر النظر في العالم ومحاصمتهم، في عصر ستمته الأساس هي الالتفاح والشراكات الإقليمية والدولية.

✽ كاتب وباحث سوري مقيم في تونس

ليس لأفراد فحسب، بل لشعوب بأسرها، شؤنا بالله، لأنهم هو وحهم الثوريون المخولون بالتغيير.

ولقد وقع التغيير، ودارت دوتره مرتين، عندما انتقل الناس من الفكر إلى الرفاهية، حتى أوسط السبعينات من القرن الماضي، ومن الرفاهية إلى الفقر، منذ ذلك الوقت حتى الآن.

لم ينتبه أحد أولئك القوميين إلى ما حصل. لم يقرأوا عوامل التغيير، فلماذا اندلعت ثورة الحزموين والقراء والظلميين من بلد كان من الطبيعي أن ينفقوا ضدهم، وظلوا يؤمنون بالنشيء القديم الذي تحدثت عليه أذهانهم، وهو أن شعبا يحاربون إيمانهم، بل لا يلاحظوا أنهم يحاربون شعوبهم، ويحاربون تطعاتها في الالتحاق والحرية، من سلطة الحزب الواحد والقائد الواحد والرأي الواحد.

لم يلاحظوا أنهم، بموقفهم العدائي للتغيير، قدموا أكبر خدمة للإمبريالية عندما حولوها من عدو إلى صديق لتفشلهم تبرايرا سوى شعبيهم، بل ودفعتهم الحماقة وسوء التدبير، إلى أنهم تسبوا الحزرك الرضيع الجارف ضد الظلم والاستبداد الذي تلك الإمبريالية، بل سوار ربيع القهوريين والظلميين «ربيع الثاؤن»، وذلك لكي يحسنوا صورة أربيع قوى الاستعمار في التاريخ، ولكي يحولوا هذه القوى إلى صديق إجباري لشعوبهم.

لقد حصل ما حصل، على أي حال، فقد جاعت الثورة على مستوى الشعب، واقتبعت على عطيايهم وفشلهم.

أما اليوم، فقد قامت الثورة، وبمقربين جدد، يؤمنون بأن التغيير، على ذلك بحثا عن قوتهم الجديد، وبمقربين جدد، يؤمنون بأن التغيير، على مستوى العماش الاقتصادي والثقافي جدير بأن يأتي بالتغيير على مستوى الرفاهية، بدلان من إيمانهم القديم بأن الثورة هي التي تأتي بالتغيير.

هناك حاجة إلى إعادة نظر جزئية، ليس في موقف القوميين من هذا الحراك الشعبي العظيم، بل إلى موقفيهم من أنفسهم.

هذا الحراك لم يعد بحاجة لهم، فقد حصل، من دونهم، وبعيدنا عنهم، ومن المؤسف أن ينتهي إلى أحضان واحدة من أربيع قوى الختلف العنقى، مثمثة للسلفيين وجرعة الإخوان المسلمين، التي لا يمكنها أن تعد شعوبا إلا بإيذان من إيمانهم والإسكمارات والفشل.

لقد تركنا الناس من دور رؤيتي، وقفوعا ضحية لعسى التاريخ، وجلبوا إلى السلطة قوة تخلف وحرب أهلية وتدمير لكل قيم التقدم والنخضر التي آزاد شباب هذا الحراك أن يبلقهاوا بها.

أقول، إن الحراك الراهن لم يعد بحاجة لهم، ولكن هل يجب أن يخسروا ونخسر معهم الحراك القادم؟ هل يجب أن نخسره، وهو قائم بالفعل، وربما عن قريب؟

يجب أن نسترد المشروع القومي، ويجب أن نخرجه من المستنقع الذي وقع فيه، ويجب أن نسترد، حزب البعث من منظمة الشبيحة التي تسيطر عليه، ونعيد إلى الناس، كما يجب أن نستردهم، ويعودون إلى كنه، وتوحد في جبهة حرة وديمقراطية وتقدم، وإلا فإن عمى التاريخ سوف يقفلنا، من دون رجعة، إلى خارج التاريخ، وليس أمامنا وقت طويل لعل ذلك.

كسب المستقبل يمكن أن يبدا ليس من كسب الناس، بل من كسب النفس أو.

وهذا يعد في ححتاج إلى الكثير من الجرأة، والكثير من القدرة على الفناء، إلا أن يحتاج إلى ثورين حقيقيين: ثورين يتنصرون إلى مشاعر الناس وألمهم ومعاناتهم، ثورين يقفون مع شعبهم لا عداه، يساندوه ويدافعوا عن حقوقه ويصونوه له كرامة حتى ولو كان على خطا، ومعهم يصلحون، وليس بالاستعفاء عنه أو بالتخلي عنه.

✽ كاتب وصحافي عراقي



فوكوياما والاحكام المتحاملة

زهير الخويلدي

■ في الكتاب الذي دون فيه فرنسيس فوكوياما تأفوله بخصوص المستقبل بالنسبة للحضارة الغربية على مستوى الصحة والسعادة وذلك لقدره العلم والتقنية على تحسين الحياة الانسانية بمحو المرض والفقر والشروع في تفكيك الأنظمة الشمولية وإحلال الأنظمة الديمقراطية والحكومات الحرة مكانها والشروع في نشر النموذج الليبرالي في العالم ذكر فيه أيضا ان الاسلام هو الذي يبعث التشاؤم والتخوف بالنسبة الى الغرب ومصدر قلق وإشغال كبيرين وذلك لما تحمله عقائده من تهديد بالحرب والإرهاب حسب رأيه بالنسبة الى العالم بأسره.

إن الاسلام يمثل بالنسبة الى الغرب مصدر الصدمة القاسية ويعود ذلك الى الخيبة التي تعرفها التوقعات بتخلي المسلمين عن الأسلوب القسوي في التعامل مع القضايا العالقة وأن الأنظمة السلطوية ذات المرجعية التقليدية لم تتحول من تلقاء نفسها الى أنظمة ديمقراطية ليبرالية التي تعترف بالتعددية وحق الاختلاف وحق المواطنة والتبادل السلمي للحكم والتقسيم بين السلطات وحرية النشاط والتبادل على أساس الملكية الخاصة وقوانين السوق.

في الواقع بعض الصفحات التي خصصها فوكوياما للإسلام في مؤلفه «نهاية التاريخ والإنسان الأخير» تتضمن نظرة استشراقية مغلقة في التجني والإقصاء وتعتبر عن نزعة عرقية وثقافية متمركزة على ذاتها ومعادية للحضارات الأخرى ورافضة للنسبية الثقافية. يعترف فوكوياما من ناحية بأن الإسلام يشكل عاملا بارزا في بعض الدول وأنه يتضمن نظاما خاصه في العدالة السياسية والاجتماعية وتصورات أخلاقية تميزه عن غيره وأنه قد أبدى الكثير من القوة في تجده الحالي وهزم الديمقراطية الليبرالية في العديد من المناسبات. لكنه من ناحية ثانية يحذر من الصعود الكبير للإسلام ويعتبر دعوة الاسلام ذات طابع تسلطي وكلياني تقهر الإختيارات والقيومات وتعطي قيمة للرابطة الروحية على حساب الرابطة القانونية واللغوية والثقافية ويضعه في نفس الخاتمة التي توضع فيها الشيوعية والأيديولوجيات المغلقة بل أنه يشكل تهديدا كبيرا للممارسات الليبرالية ويعتقد تحديدا للغرب.

يتواصل فوكوياما استنقااص المنهج للإسلام بتأكيد أن الاسلام لم يعد يمارس أية جانبية خارج الدول والشعوب غير الاسلامية وأن زمن الغزو الثقافي للإسلام لاغير قد انتهى. بل إنه قام بعكس الهجوم وبين أن الاسلام هو الذي يتعرض للغزو الثقافي الغربي وأن شبيبهه في الآن لثقة سائفة في يد الأفكار الليبرالية الغربية وأن قوة التهديد الذي تمثله القيم التحررية قد أدت الى تجدد الانطواء على الذات وانبعثت الصحوة الأوسولية وبالتالي القوي في التقدم والازوار والخوع الى التكنوس والتخلف والعودة الى الماضي. كما أنه يفسر اليقظة الأولى التي حدثت للمسلمين والقيام بالإصلاحات الدستورية بمنافع الاستعمار وقدم جيوش باليونان في القاهرة وتخليص الشرق من النظام الإقطاعي والنموذج الاستبدادي العثماني.

كل هذه الآراء هي مجرد ترهات ومقاربة خارجية سطحية وإحكام مسيئة تابعة من نظرة عنصرية وروية استشراقية لايعمل الاسلام كمجال حيوي للغزو والترويض والاستيعاب. ويمكن الرد عليها بالاجتهاد والتأويل من داخل حضارة أقرأ نفسها للظرة الانتقافية للغربية وتشريع الحريات والحقوق للإنسان والشعوب في الاسلام وحمل رسالة السلام والحب والصدقة والتعارف في العلم والإقرار بان الدعوة تتم بالأسنان والطيب والأسوة الحسنه وتبني التعف والحرب والاستيلاء وتحترم الخصوصيات والأديان والغالب الأخرى وتؤمن ذلك بان التحضر يتم بواسطة ما يستحوذ عليه من كوثن مطورة ورموز نيرة في داخله وبلااستفادة من القيم الكونية والكاسب المدنية للامم

المغايرة له وأن الدائنين الى السلام هم اكبر بكثير من الخارجين عنه وأنه العلوم الاسلامية والفلسفات العربية كانت تعد رافدا في حداثه الغرب ولا تزال. الالات للنظر أن هذا الموقف المغلن في الكتاب ليس موقفا محايدا بل حكما علميا موضوعيا وأمانا هو موقفا أيديولوجي محافظ يعبر عن رؤية البين الغربي الليبرالي ويعبر عن ثقافة العولة الموحشة ويبرر سياساتها الإخترافية الإستقطابية تجاه الأمم والشعوب والثقافات المغايرة ويمارس نوعا من البروباغاندا الدعائية لهذه الأفكار

المغايرة لحقوق الشعوب المضطهدة في السيادة وفي تقرير مصيرها بنفسها.

ربما الخطأ الكبير الذي وقع فيه فوكوياما أنه حكم على الاسلام بالاعتماد على المعايير والقيم الغربية ولم يتطرق الى الفرق الكبير بين الطرفين وإن كان عليه أن يملك على الاسلام من زاوية المعايير والقيم الاسلامية ذاتها وأن يحترم الخصوصية الروحية والثقافية لحضارة أقرأ وخاصة مفاهيم الدين القيم وخدم الشؤة والعبادة الرسالية وأسبح الديانات التشارا في العالم اليوم. هناك إذن شيء حقيقيا يجذب اليه العديد من نخبة الناس.

هذا الأمر كان قد انتبه اليه برنار لويس حينما صرح بكتابة جانبية الاسلام وخاصة قوله «إن الإسلام هو أسبق الديانات التشارا في العالم اليوم. هناك إذن شيء حقيقيا يجذب اليه العديد من نخبة الناس».

مختلفة بنسبة من هذا القبيل».

لكن ماهي أسرار الجاذبية التي يمارسها الاسلام على البشر كافة ويجعلهم يدخلون اليه فرادى وجماعات ويسوتون في ذلك الانسان العادي ورجل العلم؟ وكما يتساءل برنار لويس: «ماهو ممكن القوة في الاسلام وما جاذبيته كمجال ولاء وأساس قوة؟»



هل سقطت مصر لحساب جماعات العنف والجريمة المنظمة؟

الإلهي لتحسين الرأي السياسي، وهو رأي يؤخذ منه ويرد؛ وبذلك تنفني الحاجة إلى أناس تفكر وتغال. ومن شهادة لها دلالتها وقد تساعد في فهم ما يجري. ومن جانبها ندعي أن ذلك خلط متعدد لأوراق بعد نجاح المجلس الأعلى للقوات المسلحة غير المتوقع في الحفاظ على ميثاق حكم مبارك وشخصه، وحرص على إبقاء استبداده وفساده وتبعيته، وذلك النجاح في حاجة إلى نوع من استعراض القوة لاختيار القدرة على استكمال مهمة تصفية الثورة، والسبيل هو الانتقام والنار وصفيحة الحسابات مع القوى الجديدة واصطيادها، ودراسة إمكانية تهية المسرح لجولة قادمة من تسيير المستمر وإخمات الدم، وإدخال مصر إلى دوامة العنف المستمر والمنظم.

وتقبل الخروج من سياق الانتخابات الرئاسية، وأضاف عضو الحملة أن المعصمين أمام وزارة الدفاع ليس عودة أبوإسماعيل في ثلاثين عامًا، بل مشاركتهم عدد من القوى الثورية، والحركات الشبابية، ومطلبهم ليس عودة أبوإسماعيل في الانتخابات، وإنما إسقاط المادة 28 من الإعلان الدستوري، وحل اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، وتسليم السلطة للمدنيين، وعدم تأجيل الانتخابات الرئاسية.

ويعلن المستشار الميداني عن 8 قتلى و100 مصاب، ثم تعلق المصافق فروعها بمنطقة العباسية مع زيادة الاحتفالات، وملا السليويون مجمل المشهد، وأن كانت هناك عناصر من حركتي 6 ابريل وكفاية المشهد، وكانت حركة 6 ابريل قد أعلنت استهداف أحد أعضائها وأصابة 2 حركة.

والنقرا لفقن عن شهادة عيان لعلها تفتح آفاق الفهم أمام ذلك المشهد العجيب، وهو نثر نثر على موقع صحيفة «النشروق الجديد»، صباح أول أمس.. وجاء فيه «أنا أول مرة أتخبط» (أي يرتبك ولا يفهم ما يجري)، والسبب هو أن العناصر التي تتبادل الضرب وقذف الطوب والخروش والولوتوف على الجانبين شبهتني (أي متشابهة)، ولا يستبعد وجود بلطجية في بعض (أي الجانبين المتضادين)، ويضيف الموقف الأخلاقي لتحديد المذب في تلك الأحداث صعب، والموضوع تحول إلى تآمر مع أهالي العباسية، وقال أنه سمعهم يقولون شأء تاتون لضربنا انهيوأ إلى من مرتكبكم، وأنهى شهادته برسالة تقول بعدم دفع الناس للزور ونصرة «أخواننا الذين يبيضروا هناك لأن اللى يبيضروا شبهة أخواننا اللى يبيضروا

والخطأ الأكبر يكمن في استعارة قدسية النص المستقلة غير الخاضعة لسياسات الجهات المولة سواء كانت حزبية أو مؤسساتية حكومية أو منظمات دولية ذات أجندة معينة. حق من المنظمات الدولية الأخرى المعنية بمتابعة انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيقها «منظمة العفو الدولية»، و«هيومن رايتس ووتش»، ولعل واحدة من المنظمات التي تستحق الذكر في هذا المجال هي منظمة ريدرس REDRESS، ومقرها بريطانيا. وسبب اختياري الإشارة إليها أنها منظمة ذات هدف محدد تتميز به في بقية المنظمات الدولية وهو تركيزها، بالدرجة الأولى، على تحقيق العدالة والتعويض الإجباري لضحايا التعذيب للمساعدة على استعادة كرامتهم، من خلال العمل والتفاعل الشخصي المباشر معهم، والعمل على القوانين على اصلاح القوانين وتقديم مرتكي التعذيب للمساءلة سواء كانوا حكومات أو أفراد. كما تعمل المنظمة على تطوير الوسائل لضمان الامتثال للمعايير الدولية وتأمين وسائل الانصاف للضحايا من خلال تقديم المساعدة القانونية للأفراد والمجتمعات المحلية في تأمين حقوقهم وحث الحكومات والبرلمانات والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام على الالتزام بهذه المعايير. وليس لهذه المنظمة، كما بقية المنظمات الدولية التي تتبعل الامور الادارية نسبه كبيرة من ميزانيتها، مكاتب في جميع أنحاء العالم، مما يجعلها لا تصرف الكثير من التبرعات التي تحصل عليها على الثقافة الادارية، بل انما تعمل مع منظمات حقوق الانسان وجهيات المحامين المتواجدة في داخل البلدان الأخرى مباشرة للمساعدة على بناء القدرات، وتقديم المشورة والساعدة إلى المجموعات المحلية لتعزيز تدخلاتها مع الجانبين من التعذيب، وتعزيز العمل في مجال الدعوة بشأن الإصلاحات القانونية أو المؤسسة، والهدف العام المتعلق في منع التعذيب، على

من الذي ينصف ضحايا التعذيب في البلاد العربية؟

هيفاء زكنة *

حكومة ظل الاحتلال في العراق، في هذه الدول وقربانها من دول العراق (إيران وتركيا)، تعذيب أو تهيش قوانين حقوق الإنسان بانواعها لتصبح أيدي المسؤولين الكوميين طليقة لارتكاب الانتهاكات بحق المواطنين بلا مساءلة تحت ذات الحجج (إذا كانت التهمة سياسية) كالمحاطة على الأمن القومي ومكافحة الإرهاب أو استخفاف الاعتراف إذا ما كانت التهمة جنحة أو مخالفة أو جرمية. حيث وقعت «الجمعية المصرية لناهضة التعذيب»، مثلاً، في 12 ايار/مايو 2004، اعتراف مواطن مصري، بعد تعذيبه، بارتكاب جريمة تمت في الوقت الذي كان فيه حبيسا، كما اعترف مواطنون عراقيون، بعد تعذيبهم وعرضهم على شاشات التلفزيون بارتكاب أعمال «إرهابية»، وصلت إلى حد الاعتراف بقتل أشخاص ثبتت وفاتهم منذ سنوات.

فاهو الحل؟ على المستوى الدولي، كان لتأسيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أثره الإيجابي على ضحايا التعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان، وعلى الرغم من محدودية صلاحياته التنفيذية واقتصارها على تقديم التوصيات، بداية على الأقل، بات للمجلس دور مؤثر، اعلاميا وجماعيا، يتم من خلاله فضح ممارسات الدول وانتهاكاتها عبر تقارير وتصريحات دورية. لذلك تحاول معظم الدول التحيد (ظاهريا على الأقل) عن صراط القوانين الدولية والانسانية التي يدعو اليها المجلس في الانلزام بل، فربى، بعض الدول المعروفة بخروقاتها، تتحايل عليه باطلاق الشعارات الرنانة عن احترامها لحقوق الانسان واصدار البيانات عن تطبيقها توصيات المجلس، على مستوى البلدان، هناك أمال في نشاطات منظمات حقوق الإنسان المحلية والعبارة للحدود او الناشطة عبر شبكات المنظمات

محمد عبد الحكم دياب*

(الأرياء) أن مرشحه المستبعد يلامم للفراس منذ أسبوعين تقريبا، وقد نصحه الطبيب بالراحة، مؤكدا أنه لو المرض لكان متواجدا على الرصيف مع المعصمين؛ وأعلن في نفس الوقت أن أبوإسماعيل طلب من قادة اعصام وزارة الدفاع هاتفيا فضعه العودة ل ميدان التحرير، مؤكدا أن الرشح المستبعد، تقبل الخروج من سياق الانتخابات الرئاسية، وأضاف عضو الحملة أن المعصمين أمام وزارة الدفاع ليس عودة أبوإسماعيل فقط، بل مشاركتهم عدد من القوى الثورية، والحركات الشبابية، ومطلبهم ليس عودة أبوإسماعيل في الانتخابات، وإنما إسقاط المادة 28 من الإعلان الدستوري، وحل اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، وتسليم السلطة للمدنيين، وعدم تأجيل الانتخابات الرئاسية.

ويعلن المستشار الميداني عن 8 قتلى و100 مصاب، ثم تعلق المصافق فروعها بمنطقة العباسية مع زيادة الاحتفالات، وملا السليويون مجمل المشهد، وأن كانت هناك عناصر من حركتي 6 ابريل وكفاية المشهد، وكانت حركة 6 ابريل قد أعلنت استهداف أحد أعضائها وأصابة 2 حركة.

والنقرا لفقن عن شهادة عيان لعلها تفتح آفاق الفهم أمام ذلك المشهد العجيب، وهو نثر نثر على موقع صحيفة «النشروق الجديد»، صباح أول أمس.. وجاء فيه «أنا أول مرة أتخبط» (أي يرتبك ولا يفهم ما يجري)، والسبب هو أن العناصر التي تتبادل الضرب وقذف الطوب والخروش والولوتوف على الجانبين شبهتني (أي متشابهة)، ولا يستبعد وجود بلطجية في بعض (أي الجانبين المتضادين)، ويضيف الموقف الأخلاقي لتحديد المذب في تلك الأحداث صعب، والموضوع تحول إلى تآمر مع أهالي العباسية، وقال أنه سمعهم يقولون شأء تاتون لضربنا انهيوأ إلى من مرتكبكم، وأنهى شهادته برسالة تقول بعدم دفع الناس للزور ونصرة «أخواننا الذين يبيضروا هناك لأن اللى يبيضروا شبهة أخواننا اللى يبيضروا

والخطأ الأكبر يكمن في استعارة قدسية النص المستقلة غير الخاضعة لسياسات الجهات المولة سواء كانت حزبية أو مؤسساتية حكومية أو منظمات دولية ذات أجندة معينة. حق من المنظمات الدولية الأخرى المعنية بمتابعة انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيقها «منظمة العفو الدولية»، و«هيومن رايتس ووتش»، ولعل واحدة من المنظمات التي تستحق الذكر في هذا المجال هي منظمة ريدرس REDRESS، ومقرها بريطانيا. وسبب اختياري الإشارة إليها أنها منظمة ذات هدف محدد تتميز به في بقية المنظمات الدولية وهو تركيزها، بالدرجة الأولى، على تحقيق العدالة والتعويض الإجباري لضحايا التعذيب للمساعدة على استعادة كرامتهم، من خلال العمل والتفاعل الشخصي المباشر معهم، والعمل على القوانين على اصلاح القوانين وتقديم مرتكي التعذيب للمساءلة سواء كانوا حكومات أو أفراد. كما تعمل المنظمة على تطوير الوسائل لضمان الامتثال للمعايير الدولية وتأمين وسائل الانصاف للضحايا من خلال تقديم المساعدة القانونية للأفراد والمجتمعات المحلية في تأمين حقوقهم وحث الحكومات والبرلمانات والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام على الالتزام بهذه المعايير. وليس لهذه المنظمة، كما بقية المنظمات الدولية التي تتبعل الامور الادارية نسبه كبيرة من ميزانيتها، مكاتب في جميع أنحاء العالم، مما يجعلها لا تصرف الكثير من التبرعات التي تحصل عليها على الثقافة الادارية، بل انما تعمل مع منظمات حقوق الانسان وجهيات المحامين المتواجدة في داخل البلدان الأخرى مباشرة للمساعدة على بناء القدرات، وتقديم المشورة والساعدة إلى المجموعات المحلية لتعزيز تدخلاتها مع الجانبين من التعذيب، وتعزيز العمل في مجال الدعوة بشأن الإصلاحات القانونية أو المؤسسة، والهدف العام المتعلق في منع التعذيب، على

والنقرا لفقن عن شهادة عيان لعلها تفتح آفاق الفهم أمام ذلك المشهد العجيب، وهو نثر نثر على موقع صحيفة «النشروق الجديد»، صباح أول أمس.. وجاء فيه «أنا أول مرة أتخبط» (أي يرتبك ولا يفهم ما يجري)، والسبب هو أن العناصر التي تتبادل الضرب وقذف الطوب والخروش والولوتوف على الجانبين شبهتني (أي متشابهة)، ولا يستبعد وجود بلطجية في بعض (أي الجانبين المتضادين)، ويضيف الموقف الأخلاقي لتحديد المذب في تلك الأحداث صعب، والموضوع تحول إلى تآمر مع أهالي العباسية، وقال أنه سمعهم يقولون شأء تاتون لضربنا انهيوأ إلى من مرتكبكم، وأنهى شهادته برسالة تقول بعدم دفع الناس للزور ونصرة «أخواننا الذين يبيضروا هناك لأن اللى يبيضروا شبهة أخواننا اللى يبيضروا

والخطأ الأكبر يكمن في استعارة قدسية النص المستقلة غير الخاضعة لسياسات الجهات المولة سواء كانت حزبية أو مؤسساتية حكومية أو منظمات دولية ذات أجندة معينة. حق من المنظمات الدولية الأخرى المعنية بمتابعة انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيقها «منظمة العفو الدولية»، و«هيومن رايتس ووتش»، ولعل واحدة من المنظمات التي تستحق الذكر في هذا المجال هي منظمة ريدرس REDRESS، ومقرها بريطانيا. وسبب اختياري الإشارة إليها أنها منظمة ذات هدف محدد تتميز به في بقية المنظمات الدولية وهو تركيزها، بالدرجة الأولى، على تحقيق العدالة والتعويض الإجباري لضحايا التعذيب للمساعدة على استعادة كرامتهم، من خلال العمل والتفاعل الشخصي المباشر معهم، والعمل على القوانين على اصلاح القوانين وتقديم مرتكي التعذيب للمساءلة سواء كانوا حكومات أو أفراد. كما تعمل المنظمة على تطوير الوسائل لضمان الامتثال للمعايير الدولية وتأمين وسائل الانصاف للضحايا من خلال تقديم المساعدة القانونية للأفراد والمجتمعات المحلية في تأمين حقوقهم وحث الحكومات والبرلمانات والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام على الالتزام بهذه المعايير. وليس لهذه المنظمة، كما بقية المنظمات الدولية التي تتبعل الامور الادارية نسبه كبيرة من ميزانيتها، مكاتب في جميع أنحاء العالم، مما يجعلها لا تصرف الكثير من التبرعات التي تحصل عليها على الثقافة الادارية، بل انما تعمل مع منظمات حقوق الانسان وجهيات المحامين المتواجدة في داخل البلدان الأخرى مباشرة للمساعدة على بناء القدرات، وتقديم المشورة والساعدة إلى المجموعات المحلية لتعزيز تدخلاتها مع الجانبين من التعذيب، وتعزيز العمل في مجال الدعوة بشأن الإصلاحات القانونية أو المؤسسة، والهدف العام المتعلق في منع التعذيب، على

مصر وتدائرة العنف العبيثة

الاحتقان الشعبي، لان المشكلة تكمن في تآكل الثقة بين الشعب، والقطاعات المعرضة منه على وجه الخصوص (الاسلاميين) والمجلس العسكري.

غموض سياسات المجلس العسكري ومواقفه، وانسداد قنوات التواصل مع الشعب من خلال خطاب صريح وواضح يفسر هذا التآكل في الثقة بل ويصعد من التوتير بين الجانبين ويقاوم من حالة عدم الاستقرار والازمات الامنية والسياسية التي تعيشها البلاد.

لا يوجد في المجلس العسكري زعيم كاريزمي يقنع الشعب ويكسب ثقته في المرحلة الانتقالية على الأقل، كما ان بطء فعله على القضايا الملحة في الشارع المصري سبب آخر لا يمكن تجاهله.

الجلس العسكري يريد رئيسا للجمهوريه من غير الاسلاميين الذين يعطون الاغلبية في البرلمان والشارع ولذلك يتخطى في مواقفه هؤلاء انتخابات الرئاسة والمرشحين فيها، كما انه لا يثق في تشكيل هؤلاء الحكومة التي تمثل السلطة التنفيذية.

من الواضح ان المؤسسة العسكرية تفضل احد مرشحين لا ثالث لهما الاول هو عمر موسى امين عام الجامعة العربية السابق والثاني هو احمد شفيق رئيس الوزراء الاسبق بل والآخر في عهد نظام مبارك واحد ابرز رجالاته وابن هذه المؤسسة، ولهذا تناور وتلعب على عنصر الوقت ربما تضمن فوز اي من الاثنتين وتراهن على تشتيت الصوت الاسلامي بسبب وجود ثلاثة مرشحين اسلاميين (الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح، الدكتور محمد العوا ومحمد مرسي مرشح الاخوان).

هناك تطوران رئيسيان في انتظار مصر، الاول: تأجيل الانتخابات الرئاسية وهذا قد يؤدي الى تأكيد مخاوف الشعب في رغبة العسكر في البقاء في الحكم، والثاني: انقلاب عسكري تحت زريعة الغتان الامني او الاثنان معا، وفي كل الاحوال الازمة ستستمر في التصاعد.

الدمرداش ودار الشفاء؛ خلف جامعة عين شمس في شارع رمسيس من ناحية ميدان العباسية، وتمتد حتى نهاية أسوار وزارة الدفاع بمنطقة كوبري القبة، وكان القتلى والجرحى في تزايد، والإصابات تتدو عن أثر مقذوفات الحجارة وقطع الرخام إلى طلعات الأسلحة النارية، وتزيف الرصاص الحي من الخرطوش والسياسات والبنادق الآلية.. معارك أقرب إلى معارك الشوارع المستمرة لعدة أيام وليال.

وفي الاشتباكات القريبة من وزارة الدفاع حاصر البلطجية مستشفى دار الشفاء بالمغرب من الميدان وحالت مجموعات منهم بين المصابين وتلقي العلاج، وتمكن منظاهرون من القبض على ثلاثة من البلطجية، وتصاعدت الاشتباكات، وأطباء المستشفى الميداني يعطون حالات الوفاة، وتتوالى أنباء عن ارتفاع أعداد القتلى.

صوتات الأسلحة الآلية والفرقعات تسمع بوضوح، والنيران تتدلع في أكثر من مكان، والحرائق تطل ممتحة لوقود السيارات بالقرب من ميدان العباسية وتم أخادها، وجوهلون يطلقون قنابل مسيلة للدموع على المظاهرين.. وعدد المصابين في تزايد، والحالات الخطرة تنقل إلى مستشفى الدمرداش؛ الملائق لكلية طب عين شمس، والتلاحم على أشده بين البلطجية والمعصمين.

لكن ذلك المشهد انطوى على مفاجآت؛ كما أخطرها ظهور محمد الطواهري الشفيق الأكبر زعيم تنظيم القاعدة أمين الظواهر بين المعصمين؛ معلنا مشاركة الجماعة الإسلامية في مليونية الجمعة (أمس)، وأن جماعة لن تغادر حتى تسليم السلطة والقصاص للشهداء، وتزامن حضوره مع زيادة أعداد الخيام التي أقيمت أمام وزارة الدفاع استعدادا للمليونية المقررة بعد ساعات، وتقدم مئتمون مسيرته، وهي تجوب محيط وزارة الدفاع، وعلى مسافة ليست بالبعيدة منها عزز الأمان المركزي وجوده وحصن موقعه ودفعا حول المقر البوابي بالعباسية، وتوالت المنطقة إلى ساحة حرب وقتال ترتب عليها إيقاف الحملات الانتخابية لعدم مرشحي الرئاسة.

وقبلها أعلن عضو حملة حازم أبو إسماعيل الفهم، وأضحت مصر وكأنها وقعت في قبضة جماعات العنف السياسي والجريمة المنظمة؛ بما خلفت من جحور للدم، وحجم النار، وشلالات الدموع، وجبال الإحقاد، ومنظمو وقادة هذا النوع من الجماعات يفترون أفعالهم وهم مطمئنون إلى أنهم في منأى عن الحساب والملاحقة، وما هو متاح من قوة الدولة لا يكفي ليحافظها عند حدها السياسي والقانوني الأخلاقي، بجانب أن الدولة بما لديها من بياها هيئات وسلطات إدارية وأمن وقوات مسلحة وأجهزة ضبط وبحث وتحصر؛ ما زالت موالية لمنظومة عائلة مبارك التي رسخت الاستبداد والفساد والتبعية لدة ثلاثين عاما.. فتعدت العجز عن أداء الدور المنوط بها، وتمارس الفشل فيما يوكل إليها لحماية المواطنين.

ومنذ ما قبل ذلك «البيان العملي» في القدرة على ضبط الأمن لتحدثت الأحداث مسارا متواصلا من الخداع والتوكيف، ولم يُكن المواطن من القبض على الأسباب التي تفتت وراء الجرائم المرتكبة، ولم تتوفر له معلومة واحدة من مصدر إداري أو قضائي تشار تساعده في فد ظالمس الجرائم والفوضى وانتشار السلاح بكل أنواعه وأحجامه؛ سيوف، مسدسات وسكاكين وكل أنواع السلاح الأبيض، ومسدسات وبنادق آلية سريعة الطلقات، يحملها ويلهب بها صبية صفار السن، ويلطجية، ويستخدمونه في تأكيد النفوذ والسطوة، وفي ممارسة السرعة والقوة والغتصاب والتخطف، وطلب الفدية وفرض الاتوات.

صارت العنف السياسي والجريمة المنظمة استغارا ومصدرا لنخل أعداد كبيرة من العاطلين وأرباب السوابق وقطاع الطرق والخارجين على القانون، وانعش على أيدي هؤلاء؛ اقتصاد أسود، بالبنشطه غير الشروعة والخراب، والغريب وما يؤكد أن ذلك الغموض وعدم الكشف عن الفاعل الحقيقي في الجرائم الكبتية يأتي عمدا، ومعرفة الفاعل ليست معقدة، فالخيط يبيد من معرفة صاحب المصلحة، وهكذا كتشف الجرائم وتعرف، وكل ما قبل استهزاء وسخرية من قبل الرأي العام عن وجود «طرف ثالث»، بدأ شيئا بالاعتقاد يسمعه به الناس ولا يروه!!.

تجلت عبثية الصورة في منطقة العباسية – مسرح أحداث الراهنة – أثناء كتابة هذه السطور مساء الخميس 12/5/12 في وقت اشتباكات مستمرة ومتجددة ومحيط وزارة الدفاع، وهي دائرة لنبدأ من مسجد النور والكاتدرائية الروسية ومستشفيات

■ بدأ المشهد السياسي المصري مستعصيا على الفهم، وأضحت مصر وكأنها وقعت في قبضة جماعات العنف السياسي والجريمة المنظمة؛ بما خلفت من جحور للدم، وحجم النار، وشلالات الدموع، وجبال الإحقاد، ومنظمو وقادة هذا النوع من الجماعات يفترون أفعالهم وهم مطمئنون إلى أنهم في منأى عن الحساب والملاحقة، وما هو متاح من قوة الدولة لا يكفي ليحافظها عند حدها السياسي والقانوني الأخلاقي، بجانب أن الدولة بما لديها من بياها هيئات وسلطات إدارية وأمن وقوات مسلحة وأجهزة ضبط وبحث وتحصر؛ ما زالت موالية لمنظومة عائلة مبارك التي رسخت الاستبداد والفساد والتبعية لدة ثلاثين عاما.. فتعدت العجز عن أداء الدور المنوط بها، وتمارس الفشل فيما يوكل إليها لحماية المواطنين.

ومنذ ما قبل ذلك «البيان العملي» في القدرة على ضبط الأمن لتحدثت الأحداث مسارا متواصلا من الخداع والتوكيف، ولم يُكن المواطن من القبض على الأسباب التي تفتت وراء الجرائم المرتكبة، ولم تتوفر له معلومة واحدة من مصدر إداري أو قضائي تشار تساعده في فد ظالمس الجرائم والفوضى وانتشار السلاح بكل أنواعه وأحجامه؛ سيوف، مسدسات وسكاكين وكل أنواع السلاح الأبيض، ومسدسات وبنادق آلية سريعة الطلقات، يحملها ويلهب بها صبية صفار السن، ويلطجية، ويستخدمونه في تأكيد النفوذ والسطوة، وفي ممارسة السرعة والقوة والغتصاب والتخطف، وطلب الفدية وفرض الاتوات.

صارت العنف السياسي والجريمة المنظمة استغارا ومصدرا لنخل أعداد كبيرة من العاطلين وأرباب السوابق وقطاع الطرق والخارجين على القانون، وانعش على أيدي هؤلاء؛ اقتصاد أسود، بالبنشطه غير الشروعة والخراب، والغريب وما يؤكد أن ذلك الغموض وعدم الكشف عن الفاعل الحقيقي في الجرائم الكبتية يأتي عمدا، ومعرفة الفاعل ليست معقدة، فالخيط يبيد من معرفة صاحب المصلحة، وهكذا كتشف الجرائم وتعرف، وكل ما قبل استهزاء وسخرية من قبل الرأي العام عن وجود «طرف ثالث»، بدأ شيئا بالاعتقاد يسمعه به الناس ولا يروه!!.

تجلت عبثية الصورة في منطقة العباسية – مسرح أحداث الراهنة – أثناء كتابة هذه السطور مساء الخميس 12/5/12 في وقت اشتباكات مستمرة ومتجددة ومحيط وزارة الدفاع، وهي دائرة لنبدأ من مسجد النور والكاتدرائية الروسية ومستشفيات

أمريكي ينتكر بهيئة أمه المتوفاة ليقبض الإعالات الحكومية

■ نيويورك-يو بي آي: يواجه رجل أمريكي عقوبة سجن لنحو 80 عاماً بعد إدانته بتهمة سرقة نحو 100 ألف دولار من إعالات الحكومة عبر التكرر بهيئة والدته المتوفاة. وذكرت صحيفة (نيويورك بوست) أن هيئة المحلفين شاهدت شريطين يظهر فيهما توماس بروسيك باركين من بروكلين وهو يرتدي فستاناً أحمر ويضع على رأسه شعراً مستعاراً أشقر اللون. غير أن باركين يصّر على أنه ليس الشخص في الشريط وأنه لم يتنكر بملابس أمه. وكان باركين قد تنكر بزّي والدته ليدخل في نزاع عقاري مع شخص اشترى مبنى منها قبل وفاتها، إتهمه باركين بالتزوير منتحلاً شخصية والدته. ووجدت هيئة المحلفين أن الدة باركين، إيرين بروسيك، توفيت عام 2003 عن عمر 73 سنة، غير أن ابنها استمر في قبض الإعالات الحكومية منتكراً بزيتها. وقد تصل عقوبة باركين إلى السجن لمدة 83 عاماً عند صدور الحكم بحقه في 21 أيار/مايو.

حشوة للأسنان.. تقوئها وتقتل البكتيريا

■ واشنطن - يو بي آي: ابتدع باحثون أمريكيون حشوة للأسنان بإمكانها أن تقتل البكتيريا داخل الضرس وتعيد بناء طبقاته. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن الباحثين في جامعة «ماريلاند» الأمريكية طوروا غسولاً يستخدم أثناء تحضير التجويف في الضرس للضشو، وحشوة جديدة، يحتويان على جزيئات من الفضة والكاسيوم بحجم النانو. ويعمل الغسول على قتل البكتيريا في المنطقة المصابة قبل حشوها بالحشوة الجديدة، في حين تعمل الحشوة بعد ذاتها على تقوية الضرس وتساعد على إعادة نمو طبقاته.

الجمعة أفضل ليلة للتمتع بالنوم لدى الموظفين البريطانيين

■ لندن-يو بي آي: ينام البريطانيون بشكل أفضل في ليلة الجمعة بالمقارنة مع أي ليلة أخرى من أيام الأسبوع. ووجدت دراسة نشرتها صحيفة ديلي اكسبريس الجمعة أن يوم الجمعة هو الأفضل للاسترخاء بشكل صحيح والحصول على ليلة من النوم المريح بعد أسبوع كامل من العمل المرهق بالنسبة للبريطانيين، كونهم لا يفكرون في الاستيقاظ مبكراً في اليوم التالي. وقالت إن البريطاني العادي يتمتع بما يصل إلى تسع ساعات من النوم في ليلة الجمعة، ولا يحتاج فيها لأكثر من تسع دقائق ليغطف في سبات عميق. وأضافت الدراسة أن معظم الموظفين البريطانيين يشعرون بالراحة يوم الجمعة لكونه يسدل الستار على خمسة أيام من العمل الشاق، ويعجلهم بمحورون تفكيرهم في قضاء عطلة نهاية الأسبوع وليس في العمل.

نجاحة قطة أمضت ساعتين.. داخل غسالة شغالة

■ جوهانسبورغ-يو بي آي: تمكنت قطة في جنوب أفريقيا من النجاة من دون أن تصاب بأي خدش بعد أن أمضت نحو ساعتين داخل غسالة شغالة في جوهانسبورغ. وذكرت صحيفة (ذا ستار) الجنوب أفريقية الجمعة، أن كارين بينيت (63 عاماً) عادت من التسوق وسمعت مواء قطتها فبحثت عنها في كافة أرجاء المنزل حتى لمحت أخيراً رأس القطة ذي الفرو الأسود من خلف زجاج الغسالة التي كانت تدور وفيها ملابس. وقالت بينيت إنها أخذت القطة على الفور إلى الطبيب البيطري الذي عالجها من انخفاض درجة الحرارة، مشيرة إلى أن قطتها لم تصب بأية خدوش أو جروح على الرغم من أنها أمضت ساعة و45 دقيقة في الغسالة. وأوضحت أن القطة كانت على الأرجح تنام داخل الغسالة ولم تنتبه لها.

أعلى نظارة شمسية في العالم

■ دبي- د ب أ: تعرض دبي خلال الشهر الجاري «أعلى نظارة شمسية في العالم»، والتي يقدر سعرها بمليون 500 درهم إماراتي (300 ألف يورو). وأعلنت شركة «دي ريجيم فيجن»، العالمية المتخصصة في تصميم وإنتاج النظارات الفاخرة أن النظارة مصنعة من الذهب الخالص ومزينة بـ51 ماسة. ونكرت الشركة، في بيان أن النظارة تحمل ماركه «شويارد» العالمية وتم ترصيعها بحبات الألماس بصورة تضفي عليها الأناقة الكاملة. ويظهر على ذراعي النظارة شعار «سي» للعلامة التجارية بتصميم مشغول يدويًا باستخدام مسحوق زجاج ملون محضّر بعناية تامة حيث تم وضعه في الفرن أربع مرات للوصول لأفضل النتائج.



سكارليت جوهانسون.. الأرملة السوداء

يعد هذا الأسبوع هو الأفضل للجمعة سكارليت جوهانسون، فبعد عرض فيلمها الجديد، «الأفانجرز»، كما نالت «جمعة» في ممر المشاهير في هوليوود. وعبرت سكارليت عن سعادتها الغامرة بحصولها على هذه

الجائزة، وأكدت أنها فخورة بذلك. يذكر أن سكارليت تجسد في فيلمها الجديد شخصية الأرملة السوداء، ويشاركها البطولة كل من كريست هيمسورث وروبرت داوني جونيور وتوم هيدلستون وصامويل آل جاكسون.



أحوال الناس

● ألقى الشرطة المصرية في مدينة المحلة الكبرى القبض على محمد صالح أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● العامل المغربي الملك محمد السادس، استقبل بالقصر الملكي بالدار البيضاء، على التوالي، صلاح الدين مزور رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار والتهامي الخياري الأمين العام لحزب جبهة القوى الديمقراطية بطلب منهما وهنأهما على تجديد ثقة الحزبين في كل منهما.

● يحتضن مسرح محمد الخامس بالرباط، السبت حفل تقديم وتوقيع المجموعة القصصية «الشركة المغربية لنقل الأموات» للكاتب والقاص أنيس الرفاعي بمشاركة النقاد والمبدعين أحمد زنيبر، جبران الكزناوي، عبد العاطي جميل وعمر العسكري وينسق اللقاء الفنان أحمد جواد.

● زميل المغربي علي بوزردة المدير العام السابق لوكالة الأنباء المغربية ومراسل وكالة رويترز أسس موقعاً إلكترونياً تحت عنوان www.art19.ma. نسبة إلى الفصل 19 من «إعلان العالمي لحقوق الإنسان»، الخاص بحرية الصحافة والموثق ذو طابع أخباري باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

● سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي استقبل بالرباط، سفير فرنسا الجديد شارل فريس، الذي قدم له نسخاً من أوراق اعتماده سفيراً موفوضاً فوق

العادة لبلاد المغرب.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

● المعتد الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير عمرو رشدي أكد حالة سفير مصر في قطر محمود فوزي أبو دنيا إلى مجلس للتأديب بسبب رفضه المنول أمام لجنة التحقيق معه على خلفية تصريحاته عن وجود فساد في السفارة بالذوحة.

بريطاني يخطط لتغيير جنسه في سن الثمانين يحصل على الماجستير في السابعة والتسعين

ونوه إلى أن إتقان علوم الكمبيوتر كان الجانب الأصعب بعد عودته إلى الدراسة. وأضاف: «علمت نفسي بنفسى، موضحاً «كل التكاليف كان ينبغي على فعلها على الكمبيوتر ثم إرسالها إلى الجامعة إلكترونياً». وفي لندن يخطط رجل بريطاني لتغيير جنسه إلى امرأة في سن الثمانين، ليصبح بذلك أكبر شخص يجري مثل هذه العملية في المشافي الوطنية في المملكة المتحدة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن روث قضت معظم حياتها كرجل تحت اسم جيمس وخدمت في سلاح الجو الملكي البريطاني، وكانت تحلم منذ نعومة أظفارها بأن تصبح امرأة. وأضافت أن (جيمس) قرر أن يصبح امرأة عام 2009 وعاش كذلك طوال السنوات الثلاث الماضية وغير اسمه في دائرة النفوس. ونسبت (بي بي سي) إلى الرجل الذي تحول إلى امرأة قوله إن «أطفاله وزوجته السابقة لم يردوا بصورة سلبية على تحوله، لكن الأمر كان صعباً بالنسبة لعائلته، وانتقدته وتمنت لو أنه لم يفعل ذلك». وأضاف (جيمس) أن الأطفال «يحبون أن يشعروا بطبيعة الحال أن لديهم أباً وأنه قريب منهم، غير أنه لم يعد أباً كما كان من قبل». ويأمل (جيمس) أن يجري عملية تغيير جنسه في مستشفى تشارينغ كروس وسط لندن العام المقبل.

طفل مغربي يشق نفسه مقلدا أحداث مسلسل تركي

■ الرباط-رويترز: قالت صحف ومواقع إلكترونية الجمعة إن طفلاً مغربياً يبلغ من العمر تسع سنوات شق نفسه حتى الموت مقلدا بطل مسلسل تركي يعرض على إحدى القنوات التلفزيونية المغربية. وقالت صحيفة «الأحداث» المغربية إن طفلاً يبلغ من العمر تسع سنوات يقطن قرية «أولاد الطالب» باليوسقية بوسط المغرب «شق نفسه بواسطة حبل داخل غرفة بمنزل أسرته محاولاً تقليد شخصية بمسلسل (خلود)».

وأضافت أن أفراد الأسرة عثروا على الطفل وقد فارق الحياة ومعلقا بحبل وبعد إخطار السلطات التي بحثت في الأمر وجدت أن «الطفل كان يتابع بشغف المسلسل التركي (خلود) وتأثر بمشهد إنتحار قامت به إحدى شخصيات المسلسل مما جعله يقلده».

ويتنقد عدد من المثقفين إنتشار متابعة المسلسلات التركية في المغرب خاصة في أوساط ربات البيوت وذوي المستوى التعليمي المحدود ويرون أنها تهدد الإنتاج الفني والثقافي الجاد.

جسم الإنسان مستعد للإفراط بالطعام عندما تغريه الأطعمة الطيبة

■ واشنطن- يو بي آي: كشفت دراسة إيطالية أنّ جسم الإنسان مستعد للإفراط بالطعام عندما تغريه الأطعمة الطيبة، حتى لو كان يشعر بالشبع. ونقل موقع (هلت داي) الأمريكي عن علماء إيطاليين أجروا دراسة على ثمانية أشخاص في ما يتعلق بإفراط المرء بالأكل عندما تغريه الأطعمة اللذيذة، حتى لو كان يشعر بالشبع، وهو ما أسماه «جوع المتعة». ووجد العلماء رابطاً نفسياً بين الإفراط في أكل الأطعمة اللذيذة الذي يتخطى الحاجة للغذاء الحاررية وارتفاع تفاعل في مستويات مادتين كيميائيتين رئيسيتين، الأولى هي هورمون (الغريلين)، وهي مادة تنتجها المعدة تساعد في تنظيم المكافأة والحوافز، والثانية هي تركيبة معروفة باسم (AG-2) المتعلق بالشهية. وقال جوفينسون، أستاذ الكيمياء في جامعة سكراتون في ولاية بنسلفانيا الأمريكية «إنها دراسة مثيرة للفصول. فهي تتضمن النسبة المرتبطة بالدماغ والكيمياء البيولوجية، وأجل، من الممكن أن يحصل هذا التشابك بين الاثنين، ما يجعل المرء يرغب في تناول صنف معين من الطعام بالرغم من شعوره بالشبع».

أدعى اختطافه لينتقم من الشرطة

■ سيول-يو بي آي: ادعى رجل كوري جنوبي أنه تعرّض لعملية اختطاف واتصل بالشرطة التي أرسلت 50 عنصرًا للبحث عنه قبل أن يتبين أن يكذب انتقاماً منها لرفضها غرامة مالية عليه. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» أن مركزاً للشرطة في مدينة أنيانغ، إقليم كيونغي، تلقى اتصالاً من شخص أبلغ أن شخصاً مجهولاً خطفه داخل سيارة سوداء اللون. وبعد تلقي البلاغ منه، أرسلت الشرطة 50 عنصراً لتفتيش السيارات السوداء بالمنطقة التي ذكرها المتصل قبل أن يتبين لها أن البلاغ كاذب، وأن الرجل قام بذلك بدافع الإنتقام بسبب غرامة مالية فرضت عليه بتهمة سرقة. وقالت الشرطة إنها قررت رفع دعوى ضد المتهم ليكون ذلك عظة لمن يحاول فتح بلاغ كاذب بالمجتمع، وهي الدعوى الأولى من نوعها في البلاد.

وطالبت الشرطة بتعويض بقيمة 12 ألف دولار عن الخسائر التي تعرضت لها قوات الشرطة التي تم نشرها استجابة لبلاغه الكاذب منها مستحقاً لهم بالعمل خارج الدوام، فضلاً عن الأضرار النفسية ومصروفات المواصلات.

■ سيدني- د ب أ: أعلنت السلطات الأسترالية عن أكبر متخرج جامعي في العالم وهو جد أسترالي يعد حصوله على درجة الماجستير في العلوم الطبية الجمعة وهو في السابعة والتسعين من عمره.

ونال الآن ستيوارت، الذي حصل على أول درجة جامعية عام 1936، لقب أكبر خريج جامعي في العالم في موسوعة جينيس للأرقام القياسية في عام 2006 عندما حصل على شهادة في القانون من جامعة نيو انجلاند وهو في سن 91 عاماً.

ويبدو أنه سيحطم اللقب المسجل باسمه بعد أن حصل على درجة الماجستير في العلوم الطبية (الطب التكميلي) من جامعة ساوثرن كروس في ليزمور.

وقال إنه واطب على الذهاب إلى الجامعة ليحافظ على نشاطه الذهني، وأوضح ستيوارت، وهو طبيب أسنان سابق مولود في سيدني لوكالة الأنباء الأسترالية (إيه إيه بي) أن التقاعد لا يعني أن يركن الشخص إلى الراحة.

وأضاف: «لا ينبغي أن يلجأ الناس إلى المبررات مثل القول أنني مسن جداً لأواصل الدراسة أو أنني (فعلت ذلك) بعد فوات الأوان... فلم يفت الأوان مطلقاً أن توسع عقلك وتكون صداقات جديدة وتحدى نفسك لتنتج شيئاً ذو قيمة».

الثورة آتية في الموعد غير المحدد عزت القمحاوي



جمعة أخرى مثل كثيرات سبقتها ولم يتحقق شعارها. لا نهاية لحقتها أمس «جمعة النهاية» ولا حسم لحقتها «جمعة الحسم»، ولا قصاص أنجزته «جمعة القصاص» بينما حقق الثلاثاء 25 يناير 2011 أكثر مما توقع المتفاوضون في مظاهراته. لا يعني هذا أن الثلاثاء أكثر بركة من الجمعة، لكن التاريخ مراوغ ويميل إلى المفاجآت والثورات تحب المصادفات ولا تؤمن بالمواعيد. فوجيء النظام بشروطه وحيشه بحجم المظاهرة التي سرعان ما استحالت ثورة انطلق على إثرها رأس النظام وتقدمت مجموعة من الصف الثاني لتسلم البلاد.

وكارثة بعد كارثة لم يعد هناك مجال للشك في أن النظام المصري لم تنقطع حياته لحظة، وصار يوسعه الاستمرار أكثر من ذي قبل، لأنه صار على علم بموعد الانتفاضات. والنتيجة أن الشباب الذين صنعوا بدمائهم ثورة يناير لا يزالون يقدمون قوايين الدم بينما يسارع عدد من العسكريين إلى احتلال منصبة عقب كل مجزرة، لا لا ياسفون ولا يعلقون على الموت الفادح، بل يتحدثون في اتجاه آخر: سوف نسلّم السلطة في الموعد المحدد.

يتغير عدد لواءات المنصة حسب حجم المجزرة، ومع الحد الأقصى يتم تجميع شارات اللواء المتعددة في شارة واحدة لمشير. ولا مرة قدم أعضاء المجلس العسكري التحية للشهداء الذين سقطوا في ظل توليهم المباشر للسلطة. فقلوها في الزلزال الأولى فقط عندما كان الدم محسوباً على مبارك وشرطته التي كانت في واجهة التضاد مع إرادة الحياة.

هذا التجاهل المتكرر لدماء المعتمدين يعني السفور التام، ويعني أن العسكري باتوا يعرفون أن الناس تعرفت أنهم الظل الكئيب لمبارك وأن النظام لم يسطق ولم يزل يجمع الأصل المتمدد على حفرة بظلاله والقاعدين على منصة.

مرة بعد مرة يرمون بوعد الانصراف، وكأنهم يقولون للمصريين: تحولوا، لا يبق سوى القليل من الجازر. ويتلقف فريق المتعجلين الدم بالحليل، يطلبون من الناس الفرح بهذه المنة العلية فغزاً على الدم الذي لم يزل سائحاً، بينما يلتفت الفريق الآخر من المثلثين الوجود بالتشكيك استناداً إلى سابقة التأجيل، فالوعد الأول كان يقضي بتسليم السلطة بعد ستة أشهر ولم يتم!

وليس استواء من الفريق الأول إلا الفريق الثاني؛ فهذا الانقسام الذي تعكسه الكلمات والمكلمات الليلية بالفضائيات يقفز على حق الدم وواجب القصاص، كما يقفز على حقائق الواقع السياسي الذي يدار من أجل إحكام قبضة النظام الذي لم يسطق.

لا بد أن كل من استهانوا بالعسكر في البداية ووصفوهم بانعدام الخبرة السياسية منهولون الآن من إحكام الخطة التي تمهد للانتقال السلس للسلطة من نظام مبارك إلى نظام مبارك.

يفعل العسكر ذلك عبر أهم إجراء بين استعداد لهما البلاد وهما إعداد الدستور وانتخابات الرئاسة بعد أن ظلوا القوى المتناسلة - الجاهزة دوماً لابتلاع أي فتح - ومنحوها برلماناً بلا صلاحيات ينفع فقط لرفع الأذان.

لا يمكن في هذه المرحلة كتابة دستور يعدل وضع الجيش بوصفه مؤسسة فوق الدولة بسلطاتها المدنية الثلاث. وستوافق القوى المدنية على تحيل هذه المشكلة الكبرى إلى المستقبل.

وأما انتخابات الرئيس فالمنافسة حسب المؤشرات الحالية لعناصر القوة. وعلى رأسها عنصر الشهرة بالتاكيد. ستكون بين عمرو موسى وبين عبد المنعم أبو الفتوح.

قد لا يحتاج العسكر إلى تزوير الانتخابات لصالح عمرو موسى لأن أصحاب المصلحة في استعادة النظام سيصوتون لصالحه كما سيصوت له قطاع عريض من العامة الذين يقبسون أهمية الشخص بحجم شهرته.

وفي هذه الحالة يكون النظام قد استقر مجدداً، وسيسارع العسكر إلى تسليم السلطة لتصبح المرحلة الإنتقالية. هذه الذكرى السبية على قلب الثوار. مجرد ذكرى سبية على قلب النظام تزعت فيها سلطته بين مرحلتين من الاستقرار، حكم الأولى مبارك، وتولى الثانية الجيش من وراء حجاب.

وإذا فاز عبد المنعم أبو الفتوح سيكون مقيداً بدستور يحرص العسكر وسيسلمونه السلطة ليقشل. مظلمة فشل الإخوان في إقالة الجنزوري- ويظل النظام وأفقاً على سباق الدستور وقوة السلاح لحين تدبر ساق الرئاسة مجدداً.

الخطة محكمة إلى درجة مذهلة، مثل تجربة معملية منضبطة، لكن النقص الشنيع فيها هو بيئة التفاعل. لم ينتبه العسكر إلى أهمية درجة حرارة المعمل لإنجاح التجربة. درجة حرارة المعمل هي الشباب الذي ضحى ولم يزل يضحى. وفي ظل تجاهل القوة التي قامت بالثورة فان نتيجة التجربة المعملية ستكون ثورة كبرى.

إذا فاز عمرو موسى ستكون الثورة ضد نظام متكامل الأركان، وإذا فاز أبو الفتوح ستقوم الثورة كذلك ولن يتغير سوى موقع الرجل منها؛ إذا انضوى تحت رغبات العسكر فسكون خلهه هدفاً ثورياً كخلفهم، وإذا عاندهم سيكون هناك شلل سياسي وسيكون ثبتيته هدفاً ثورياً.

بالنتيجة، فإن الثورة القادمة التي لا نعرف موعدها، هي الموعد المحدد لتسليم السلطة.

